



الدكتور عمر عبد الكافي يرد على شتائم الإعلام المصري عبر الشروق:

إذا صار الفنانون والفنانات أئمة على العلماء فبطن الأرض خير لنا من ظهرها

الشروق في ضيافة والدي النجم
مغني بأولاد هداك

"مراد مغني ينبض
بحب الجزائر
وانتظروه في كأس
إفريقيا والعالم"



22

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

رأيًا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

الشيخ صفوت حجازي يستنكر الحملة
المسعورة ضد بلد الشهداء ويكشف:



الفنانون شهادتهم
باطلة ولم تحصل
أي مذبحة في
السودان

5

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الثلاثاء 8 ديسمبر 2009 م ■ الموافق لـ 21 ذو الحجة 1430 هـ ■ العدد 2789 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا: 1€

الشروق تستطلع آراء نجوم الكرة العالمية حول عودة "الخضر" إلى صف الكبار

روحي ميلا مبهور بالخضر، عبيدي بيلي متشوق لرؤيتهم ويكنباور لم ينس خيخون

■ أبيدي بيلي: "جياكم الجديد قوي بدنيا وذهنيا" ■ مدرب نيجيريا: "منتخبكم أمتنا في التصنيفات"
■ المنتخب الجزائري مازال في الذاكرة.. والقيصر شاهد على المعجزة

21

مبعوث الشروق
إلى جنوب إفريقيا:
محمد رياض

استيقظ بعد أسابيع من إهانة الشهداء والشعب والدولة ليدعو الجزائريين للتهدة

صح النوم .. يا ريس!

24-5-4

لأنهم كانوا شياطين
في شتم الشهداء
الكنيسة القبطية بمصر
تكرم الفنانين المتطاولين
على شهداء الجزائر

رغم غضبي على الجزائريين
أمرت بعدم التصعيد الإعلامي!

دراسة مصرية تكشف
احتياطي الصرف المصري
لا يكفي لأزيد
من 45 يوما



مختصون وخبراء حول أنفلونزا
الخنزير يكشفون لـ الشروق:

اللقاح ليس حلا سحريا لمواجهة
الوباء والخطر يبقى قائما

■ خبراء يتعدثون عن أعراض جانبية
خطيرة ومعهده باستور ينفي

7-6

الشروق تغوص في أعماق العاصمة المالية

"سنناصر الخضر
ومتيقنون أنهم
سيحدثون مفاجأة
في الموندوال"



مبعوثا الشروق إلى باماكو: إلياس.ف. / حكيم.ب

23

المصريون سرقوا حواسيبهم المحمولة
وهواتفهم النقالة وأموالهم
الهجوم على 7 طلبة جزائريين
بالأسلحة البيضاء بالقاهرة

3

Avec El Mouradi Hotels en Tunisie, profitez chaleureusement de l'hiver !



Piscines couvertes, club animation enfants, ambiance chaleureuse et conviviale, prix réduits. Tout est mis en œuvre pour profiter pleinement en famille de vos vacances d'hiver.

Détails de l'offre et informations, contactez votre agence de voyage habituelle ou les numéros suivants :

Dida Voyage Tél : 038 86 66 66 / Koutama Voyages Tél : 036 83 96 34
Cheraga Tour Tél : 031 62 44 69 / Bridge Travel Services Tél : 031 63 94 30
Chrea Tours Tél : 021 64 58 53/55 / Amplitude Voyages Tél : 021 79 20 06
Alfa Tour Tél : 031 92 80 20 / Zama Travel Tél : 037 31 76 56
Shams Tours Tél : 021 54 72 76 / Meissane Tél : 021 44 84 99
En Tunisie (+216) 73 34 76 66 - (+216) 73 24 63 55 - (+216) 24 34 76 66

www.elmouradi.com

EL MOURADI
HOTELS
Hotels for all desires



شعار نزيار

إنتاج قهوة مطابقة للمعايير ولذوق
زبائننا الكرام ونؤكد أن جميع الأنواع التي
هي من حبات تنتجها نزيار قهوة
صافية ومختارة ومنتقاة ومحمصة

بدون إضافة سكر ولا مواد أخرى



الجزائر تتفوق برلمانيا؟!



خلت جلسات مجلس الشعب المصري هذا الأسبوع، من أي إدراج لمناقشة تقرير اللجنة المشتركة حول الأحداث المزعومة التي صاحبت مباراة مصر والجزائر في السودان يوم 18 نوفمبر الماضي، عكس ما تم الترويج له سابقا من طرف "الرجالة" في البرلمان المصري الذي يرأسه فتحي سرور، علما أن الصحافة المصرية أشارت لوجود نية لعدم إثارة هذا الموضوع وسط مساع برلمانية ودبلوماسية للتهدة، مع الإشارة أن هذه الصحافة لاتزال تحكي عن رسالة عبد العزيز زياي، رئيس البرلمان الجزائري حين طالب نظيره باحترام الموضوعية عند مناقشة الأزمة بين البلدين، فهل هو تفوق برلماني جديد بعد النصر الرياضي والإعلامي؟!

مريض بالقلب أصابته مقابلة الخضر بشل نصفي

دعت السيدة فريدة رويلة المقيمة بالإمارات رئيس الجمهورية وزير التضامن للتكفل بعلاج زوجها الذي أصيب بشل نصفي، بعد السكتة القلبية التي تعرض لها عقب مشاهدة إحدى



مقابلات فريقنا الوطني في تصفيات المونديال. وتقول السيدة فريدة إن زوجها عبد الرحمن رويلة مصاب بمرض القلب منذ فترة ولم يحتمل ضغط مشاهدة مباريات مقابلة الجزائر - رواندا، ما أدى إلى إصابته بسكتة قلبية لم يخرج منها إلا بشل نصفي أقعده في أحد المستشفيات بالشارقة، وتؤكد أن تواضع إمكاناتها لا يسمح لها بتوفير مصاريف العلاج وكلفة المتابعة الصحية، خصوصا مع التكاليف الباهظة للعلاج في الإمارات. وتتمنى المتحدثة من الرئيس بوتفليقة الذي وقف إلى جنب الفريق الوطني ومناصريه بكرم لا يوصف أن يتكفل بمصاريف علاج زوجها الموجود في حالة خطيرة.

انتخابات عمالية تقرم 500 عامل من التمثيل النقابي

قرر موظف بمؤسسة المرافق العامة بسيدي موسى موسى متابعة رئيس لجنة الانتخابات لمندوبي العمال بذات المؤسسة قضائيا بعد اعتراضه على كيفية تنظيم انتخابات مندوبي المستخدمين التي جرت في أكتوبر 2009 ويستند صاحب الشكوى إلى عدم مراعاة اللجنة للمادة 18 التي لم تدرج المجموعة المهنية المتمثلة في أعوان التنفيذ في قوائم المترشحين مما سيحرم أكثر من 500 عامل التمثيل في لجنة المساهمة.

تخلي سونلغاز بالبيدة عن مسؤوليتها

اضطر سكان حي ديار البحري بالبيدة إلى الاستنجاد ببلدية بني مراد بغرض استكمال الأشغال وردم الحفرات التي تركتها شركة سونلغاز وراحت تقول بأن أبوابها مفتوحة للمواطنين وأنها ملتزمة بتطبيق تعليمه الوالي، كل هذا على الورق فقط، إذ تؤكد الحقائق تخلي سونلغاز عن مسؤوليتها في إكمال مشروع توصيل الغاز بحي ديار البحري، نزع البلاط ما تم "تشويهه" من جراء الحفرات التي وجدت ملاذا للجرذان الكبيرة والحشرات وغيرها، وحملنا هذا التساؤل إلى رئيس البلدية الذي أكد لنا بدوره تملص سونلغاز من المسؤولية ومحاوله التهرب من إتمام المشاريع.. ويبقى المواطن البسيط ضحية.. تماطل المسؤولين، ووحده من يدفع الثمن، فمن هو المسؤول عن مراقبة هذه الأشغال؟ والقضية للمتابعة!

مغاربة يذكرون المصريين بفضل الأمازيغ عليهم



رفعت عدد من الجمعيات والفعاليات المغربية بيانا استنكاريا تندد فيه بالهجمات الإعلامية المصرية الشرسة على الأمازيغ، وبصمت المغرب الرسمي الذي اعتبرته تزكية للحملة العنصرية المصرية. ودعا البيان الذي استلمت الشروق اليوم نسخة منه شعوب شمال إفريقيا بالموطن والمهجر لمقاطعة المنتج المصري إعلاميا كان أو فنيا أو اقتصاديا، كما ذكر الدولة المصرية ونخبها

ماليزيا تعرض تجربة المصارف الإسلامية على الجزائر

عرض سفير ماليزيا الجديد "هاسرول شاني مشتر" خدمات بلاده على وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد عبد الله غلام الله في لقاء جمعتهما أمس، خاصة في مجالات اعتماد وإنشاء المصارف الإسلامية التي لقيت نجاحا باهرا في ماليزيا وتنظيم مواسم الحج، بالإضافة إلى المساهمة في بناء مسجد الجزائر الأعظم وتسيير صندوق الزكاة في مجال القروض المصغرة الموجهة لدعم استثمارات الشباب، وأبدى السيد عبد الله غلام الله ارتياحا كبيرا للتجربة الماليزية في مختلف المجالات مؤكدا أن الجزائر مستعدة دائما للاقتداء بالتجارب الرائدة في مختلف المجالات.



متاعب الحجاج مستمرة!

يشير الحجاج الجزائريون المقيمون بمكة الكثير من الضجيج والحجاج بسبب تأخير موعد رحلتهم أسبوعا كاملا، وكان من المفترض أن يعود هذا الفوج من الحجاج المقدر بـ 250 حاج اليوم إلى الجزائر العاصمة، لكن قسم البرجة بالخطوط الجوية الجزائرية "خلط جدحا" مما دفع بسلمط الطيران المدني السعودي إلى عدم تأكيد كثير من رحلات العودة، وببذل السيد عبد القادر سدار ممثل الجزائرية بجدة الكثير من الجهود لحل الأزمة التي ولدت الغمة لدى الحجاج، خاصة وأن "مصرف الجيب" قد نصب، فمن أين يشتري الحجاج أكلهم وكيف يغطون نفقات أسبوع كامل، يحدث هذا في ظل استمرار الخطابات الشعبوية عن نجاح تنظيم موسم هذا الحج الذي يجمع المقربون من هذا الملف أنه كان أصعب وأساء موسم تنظيما منذ عشرات السنين.



الصحافة المصرية تتآمر على كابيلو



تحاول الصحافة المصرية الصفراء أن تؤول تصريحات مدرب إنجلترا كابيلو حول الجزائر، فيعد ما قال هذا الأخير إن الجزائر منتخب لا ينبغي الاستهانة به، وأنه شاهد مقابلته الأخيرة مع مصر، إلا أن الصحافة "المتعودة دائما" على التآمر والكذب والنفاق، عاملت كابيلو بنفس المنطق، وقالت إنه صرح بأن الفريق الجزائري نكرة، وهو الأمر الذي لم يأت على لسان المدرب المعروف أبدا، ليفسر جزائريون سلوك المصريين بقولهم اختصارا: "الغيرة تهدر"!

"السوفييتال" بدون مصلى!



رغم أن الفنادق العالمة مهما كانت علاماتها تتكيف دائما حسب خصوصيات البلد الذي تقام عليه تلك الفنادق إلا أن فنادقنا تبقى تفتقر إلا أماكن للعبادة (مصليات) رغم أن الجزائر بلد مسلم. وفي هذا الصدد، ناشد مواطنون وعمال فندق "السوفييتال" بالعاصمة مديرية الفندق تخصيص قاعة لأداء الصلاة، سيما بعد أن عانى الموظفون بالفندق في كل مرة الإحراج الذي يسببه لهم الضيوف عند سؤالهم عن مكان لإقامة الصلاة؟

عظم الله أجوركم في الثلاثية؟!

قادة بن عمار

مرّ خبر الزيادة في أجور عمال الوظيفة العمومي وكأنه لا حدث، ربما بسبب انشغال الرأي العام بشؤون الكرة وتدايعاتها، أو لأنها زيادة جاءت متوقعة، بالنظر إلى خلفياتها قبل انتخاب الرئيس بوتفليقة لعهدة ثالثة، حيث أتت في شكل مقايضة سياسية، كشف عنها الرئيس في أريزو قبل فترة، وبطريقة غير مباشرة بقوله "أرفعوني درجات، أرفعكم درجات"، لكن العمال اصطدموا في أن الرفع لم يكن إلا بمستوى ثلاث درجات لا غير، من 12 ألفا إلى 15 ألف دينار!

حتى أصوات النقيبيين غير المنتسبين للإيجيتيا، بدت معجوبة في معارضتها، وغير مؤثرة، كما أن الحراك السياسي لم يواكب الحدث، وبدت الأحزاب في عطلة مفتوحة، لم تحركها لا الاضرابات ولا الاحتجاجات، ولا الزيادة في الأجور، ولا حتى شتائم المصريين!

وحده أويحيى المعرب من رد على الجميع، وعلق على كل الأحداث، فظهر أن الثلاثية المزعومة، كانت مجرد أحادية ليس إلا، حاور فيها الوزير الأول أشباحا وليس شركاء اجتماعيين، وإلا ما معنى أن يخرج علينا سيدي السعيد بكلام يناقض فرحته بالاتفاق في الأول، ليقول بعدها أنه كان يتوقع ويتمنى زيادة أكبر من 3 آلاف دينار!

الشارع الأكثر صدقا من سيدي السعيد وأتباعه، يدرك تماما أن ما تبسطه الحكومة بيمينتها ستأخذه بشمالها، أي أن الزيادة في الأجور، سيقابلها ولاشك رفع قريب لأسعار المواد الأساسية، أو في أحسن الحالات، تعسير في جوانب قانونية وتنظيمية، تُكرّسه سرقة الحق في الاختلاف نقابيا ونهب الاستقلالية في صناعة مواقف تختلف عن تلك التي تتبناها النقابة العتيدة، بتحريك من فلان أو بتبريك من علان!

الغريب أنه حتى الإعلام الرسمي، ممثلا في التلفزيون تحديدا، ونشرة الثامنة المجيدة، لم تتناول الزيادة في الأجور كما ينبغي، فلم تهلل ولم تحطب ولم تزمّر، للأمر كثيرا، وسلمت المهمة "السياسية والإعلامية" لأويحيى دون إشراك أي طرف سياسي أو نقابي آخر، فجاءت التغطية باهتة وغير متوازنة مع مستوى الحدث، سواء رغب به البعض أو استنكره البعض الآخر!

السلطة الآن تعدت مرحلة التبرير، بسبب وجودها في نعيم، وفترته لها الفرحة الرياضية بالفريق الوطني، هذه الفرحة التي جعلتها تعيش مرحلة انتعاش غير مسبوق، قد يدوم لأشهر، وتحديدا لما بعد المونديال!

صورة الشروق



مدرسة طارق بن زياد "2" "بابع الزوار" حي المونديال
السنة الدراسية 2010/2009
تحتاح المدارس!

صورة و تعليق

مديرية الوقاية وراء انتشار أنفلونزا الخنازير



أخبرت مصادر عليمة من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أنه تم مؤخرا تعيين مدير الوقاية بالوزارة السيد مصباح الذي تضعف خبرته في هذا المجال خلفا للسيد وحدي الذي أودع استقالته بديوان الوزير منذ شهر جوان، وقد تظهر أهمية الإستخفاف بهذه الخطوة وهذا التماطل في تعيين البديل من خلال الحالات التي تسجل يوميا من أنفلونزا الخنازير التي تتضاعف يوما بعد يوم، وأضافت نفس المصادر أنه تم إعلام المسؤولين في الوزارة بضرورة التمهيص في استقالة الدكتور وحدي، لأن الفيروس كان قد انتشر في العالم، وكان يفترض التحضير لموسم الخريف الذي يشكل خطورة كبرى، إلا أن صوت العقل لم يجد أدانا صاغية، ليدفع المواطنين الثمن بانفلات الأمر من يد الوزارة بعد أن صار الفيروس يحصد أرواحا كل يوم.

الشروق

تصدر عن ش.م.م.
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 28.30.18 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021) / 46.27.35 / 29.89.42 (021) / 46.27.34 (021) / 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS
هاتف/فاكس: 021/77.69.34
الهاتف: 031 90 95 90
الهاتف: 0553 05 67 48
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشامي
وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الإعدام للإرهابي «دادو» بيجاية

سلطت محكمة الجنايات بيجاية أمس الإعدام ضد الإرهابي «دادو مصطفى» البالغ من العمر 38 سنة والملقب «يزيد» القاطن في منطقة سيدي داود، والمتابع بجنائية تكوين جماعات إرهابية مسلحة، القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، المساس بأمن الدولة، تخريب ملك الدولة بوضع متفجرات في الطريق العمومي، محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

• اسيا.م

اغتيال «باتريوت» وإصابة شاين في اعتداء إرهابي بتيبازة

قامت أول أمس مجموعة إرهابية مسلحة بالاعتداء على سكان منطقة بوزقور على مستوى دوار سيدي عبد الله بوعمران على بعد ثمانية كيلومترات جنوب غرب مقر بلدية مناصر في ولاية تيبازة، إذ أسفر الاعتداء عن وفاة رجل من قوات الدفاع الذاتي والاستحواد على سلاح أوتوماتيكي من نوع كلاشينكوف، كما أصيب شخصين آخرين من شباب الدوار بجروح خطيرة. وأكدت مصادر موثوقة «للمشروق» أن المجموعة الإرهابية حاولت إقتحام الدوار في حدود الساعة السابعة والنصف لسفك دماء الأبرياء من مزارعين بسطاء، إلا أنهم واجهوا مقاومة باسلة من أفراد عائلات الدوار الذين تصدوا للهجمة وأبعدوا الخطر عن الأطفال والنساء، العملية التي شهدت اشتباك عنيف لمدة ربع ساعة من الزمن بين أهالي الدوار والإرهابيين الذين باشرُوا اعتداءهم بإلقاء ثلاث قنابل يدوية ووابل من الرصاص، الأمر الذي كلفهم التضحية برجل من قوات الدفاع الذاتي اسمه «م.د» يبلغ من العمر 51 سنة، استشهد بعد إصابته بجروح بليغة، حيث أضافت مصادر طبية بشأن مقتل المرحوم أن جثته تعرضت للتفكيك بعد موته عن طريق ذبحه، من جهة أخرى سجلت العملية إصابة شاين الأول ابن الضحية يحمل نفس الإسم يبلغ من العمر 28 سنة أصيب على مستوى الفخذ والآخر «ش.ع» 26 سنة تلقى إصابة خطيرة برصاصة اخترقت عضلات الذراع نحو البطن، وعلى إثره نقلت مصالح الحماية المدنية المصابين إلى مستشفى سيدي غيلاس لتلقي العلاج والرعاية اللازمة.

• ب. بوجمعة

رجال الدرك يجبطون تهريب 10 آلاف لتر من الوقود

تمكنت مجموعات حرس الحدود التابعة للدرك الوطني من إحباط العديد من عمليات تهريب الوقود خلال الأسبوع المنصرم فاقت حد 10 آلاف لتر. والغريب في الأمر أن معظم الكميات المحجوزة تم التخلي عنها من قبل أصحابها، خاصة في الحدود الغربية بسبب الحراسة المشددة التي فرضها رجال الدرك الذين باتوا على دراية بأهم المناطق التي يتم من خلالها تهريب الوقود رغم الحجم الهائل للمهربين، خاصة على الحدود الغربية، أين تعيش قرى بأكملها عبر مداخل تهريب الوقود. كما تمكنت مجموعات الدرك من حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية والألبسة المهربة بولايات الجنوب تمثلت في 365 سروال و230 بذلة رياضية بالإضافة إلى 6200 كغ من النحاس.

• بلقاسم حوام

قلق إسباني على الرهائن بعد أسبوع على اختطافهم بموريتانيا

شرح رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو لعائلات الرهائن الإسبان المخطوفين في موريتانيا أن حكومته تعمل «بأقصى المثابرة» من أجل تحريرهم، وذلك بعد أن أكملوا أسبوعهم الأول في قبضة خاطفيهم وسط غموض ما يزال يلف مصيرهم. وذكر ثاباتيرو في تصريح للصحافة الإسبانية والأجنبية أمس بأن حكومته «على غرار المجتمع كافة» تسعى إلى أن يعودوا «أسرع ما يمكن» بين أظهر ذويهم، غير أنه تجنب في حديثه الذي جاء خلال حضوره مراسيم تخليد الذكرى الـ 31 لإعلان الدستور الإسباني بمقر البرلمان في مدريد، إعطاء أي تفاصيل أخرى. ورغم مرور أسبوع كامل على اختطاف الرعايا الإسبان، والذي ترجح الحكومات المعنية بالأمر مسؤولية «الجماعة السلفية» عنه، فإن أي بيان يتبنى العملية لم يصدر عن أية جهة كما دأبت على ذلك التنظيمات المسلحة وهو ما يزيد الموقف تعقيدا ويعزز القلق الشعبي في إسبانيا.

• كريم كالي

احتدام الخلافات والإشتباكات بين وزراء الأفلان والأرندي

الحسابات السياسية حول قانون الولاية تلغم الحكومة

صلاحيات مطلقة للوالي واستقالة آلية بسبب غيايين في المجالس الولائية

احتدم الصراع بين وزراء الحكومة، بخصوص أحكام قانون الولاية الجديد، الذي شرع الجهاز التنفيذي في مناقشة مسودته، ضمن إطار المجالس الوزارية المشتركة، وفي "منازلة" جديدة من معركة تمرير مشروع قانون الولاية، وغير بعيد عن مشهد الصراع بين الأفلان والأرندي الذي طبع مناقشة مشروع قانون البلدية، يتم مناقشة مسودة قانون الولاية الذي سيعزز دور والي الولاية وفي إدارة الشؤون المحلية خاصة في مجال تنفيذ المشاريع التنموية في أجواء مشحونة.



قانون الولاية .. الظاهر والخفي؟

جديدة، تشير إلى أن الدعوة إلى عقد دورة يمكن أن يتكفل بها الوالي في حال عجز رئيس المجلس عن ذلك، أو عندما يعرف المجلس حالة انسداد. كما تناول مشروع القانون الحالات التي يمكن فيها حل المجلس الشعبي الولائي فبالإضافة لحالة إلغاء الانتخابات أو استقالة الأعضاء تم إضافة عناصر أخرى كتسجيل خرق في الإجراءات الدستورية أو القانونية، أو عندما يحول المجلس دون التكفل بانشغالات المواطنين.

ولأول مرة وضعت الداخلية حلولاً لحالات التخلف والغيابات، حيث يؤكد مشروع القانون أن غياب الرئيس أو نائبه في دورتين عابدين للمجلس دون أي مبرر يعتبر بمثابة إعلان استقالتهما وجوبا.

حين القانون الحالي يوكل المجلس الشعبي الولائي مهمة اقتراح مثل هذا التغيير. ويلزم المشروع المنتخبين في المجالس الولائية حضور أشغال دورة المجلس تماما مثلما هو الحال بالنسبة لأعضاء المجلس الشعبي البلدي وأن أي تغيب غير مبرر ولمرات متتالية في السنة الواحدة يعرض المنتخب لإنهاء المهام وذلك بقرار يصدره الوالي.

وبخصوص المجلس الشعبي الولائي فقد حددت المسودة مجالات لتدخله، كما أطرت كيفية تسير اجتماعاته ومدتها، حيث تم تقليص مدة الاجتماع في 15 يوما إلى 7 أيام، ويتعين على رئيس المجلس الشعبي الولائي إخطار الوالي بتوجيهه دعوة لأعضاء المجلس من أجل الاجتماع. ولأجل إيجاد حلول لحالات الانسداد فقد تم إضافة مادة

ويمكن للولاية أن تربط علاقات تعاون مع مثيلاتها في الوطن ومع محافظات أجنبية، غير أن العلاقات مع جماعات إقليمية أجنبية تخضع إلى شروط صارمة وهي أن لا تتعارض ومصالح الجزائر والتزاماتها الدولية، وقد أثارت هذه المادة الكثير من التحفظات، وتقاطع أويحيى وبلخادم عند هذه النقطة حيث أكدا على وجوب وضع شروط صارمة لمثل هذا التعاون.

كما تمنح مسودة القانون صلاحيات أوسع لوزارة الداخلية التي ستمتع مستقبلا بصلاحيات الاقتراح في كل تغيير يتم إدخاله في تنظيم الولاية أو إعادة رسم حدودها حيث تنص المادة 14 من مسودة القانون لتؤكد أن أي تغيير في حدود الولاية لا يتم إلا بتقرير يقدمه وزير الداخلية باقتراح من المجلس الشعبي الولائي والوالي في

بمهام إدارية وتهيئة الإقليم والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتساهم في تطوير الإطار المعيشي للمواطن.

كما يمنح مشروع القانون للوالي صلاحيات أوسع من خلال تصنيفه "على أنه جزء لا يتجزأ من الولاية" على اعتبار أن الولاية تتكون من هيتين هما المجلس الشعبي الولائي والوالي، ويقترح النص في مادة جديدة تتعلق بتكفل الدولة بتحويل الموارد الضرورية التي تسمح لها بالقيام بالمهام المنوطة بها في جميع الميادين.

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه بجيجل

تمكنت قوات الجيش ليلة أول أمس، في حدود الساعة العاشرة والنصف من القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه من نوع كلاشينكوف.

وحسب ما علمته "الشروق" من مصادر محلية مطلعة، فإن عملية القضاء على هذا الإرهابي المسمى "مهني فريد" الشهير باسم "عبد الوحيد" من مواليد 1972 ببراقبي بالجزائر العاصمة، جاءت إثر كمين نصبه أفراد الفرقة السادسة للمظليين، بأحد المسالك الغابية بأعالي جبال قرية بني أحمد، وتحديدا بمشته "لغريمات" ببلدية قاوس الواقعة على بعد 08 كلم جنوب شرق ولاية جيجل.

• ياسر عبد الحي

التماس 20 سنة في حق المتهمين بمحاولة تفجير ثكنة عسكرية بالأخضرية

التمست النيابة العامة، 20 سنة سجنا نافذا في حق (ش. م. إ) (ق. س) (ب. ي) (م. ن) وتتراوح أعمارهم ما بين 24 و30 سنة وذلك بتهمة جنائية تدعيم جماعة إرهابية واستكمال مواد متفجرة.

وتعود خلفية القضية التي أثارت الرعب بمدينة الأخضرية إلى تاريخ 03 مارس 2009.

وحسب قرار الإحالة، فإن صاحب المخبزة والذي يملك سيارة من نوع مازدا، كانت تستعمل لتوزيع الخبز على المحلات والمؤسسات وكذا الثكنات العسكرية، حيث وحسب أقوال الضحية في محاضر الضبطية القضائية، أنه عندما توجه إلى مصلحة الضرائب لاستخراج بعض الوثائق وعند خروجه من ذات المصلحة وبعد أن حرك المركبة أحس بأصوات غريبة خلف السيارة، وعندما عاين أسفل السيارة اكتشف دلو مشبوه، حيث اتجه بالمركبة إلى ناحية معزولة وأخبر مصالح الأمن حيث اكتشفت هذه الأخيرة وجود قنبلة تقليدية الصنع.

• معاذ

فضيلة مختاري

كشف ممثل الطلبة المتمدرسين بالجامعات المصرية «عبد الغني.خ» أنه تم تعرض سبع طلبة كانوا محتمين بشقة في منطقة المعادي أول أمس إلى هجوم من قبل متعصبين مصريين بالسكاكين والخناجر وتم سرقة هواتفهم النقالة وأجهزة حواسيب إلى جانب تجريدهم من أموالهم. ينحدر الطلبة الذين تم التعرض لهم في منطقة المعادي من ولاية أدرار وكان من بينهم أربعة طلبة فقدوا الاتصال بذويهم بعد تعرض هواتفهم النقالة للسرقة قبل لجوئهم إلى الإحتماء في شقة بالمعادي، حيث تم تعرضهم

لييلة أول أمس في حدود الساعة السادسة مساء إلى الهجوم بالسكاكين والخناجر من قبل متعصبين مصريين وتعرضوا لسرقة هواتفهم النقالة وأجهزة الحواسيب وكل ما يملكون من نقود. ويعتبر هذا الحادث آخر حادث يقع بعد الهدوء النسبي الذي سجلته الساحة الإعلامية المصرية وعدول بعض رؤوس الفتنة عن التحريض ضد الجزائريين، وقال ممثلوا الطلبة ممن اتصل بهم زملائهم ممن لم يستطيعوا الإقتراب من السفارة الجزائرية بالقاهرة أنهم ظلوا قابعين في الشقة منذ انتقالهم من شقة كانوا يقطنون بها في إحدى ضواحي القاهرة بعد اكتشاف

أمرهم، وكان من بينهم طلبة تعرضت هواتفهم النقالة للسرقة كما تعرضوا للضرب كما لم يكن يعلم هؤلاء الطلبة أنه بإمكانهم الحصول على التذكرة مجانا انطلاقا من السفارة الجزائرية إلا في وقت متأخر وقد علم بعض المصريين المتعصبين بمكان إقامتهم في المعادي، حيث هاجمهم شلة من المصريين تزيد عن 15 شخصا وقاموا بالتعرض لهم بالسكاكين والخناجر والإستلاء على كل ما كان في الغرفة.

وذكر الطلبة أن السفارة الجزائرية قامت بإنقاذهم وإجلالهم إلى مقر السفارة أمس بغية تسفيرهم إلى الجزائر .

استيقظ بعد أسابيع من العدوان وشتم الشهداء، ليدعو الجزائريين للتهدة

صح النوم يا رئيس وشد اللحاف...يا مبارك!

«رغم غضبي أمرت بعدم التصعيد وطلبت وسائل الإعلام بتوقيف الإثارة»

بعد أسابيع من إطلاق العنان للفشائيات المصرية، عمومية وخاصة، لسبب الجزائريين والإساءة لهم، رفض أول أمس الرئيس المصري حسني مبارك «وجود مشاكل مع الجزائر بوصفها دولة عربية شقيقة»، مشدداً على أن «عمق العلاقات بين البلدين لا تهزه بعض الأحداث العارضة».

جمال لعلامي

وقال مبارك، خلال لقاء شعبي عقده بمركز مبارك للمؤتمرات بمدينة المنيا الجديدة أثناء زيارته للمحافظة: «إطمأنت على أبنائي المصريين في السودان والجزائر عقب انتهاء المباراة الفاصلة التي أقيمت بأم درمان في 18 نوفمبر الماضي بين منتخبى البلدين، بعدما شاهدته من أحداث» (...). الرئيس المصري سار في طريق فضائيات الفتنة التي بثت مسرحيات «المذابح» الافتراضية بالسودان، عندما قال إنه: «شعر بأسف شديد وغضب للأحداث التي أعقبت المباراة»، وأنه «ظل يتابع عودة المواطنين المصريين لحظة بلحظة حتى فجر اليوم التالي، وكلف كافة المسؤولين بمتابعة الموقف» (...).

حسني مبارك أضاف: إنه «على الرغم من غضبه وغضب المواطنين المصريين مما حدث إلا أنه حرص على عدم تصعيد الأمور حفاظا على العلاقات التاريخية مع الجزائر»، وأكد على «مطالبتة وسائل الإعلام بالتوقف عن الإثارة ووضع الأمور في نصابها» (...). تصريحات مبارك، تؤكد أن السلطات المصرية صدقت هي الأخرى أكذوبة أو تمثيلية الإعتداءات الوهمية بالخرطوم، والتي أداها بكل براعة ممثلين وفنانيين مصريين، رغم تكذيبات السلطات السودانية على لسان أكثر من مسؤول وفي أكثر من مناسبة، حدوث إنزلاقات بالأراضي السودانية تستحق كل ذلك التأويل والتهويل الذي شنته الفشائيات المصرية.

حديث مبارك عن «حرصه» على «عدم تصعيد الأمور حفاظا على العلاقات التاريخية مع الجزائر»، يرسم برأي متابعين علامات إستفهام وتعجب، أمام تلك الحملة العدائية والدعاوية، التي شنتها القنوات المصرية في حق الجزائر شعبا ودولة وحكومة ورئيسا وجيشا وتاريخا، فهل عدم التصعيد يعني

سبب الشهداء ووصف الجزائر ببلد «المليون والنصف مليون حقير وجمزة»، وهل عدم التصعيد يعني شتم الجزائريين ووصف الشعب الجزائري بـ «الشعب اللقيط» والهمج والبلطاجية والمجرمين، وهل عدم التصعيد يعني أيضا الحديث زورا وبهتانا عن «خلافت» بين السلطة في الجزائر وإطلاق نكتة «اللوبي الصهيوني» النافذ في دوايب الحكم الجزائري؟ هل دعوة الرئيس المصري بعدم التصعيد، يعني خروج نجليه علاء وجمال عبر الفضائيات المصرية، ووصف الجزائريين بـ «الإرهابيين»، وهل عدم التصعيد هو حديث ابن الرئيس بقوله: «حتى وإن اعتذر بوتفليقة فلن نقبل الاعتذار»، وهل عدم التصعيد في القاموس المصري معناه إتهام الدولة الجزائرية بـ «العصايات» وإتهام الرئيس الجزائري بـ «قيادة معركة الخرطوم»، والتوجه للرئيس بوتفليقة بالقول: «شد اللحاف يا رئيس»؟ هل عدم التصعيد والتهدة

تفسيرها لدى مصر، تحييش وعسكرة الفضائيات المصرية من أجل قيادة حملة مسعورة بإشراك فنانين وممثلين وإعلاميين ورياضيين وسياسيين، في حق كل ما هو جزائري ومحاولة لتلطيخ سمعتهم وكرامتهم وشرفهم؟ وهل التعقل الذي أمر به الرئيس المصري يعني تحريض بعض المتعصبين عبر فضائيات العار وإشغال النار، على قتل الجزائريين ومطاردتهم فوق الأراضي المصرية إلى غاية طردهم منها، وهل عدم التصعيد معناه رفض الطلب الجزائري القاضي بالتسليم الأمني في مباراة القاهرة، ومعناه «تهريب» السفير المصري من الجزائر وإجلاء رعايا مصريين بحجج واهية؟

التهدة وعدم التصعيد الذي تحدث عنه الرئيس المصري، ركبته الفضائيات المصرية لإخفاء الإعتداءات التي تعرض لها الفريق الوطني والمناصرين الجزائريين بالقاهرة يوم 14 نوفمبر الماضي، وهو العدوان الغاشم الذي أخفاه غربال الفضائيات وتجاهله حسني



تدخل في الوقت بدل الضائع

مبارك، وركز حديثه على الإعتداءات الافتراضية التي إختزلها المسرح المصري بالخرطوم بعد سقوط الفراغة بالمريخ؟ هل الحفاظ على «العلاقات التاريخية»، بالنسبة للرئيس المصري، هو السماح أو السكوت عن فضائيات لم تتوان ولم تستع عن سب الشهداء الجزائريين والتشكيك في عددهم واختصاره من المليون والنصف مليون إلى «بضعة شهداء»؟ وهل «عمق» العلاقات التي لا تهز» يعني فبركة إعتداءات لضرب الجزائريين وبالمقابل إخفاء إعتداءات ضد الجزائريين، وتكفيرهم دون أن يتدخل الأزمهر؟

ماذا يفهم من عبارة: «مطالبته وسائل الإعلام بالتوقف عن الإثارة ووضع الأمور في نصابها»، هل الفضائيات المصرية إختارت التمرد والعصيان عن الرئيس المصري، أم الأمر لا يعدو أن يكون مجرد إقتسام أدوار، ومتى طالب مبارك إعلام بلاده بالتهدة، قبل مباراة 14 نوفمبر بالقاهرة أم عقب

مقابلة 18 نوفمبر بالسودان؟ وفي كلا الحالتين، لماذا لم تتوقف هذه السنوات، وكيف بمبارك الأب والرئيس يأمر إلى التعقل والهدنة وعدم التصعيد، فيما يختار مبارك الابن التصعيد والتسخين والسب والإساءة وصب البنزين على النار؟ هل كل الذي حدث من إنزلاقات وتجاوزات وسب وإهانة وحماقات و«جرائم» وإعتداءات وحمالات وأكاذيب، هو في نظر مصر «أحداث عارضة»، وهل يمكن الآن الحديث عن «عمق العلاقات بين الجزائر ومصر»، أن يرد الإعتبار للجزائريين ويوصل الإعتذار للشهداء الأبرار في قبورهم، وهل يمكن لكلام رئاسي أن ينسي الجزائريين ما سمعوه من قذف وتجريح لم يسمعه حتى من السنة الأعداء؟ وهل بإمكان كلمات دبلوماسية أن تعيد التاريخ إلى الوراء وتمنع «بلطاجية» مصر من التسلل إلى إقامة السفير الجزائري بالقاهرة ومحاولة الإعتداء عليه وتمنع محامي مصر من حرق العلم الجزائري في وقت كان العالم يتفرج على حسن إستضافة وكرم إستقبال الرئيس الإسرائيلي؟

حسني مبارك قال إنه إتصل للإطمئنان بأولاده في السودان والجزائر، لكنه لم يتحدث عن إطمئنانه على أولاد الجزائر الذين كانوا ضيوفا على أرضه، وهو الكيل بمكيالين والتعاطي معهم بمنطق «الريبب»، ومن بإمكانه تكذيب رئيس الإتحاد المصري، سمير زاهر، عندما قال أن مبارك قال لهم أثناء إستقبالهم عقب مباراة الفصل بالمريخ: «الحمد لله على هزيمة مصر بالسودان، وإلا لعننا بـ 500 جثة»؟.. الجزائريون يقولون اليوم: «الإزاة إتسكست يا رئيس، ويستحيل جمعها الآن، سواء بالتصريحات أو الكلام المعسول، بعدما دق الجانب المصري آخر مسمار في نعش علاقات ظلت باردة قبل أن تسكنها الموت»..

المصدر إن «الشركات المصرية سوف تطالب بتعويضات عن هذه الخسائر أملا في أن تقوم الحكومة الجزائرية والجانب الجزائري بالاستجابة لهذه الطلبات التي يبدو أنها قد أخطأت العنوان، وينطق "النفاق" المعهود أعرب عن الأمل في أن "تتطور الأمور في المستقبل (...) بين شعبين وبلدين تجمعهما دائما أواصر الأخوة والمودة" وإن كنا قد شربنا حتى الثمالة من هذه الشعارات الجوفاء دون الوصول لدرجة الارتواء.

وعوض أن يشكل إعلان ميلاد شركة مختلطة جزائرية مصرية مختصة في التفتيق عن النفط، مؤشر عن نية السلطات الجزائرية لغض الطرف عما لحق الجزائريين من تطاول وسب وشتم واحتقار، شكل هذا الإعلان مدعاة جديدة للتطاول وتجديد مطالب واهية، وليكن في علم الجميع أن هذا الإعلان أثار استياء كبيرا في الشارع الجزائري، ووصل حد المطالبة بإلغاء هذا الاتفاق، خاصة وأن وزير الدولة المصري، صعد من اللهجة وخرج عن نطاق الأعراف الدبلوماسية، وتجاوز الحدود بحديثه عن ملف تفصيلي عن أحداث المباراة لاتحاد الفيفا، الذي يصدر قراره قريبا، وأن الحكومة أعدت كذلك ملقا شاملا بحجم الخسائر، التي لحقت بالمصريين والمصالح المصرية في الجزائر، وستطالب بالتعويض الكامل عنها بمختلف الوسائل القانونية، من خلال القنوات الدبلوماسية والقضائية ولكيد أن الشارع الجزائري يجيب المصريين بنفس إجابة ابن الرئيس مبارك وبالقول «من كان يعتقد أن الجزائر ستقدم تعويضات فهو واهم».



للاحتجاج على الهجمات التي قيل إنها لحقت مقرات استثمارات مصرية، وتجاهل هذا «المفيد» أن الاستثمارات المصرية وجدت أصلا بأموال وإرادة جزائرية ولهم في العودة إلى أرشيف ورقم أعمال وترتيب شركاتهم قبل دخول سوقنا خير دليل على ذلك، وإلى هنا نستغرب المطالبة بالتعويض، أم أن شح الموارد المصرية جعلت سلطات مصر تتلذذ عند كل صغيرة وكبيرة لتتسول «صدقات» في غير محلها.

من جانبه قدر وزير الخارجية أحمد أبو الغيط حجم الخسائر المصرية بعشرات ملايين الدولارات، مضيفا أن الشركات المصرية المستهدفة ومن بينها مجموعة أوراسكوم للاتصالات ستطالب بتعويضات، في حين أن أبو الغيط أغفل الحديث عن التهريب الضريبي لهذه الشركة التي استباحات الأموال الجزائرية فمارست «تهريب الأموال» تحت غطاء الاستثمار وتحويل الأرباح. وقال نفس



«مسلسل» الاعتداءات المزعومة، إذ صرح مفيد لصحيفة «الشروق» المصرية الصادرة أمس بالقول «لن نعبد السفير المصري في الجزائر إلا لو تم الاعتذار والتعويض عن الخسائر التي لحقت بالمصريين من مصالغ وأفراد». وبعد أن خفضت مصر من لهجتها متأثرة بالصمت المرعب للجزائر، وأغلقت «الغوغاء» أفواهها، على لسان رئيس وزرائها أحمد نظيف الذي قال «إن العلاقات الجزائرية المصرية أكبر من مباراة في كرة القدم» هذا التصريح الذي جاء في أعقاب دعوة وزير الخارجية المصري للفضائيات إلى التعقل والكف عن الحملة الإعلامية الشرسة التي طالت الجزائر، عادت مصر لتتذكر «الكبرياء» و«الكرامة» لا سبب إلا لأن شكيب خليل لبي دعوة المشاركة في اجتماع وزراء الطاقة العرب، هذه المشاركة التي أرجعت «الشجاعة» المفقودة إلى مصر التي لم تستطع مع الجزائر الرسمية سوى استدعاء السفير الجزائري في القاهرة

في وقت أبدت فيه السلطات الجزائرية نية طي صفحة الخلافات، واستئصال الأزمة الدبلوماسية التي كادت تعصف بالعلاقات الجزائرية المصرية من خلال مشاركة وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، في أشغال «أوبك»، عادت السلطات المصرية لتؤجج الأوضاع ثانية، وتصب الزيت على النار من خلال تصريحات غير مسؤولة لمسؤولين مصريين، أولها جاءت على لسان وزير الدولة للشؤون القانونية مفيد شهاب، وثانها تصريح وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، ففي وقت أكد هذا الأخير أن مصر لن تعيد سفيرها إلى الجزائر، في حين ربط الأول عودة السفير المصري في الجزائر بالاعتذار والتعويض عن الخسائر التي لحقت بالمصريين من مصالغ وأفراد، بعد أن كان قد قدم أول اعتراف رسمي بالاعتداء على حافلة المنتخب الجزائر من قبل مناصرين مصريين.

التصريحات القادمة من القاهرة، يبدو أنها قرأت في التعقل الجزائري، ومشاركة شكيب خليل وتوقيع على مشروع الشراكة الجديدة بين البلدين، ضعفا وتنازلا وإبداء نية في الاعتذار علنا أو ضمنا من قبل الجزائر، ففضلت العودة إلى استعراض عضلاتها، بعد انكماشها لفترة، وتجاهلت مقولة الشاعر إنه «إذا رأيت أنياب الليث بارزة فلا تحسن أنه لك ميتسما»، هذه الفراءة التي تجاهلت هذا العنصر الأخير، جعلت وزير الشؤون القانونية في مصر مفيد شهاب يبعث الروح مجددا في

حق الرد

ما فيش حد معبرنا
يا ناس يا هو!

جمال لعلامي

هؤلاء العيال والمفتربة الذين إتهمونا بالهمج والبلطاجية والمتوحشين والإرهابيين، استوردوا حكما من بلجيكا لإدارة مباراة القمة بين فريقى الأهلي والممالك، ففي «أم الدنيا» لا يوجد حكما تزيها ومؤثرا يمكنه أن يدير هذه المقابلة بعيدا عن الضغط والتهديد والإبتزاز. ولذلك فإن استيراد حكم أجنبي، هو الحل الأمثل لمباراة مفتوحة على كل الإحتمالات والسيناريوهات، بما فيها ممارسة البلطجة، وعلى هذا الحكم المستورد أن يقر بجلده بعد تصفيره النهائية حتى ينجو من ملا حقة وغضب «أولاد الحضارة».

ألم نقل لكم بأن حبل الكذب قصير، وأن التناقض دليل الكذب، وأنه يمكن الكذب على بعض الناس بعض الوقت لكن لا يمكن الكذب على كل الناس كل الوقت، فهاهم المصريون يستنجدون بأجنبي يحكم بينهم بالعدل وبلا زعل في مقابلة محلية داخلية، وهو ما يجعلنا الآن نرى الوجه الآخر للقيامه التي أقامها المصريون بعد سقوطهم في المريخ وتآهل الجزائر للموندنال، فماذا يمكن انتظاره من طرف لا يتق في حكامه ويستورد الحكم من الخارج لإقرار الحق وإزهاق الباطل الكروي؟

هو دليل آخر، يؤكد أن المصريين لا يتقون في أنفسهم، ومازالوا عايشين على انقراض الماضي وزمن الفراغة والفرقة والتفرعين، ولذلك لم تلد ولا ست مصرية حكما له الجارة أن يتمتع بالثقة التي تؤهله لاستخدام صفارته وبطاقاته الصفراء والجمراء في مباراة مصرية- مصرية، فاهلا وسهلا بهذه الحضارة التي تكفر بأبنائها عندما يتعلق الأمر بالتحكيم والعدل.

كانوا ينتظرون ربما حكما مصرية يدير مباراة الفصل بين الجزائر ومصر فوق أرض السودان الأمينة والمسالمة، وربما كانوا يريدون حكاما مصريين يديرون كل المباريات التي لعبتها الجزائر مع مصر وغيرها من الدول التي واجهتها في تصفيات كأس إفريقيا والعالم، وطبعاً هذه الحلم أو الوهم، من أجل تاهيل الفراعنة على حساب الأخضر، لكن عندما يتعلق الحال بمقابلة محلية بين فريقين مصريين، فإن مصر تستدعي حكما أجنبيا محايدا حتى يعدل بين الأشقاء الفراق.

متلما سيفصف الحكم البلجيكي بين الأهلي والزمالك، وهذا هو الهدف من تعيينه أو إختخابه، فإن كل حكام العالم، حكموا في المباراة الرياضية والسياسية والديبلوماسية والإعلامية والحكومية والشعبية والأخلاقية، لصالح الجزائر وضد مصر، وهذه هي العقدة التي أربكت الجانب المصري وحولته إلى «خياط كراعو» يجري في كل الإنتجاهات دون أن يصل إلى الوجهة التي يقصدها، وصدق من قال:

ليس كل من يركض يصل دوما بسرعة..
أثاري صوت موزون عندما قال:
المصريون ولعوها نار، وبعد أن تأكدوا بأن ما فيش حد معبرهم، وأنهم يمثلون "مونولوجا"، انتقلوا إلى مرحلة إعلان الهدنة من جانب واحد، ويريدون الآن إنهاء "الحرب" بالطريقة التي يحلو لهم بها، فهم إذن الذين أوقدوا الحرب الذين يريدون لها أن تضع أوزارها، لكن بعد ماذا؟ بعد خراب بيتهم، وبعد تخريب العلاقات الثنائية، وبعد إفساد الرحب بين الشعبين، وبعد السب والسباب، وبعد العدوان واستباحة الدم الجزائري.

يريدون إنهاء الفيلم، معتقدين أن الأمر يتعلق بأحد الأفلام والمسرحيات التي يعرضونها في دور السينما بالأسكندرية أو القاهرة، متجاهلين أن «التفنانة» عندما تتركب رؤوس الجزائريين، وأنهم عندما يشعرون بالظلم، وحين تمس كرامتهم وعزتهم وتحاول نشر الفتنة بينهم، فإنهم يتحولون إلى حائلن غاضبين لا يتنازلون عن حقهم حتى وإن انطبقت السماء على الأرض أو أشرقت الشمس من الغرب.

الجزائريون لم يعلنوا أي حرب من أي نوع مع مصر أو غيرها من الدول الشقيقة والصديقة، ولذلك، فإنها اليوم ليست معنية أيضا بأي شكل من الأشكال، بالهدنة أو توقيق الحرب التي يريدوها الجانب المصري بما يخدم مصالحه وفي المكان والزمان الذي يخدمه.

منذ بداية العدوان المصري على الجزائر، ونحن نقول بأن الجزائريين يمارسون فقط حق وواجب الرد، وغضبهم واستنكارهم ما هو سوى ردة فعل لتجاوزات وإساءات وإهانات وحماقات ومسرحيات وأكاذيب وشطحات بهلوانية، سكنتها عنها في البداية، من باب أن السكوت عن الأحق جوابه، لكن عندما بلغ السيل الزبي سفهاء وصلت بهم الحضارة إلى حد سب الأحياء والأموات من الجزائريين وتكفيرهم أيضا، فهنا لا يمكن السكوت لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس.

الشيخ صفوت حجازي يستنكر الحملة المسعورة ضد بلد الشهداء ويكشف:

كرامة مصر داسها الإسرائيليون ومن سبوا الجزائريين في الفضائيات

● فنانونا شهـ اءتهم مجروحـ ة ولم تحـ دث أي مجـ زرة في السـ ودان

● ساشـ جع الضريـ ق الجزائـ ري في كأس العالم بجنـ وب إفريقيـ ا

واصل الداعية المصري صفوت حجازي انتقاده للهستيريا المصرية في التعامل مع مباراة الجزائر ومصر، في القاهرة وأم درمان، وما تلاها من حملة مسعورة تحولت إلى سب لكل ما يرتبط بالجزائر، تاريخا وثقافة وشعبا وحكومة، معتبرا أن كثيرا مما أورده الإعلام المصري لم يكن له أدنى علاقة بالمهنية والموضوعية أو الحقيقة .

مصطفى فرحات

وأكد الشيخ صفوت في برنامج "فضفضة" الذي بث أول أمس على قناة "الناس" أن البحث عن كرامة مصر كان ينبغي أن يكون في مجالات أخرى، وليس مع الأشقاء الجزائريين، لأن "الكرامة المصرية أهينت ولا تزال على يد الكيان الصهيوني إلى حد الساعة، كما يهان المصريون بسبب أنهم لا يجدون قوت يومهم ويعيشون في العراء"، منددا بالتعامل الإعلامي المصري الذي نشر كثيرا من التضليل والأكاذيب التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة، ومنتقدا بشدة ما قام به بعض الفنانين الذين دعوا إلى مقاطعة الجزائر، والمحامين الذين أحرقوا العلم الوطني الجزائري أمام مقر نقابة المحامين، قائلا إن ما قاموا به شيء فظيع وغير مقبول على الإطلاق.

وفي السياق ذاته، قال الشيخ حجازي إن كثيرا مما قيل في مباراتي القاهرة وأم درمان من الجانب المصري غير

دراسة مصرية تحذر من عواقب فشل مبارك في تنفيذ برنامجه الرئاسي

احتياطي الصرف بمصر لا يكفي لأزيد من 45 يوما

عبد الوهاب بوكروح

كشفت دراسة اقتصادية حصلت عليها جريدة "المصريون"، أن أيا من وعود الرئيس المصري حسني مبارك في برنامجه الانتخابي لأول انتخابات رئاسية تعددية أجريت في مصر أواخر عام 2005 لم يتحقق، خاصة فيما يتعلق بتوفير أربعة ملايين فرصة عمل، حيث كشفت عن ارتفاع نسبة البطالة بشكل أكبر عما كانت عليه قبل عام 2004، وأن الأوضاع ازدادت سوءا بعد مرور أربع سنوات على إعلان البرنامج الانتخابي المقرر تنفيذه في غضون ست سنوات تنتهي في أكتوبر 2010 .

وقالت الدراسة إن أهم بنود البرنامج الانتخابي للرئيس مبارك سنة 2005 هي توفير4 ملايين فرصة عمل جديدة، العمل على جودة التعليم وبناء 100 ألف مدرسة، وبناء مليون وحدة سكنية (متوسطي ومحدودي الدخل، العمل على توفير الرعاية الصحية ونشر مظلة التأمين الصحة لجميع أفراد الشعب، زيادة موارد الدولة، خفض نسبة التضخم، بناء 1000 مصنع، زيادة الاحتياطي النقدي للدولة، وكذلك زيادة الرقعة الزراعية مليون فدان

القرار سيحرم آلاف المستخدمين من مكسب عمالي قلق وسط الموظفين بعد إعلان إلغاء التقاعد المسبق قريبا

أحدث قرار قمة الثلاثية الـ 13، بتسبيب فوج عمل سيدرس مراجعة قانون التقاعد المسبق والمتجه نحو إلغاء والعودة إلى التشريع المعمول به في السابق، والذي ينص على إلزامية بلوغ سن التقاعد المحدد بـ 60 سنة للرجال و55 سنة للنساء أو استيفاء سنوات الخدمة المحددة بـ 32 سنة من الخدمة الفعلية.وعبر العديد من المواطنين في اتصالات هاتفية مع «الشروق»، عن قلقهم بشأن رغبة الحكومة في التراجع عن مكسب التقاعد المسبق بالأخص بالنسبة للذين يتعرضون لأزمات مرضية، وكذا المستخدمين في قطاع التربية ممن تتناهم حالات عصبية نتيجة الإرهاق المهني، حيث سمح التقاعد المسبق، خلال السنوات الأخيرة، لجميع العمال بحق إنهاء عقد العمل، بداية من 20 سنة للرجل و15 سنة للمرأة، مقابل الاستفادة من معاش يحسب بنسبة تعادل سنوات الخدمة مقارنة بـ 32 سنة قانون التقاعد الكامل 100 بالماثة، ولحد الساعة لا يزال ذات القانون جاري العمل به، لأزيد من 9 ملايين و600 ألف يشكلون القوة العاملة في الجزائر، بما فيها مستخدمي الوظيفة العمومي وعمال القطاع الاقتصادي في المؤسسات العمومية والخاصة. وقد باشرت الحكومة، وفقا

الحدث

الشيخ صفوت حجازي يستنكر الحملة المسعورة ضد بلد الشهداء ويكشف:

كرامة مصر داسها الإسرائيليون ومن سبوا الجزائريين في الفضائيات

● فنانونا شهـ اءتهم مجروحـ ة ولم تحـ دث أي مجـ زرة في السـ ودان

● ساشـ جع الضريـ ق الجزائـ ري في كأس العالم بجنـ وب إفريقيـ ا

واصل الداعية المصري صفوت حجازي انتقاده للهستيريا المصرية في التعامل مع مباراة الجزائر ومصر، في القاهرة وأم درمان، وما تلاها من حملة مسعورة تحولت إلى سب لكل ما يرتبط بالجزائر، تاريخا وثقافة وشعبا وحكومة، معتبرا أن كثيرا مما أورده الإعلام المصري لم يكن له أدنى علاقة بالمهنية والموضوعية أو الحقيقة .



داعية مصري يضع النقاط على الحروف

صحيح، وأكد أن الفريق الجزائري تعرض للضرب والاعتداء، كما أكد أن شهادات الفنانين المصريين التي تحدثت عن مجازر في السودان غير صحيحة، لأنها من المنطلق الشرعي

دراسة مصرية تحذر من عواقب فشل مبارك في تنفيذ برنامجه الرئاسي

احتياطي الصرف بمصر لا يكفي لأزيد من 45 يوما

بناؤها وفقا للإعلانات الموجودة بالجرائد وبالأسعار الرهيبة لا تزيد عن 20 ألف وحدة فهل ستقوم الحكومة ببناء باقي المليون وحدة خلال الفترة المتبقية من الفترة الرئاسية! وأظهرت الدراسة زيادة معدلات التضخم في مصر بنسب أعلى من السنوات السابقة ففي عامي 2006 و2007 وصلت نسب التضخم لبعض السلع لمعدل (30 ٪ - 40 ٪) وفي سلع أخرى إلى 200 ٪ و250 ٪، كما جاء بالبرنامج أنه سيتم بناء ألف مصنع خلال الفترة الرئاسية، إلا أنه وكما تكشف الدراسة لم يبن سوى 120 مصنع مقابل إغلاق ما يزيد عن 20 ألف مصنع.

له أنهم لما سمعوا بأخبار الاعتداءات في الفضائيات المصرية خرجوا إلى شوارع الخرطوم يبحثون عن كل من يعتدي على المصريين فلم يجدوا أحدا وتيقنوا أن أخبار المجازر غير صحيحة.

وأثناء نقل بعض رسائل المعارضين على موقفه من القضية، حرص الشيخ على الدفاع بقوة عن آرائه، حيث اعتبر أنه نابع من أساس انتمائه للإسلام الذي لا يقبل الدعوات الجاهلية والنعرات، ويرفض الظلم ويحث على قول الحق، وكذا لكونه وطنيا غيورا على مصر وعليه أن يقول للمحسن أحسنت وللمخطئ أخطأت، وقال لأحد المعارضين: "السنا نحن من سمى الفريق الوطني بالفرعانة، وصنفنا لاعبيننا إلى فرعون كبير وفرعون صغيرة"، كما قال لثان احتج بحرق الجزائريين للعلم المصري: "من أحرق علم مصر هم سفهاء، أما من أحرق علم الجزائر فهم محامون.. الأمر ليس سواء فاحكم بالعدل".

وعاتب الشيخ صفوت حجازي بعض وسائل الإعلام الجزائرية، وعلى رأسها "الشروق"، لأنها دخلت في مواجهات مع الفضائيات المصرية، لكنه قال إن ما قامت به الفضائيات المصرية أم غير مقبول وأساءوا لمصر عندما تجرأوا على الجزائر وسبوها، معتبرا أن الجزائر بلد الشهداء والعروبة ولن نقبل أن يمس كرامتها أي مصري، كما تلا قصيدة الشاعر المصري فاروق جويدة التي تشيد بعمق الروابط المصرية الجزائرية، وقال في ختام حلقته إنه سيشجع الفريق الجزائري في مونديال جنوب إفريقيا، لأن الجزائريين كانوا سيفلون بالمثل لو تأملت مصر، وقرأ بياناً حرره بعض علماء مصر يدعو إلى الحفاظ على الأخوة، لأنها واجب شرعي، وحث الناس على التوقيع عليه بشدة، في الجزائر ومصر.

علي بن حاج: لا بد من

الرد على من أساء للشهداء



دخل علي بن حاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للإنقاذ المحظورة خط المواجهة الاعلامية بين الجزائر ومصر بعد المقابلة التأهيلية لكأس العالم الأخيرة،

وفي بيان عنوانه بلحاج بـ "تفقيه الشرفاء في كيفية الرد لزجر السفهاء"

على القنوات الفضائية المصرية الخاصة والعامة التي إستلحت كل المحرمات فكانت فاجرة في الخصومة ونعتت بلا حياة ولا خجل شعبا أبيا بأكمله بشتى النعوت الجارحة دون وازع ديني ولا زاجر أخلاقي، وأضاف بلحاج في بيانه أن هذه القنوات المصرية قد تحرشت بالشعب الجزائري في ماضيه وتاريخه ونالته بقوارض من القول يعجز هجاء العرب الحبيثة، ويزيد بلحاج أن ما أدمى الجزائريين صالحهم وطالهم هو نعت الشعب الجزائري على المباشر بأنه بربري متوحش ودموي وارهابي وأنه سرطان في جسم الأمة العربية وأنه لولا مصر لما قامت لنا قائمة، وكانت داهية الدواهي في نظره هي نعت شهداء الجزائر باللقطاء والبلطجية دون أن ينكر عليهم حسين مبارك أو أي مسؤول مصري ذلك، بل صرح ابن الرئيس علاء مبارك بكلام قبيح أرعن بحكم أنه من العائلة الحاكمة والمالكة لمصر وهو ما يدل أن الحملة كان لها صبغة رسمية، خاصة وأن حسني مبارك عقد مجلسا خاصا للأمن القومي وكأنه في حرب وهو ما لم يفعله حين الهجوم على جنوب لبنان ولا حينما كانت غزة تدك بالأسلحة المحرمة دوليا..

وفتح علي بن حاج النار على شيوخ الأزهر الذين التزموا الصمت فكانوا كالشياطين الخرساء، متهما شيخ الأزهر أنه لا يتكلم إلا بهماز من السلطة الحاكمة، كما عرج علي بلحاج على موقف السلطة بالجزائر، موضعا أن عدم الرد هو مغالطة كبرى وتتصل من المسؤولية السياسية والتاريخية والمعنوية نحو الشعب الجزائري الذي مس في كرامته وضرب في صميم هويته لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات العربية، متسائلا عن توقيت توقيع الاتفاق بين سوناطراك وشركة مصرية بمبلغ 17 مليار دولار، وكأن شيئا لم يكن، محذرا من أن تكون البزسة الاقتصادية أهم من كرامة الشعب الجزائري.

يذكر أن علي بن حاج ابن شهيد، وكانت القنوات المصرية قد حاولت استغلاله في المعركة الاعلامية الدائرة، حيث كتبت الجرائد المصرية أن الجزائر منعت شيخا جليلا من التنقل إلى السودان لتهدة الخواطر!

● عبد الرشيد

إنطلاق العد التنازلي لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة

مقاعد السيناتورات تدخل بورصة من يدفع أكثر

الدخول في أية تحالفات مع أي حزب كان، مخافة من أن يقع في شراك تمرد منتخبين على قادتهم. وباستثناء الجبهة الوطنية التي رفضت الدخول في تحالفات، فقد فضل كل من أحزاب التحالف الرئاسي، ترك الحسم في مسألة التحالفات على مستوى كل ولاية، بحكم أن المكاتب الولائية أدرى بشؤونها.

وتعني انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، 48 سيناتورا بمعدل واحد عن كل ولاية، اضافة الى 24 آخر يعينهم رئيس الجمهورية في اطار حصة الثلث الرئاسي.

بالتصويت على مرشحي الحزب، أو الشريك الذي يمكن التحالف معه. واعتبر تفشي الظاهرة بالشكل الذي هي عليه هذه الأيام، من شأنه أن يؤثر على مصداقية الانتخابات، ويسيء لسمعة المرشحين والأحزاب معا. وعلى غرار ما سبق، يرى رئيس الجبهة الوطنية، موسى تواتي في ظاهرة بيع وشراء الأصوات، احتقارا لأبناء الشعب الذين صوتوا لصالح هذا المنتخب وحزبه، مرجعا تفشي الظاهرة إلى غياب الانضباط داخل الأحزاب، وهو ما دفع بحزبه إلى رفض

الداخلية والجماعات المحلية، تتفرج على هذا المشهد الدرامي . وقد أجمعت مختلف الأحزاب السياسية المشاركة في موعد 29 ديسمبر الجاري على سوداوية الوضع، وعلى أصوات المنتخبين إلى بورصة للقييم المالي خارج إطار القانون والأعراف الانتخابية، غير أنها نأت بنفسها عن هذه الظاهرة، وحملت مسؤوليتها للجهات الرسمية لما تملكه من أليات الردع وقوة البطش عن طريق القانون. وفي هذا الصدد، اعترف السعيد بوحجة عضو الأمانة التنفيذية المكلف بالإعلام على مستوى الأقالن، بتفشي ظاهرة بيع وشراء أصوات المنتخبين، الذين يفترض أنهم على قدر من الوعي السياسي والثقافي، وقال في تصريح لـ"الشروق" بهذا الخصوص "القضية وصلت حد أن غير مقبول، وصارت الأصوات تباع وتشتري أمام مرأى ومسمع الجميع وبشكل مفضوح، ما يحتم على الجهات المعنية التدخل الفوري لوقف هذه المهزلة".

من جهته، قال ميلود شرقي الناطق الرسمي للأرندي، إن حزبه يندد ببيع وشراء الأصوات، واعتبر الظاهرة مساس بمصداقية الغرفة العليا للبرلمان، التي تشرع للجزائر، ولمواجهة تفشي الظاهرة، أوضح شرقي أن حزبه وجه تعليمات صارمة لمناضليه المشكلين للهيئة النابحة لانتخابات 29 ديسمبر، تشدد على الالتزام

محمد مسلم

بلغ السباق من أجل الظفر بمقعد في الغرفة العليا للبرلمان في انتخابات 29 ديسمبر المقبل في إطار التجديد النصفي، مستويات التجديد النصفي لعضاء مجلس الأمة المرتقب نهاية الشهر الجاري، أن قيمة الصوت الواحد، وصلت عشرة ملايين سنتيم، مادام أن قيمة ما يجنيه السيناتور خلال عهده الانتخابية يفوق بمئات المرات ما أنفقه في شراء الأصوات، بالنظر إلى الأجرة الشهري التي يتقاضاها والمقدرة بأزيد من ثلاثين مليون سنتيم، دون احتساب العلاوات والمنح. وذكرت المصادر ذاتها أن هذه القيمة مرشحة للارتفاع خلال الأيام القليلة المقبلة، في ظل السباق المحموم الذي فرضه بعض "البقارين"، الباحثين عن حجز مقعد في الغرفة العليا للبرلمان، بأية كيفية، ضاربين أبسط الأخلاقيات عرض الحائط، في الوقت الذي تبقى السلطات المعنية، ممثلة في وزارة

جبهة سياسية من أجل التصدي للبزنسة بأصوات المنتخبين

● بادرت مجموعة من المنتخبين المحليين من مختلف التشكيلات السياسية والمعنيين للإدلاء بأصواتهم خلال عملية الانتخاب المقررة نهاية شهر ديسمبر الجاري لاختيار ممثل ولاية قالمة في مجلس الأمة، إلى تأسيس جبهة سياسية الهدف منها حسب بيانها الذي تحصلت الشروق اليومي على نسخة منه السعي بكل حزم لمحاربة الممارسات المخجلة لبعض المنتخبين المحليين الذين لا يترددون في تبجيل مصالحهم الخاصة والشخصية على مصالح المواطنين والأمة، كما جاء في البيان أيضا أن أصحاب هذه المبادرة يعملون على تحسيس باقي المنتخبين الآخرين بهدف إنشاء جبهة رفض يكون الأمل من خلالها وضع حد للممارسات المؤسسة وفرض كل تصرفات الإنتهازين من المنتخبين الذين وجب تأهيل صورتهم وتعزيز الحكم الديمقراطي بكل شفافية في تسير شؤون الأمة بإرساء تقاليد سياسية صادقة وعادلة خاصة في ظل تشويه ممارسة العمل السياسي الذي تحول إلى قاعدة تجارية بالنسبة لبعضهم والذين أصبحت السياسة لديهم منبعا حقيقيا يقتبسون منه لتكديس أكبر قدر من الثروة ومنه فقدان ثقة واستحقاق المواطنين.

● عصام بن منية

قال إن النجاعة تتطلب تلقيح 70 بالمائة من المواطنين دفعة واحدة، البروفيسور خياطي يؤكد: "الأعراض الجانبية للقاح أقل ضررا من انتشار أنفلونزا الخنازير"

■ بعض الخبراء يتحدثون عن أعراض الشلل النصفي والأمراض العصبية

لم ينف محدثنا أن اللقاح يعتبر إشكالية حقيقية على اعتبار وجود نوعين من اللقاح، لقاح به زائدات تعمل على استقرار اللقاح وبالتالي مدة حياة أطول واحتمال الإصابة بأعراض جانبية خطيرة ولقاح آخر دون زائدات مدة حياته أقل وأعراضه الجانبية أقل بكثير من أعراض الأول.

□ كريمة خلاص

المشكل حسيه لا يطرح في نوعية اللقاح بقدر ما يطرح في السياسة المتبعة للتلقيح، فهي يجب أن تعتمد من أجل إثبات نجاعتها على تلقيح نسبة 70 بالمائة على الأقل من الكثافة السكانية دفعة واحدة وفي أقل مدة ممكنة لا تتعدى الأيام من أجل التصدي لزحف العدوى، منتقدا بذلك الطريقة التي ستجرى عليها عملية التلقيح التي ستشمل في بدايتها 900 ألف شخص فهي على ما هي عليه لا تغطي تلك النسبة.

المشكل أيضا، يستطرد السيد خياطي، يكمن في أن الوزارة لم تعتمد إستراتيجية إعلامية ثقيلة لإعلام الناس وتقديم شروحات عن الأضرار والتوقعات وبذلك ترك الفضاء مفتوحا أمام الإشاعات ووجدنا انفسنا في دوامة وحيرة ورعب، معتبرا أن فصل الشتاء هو الأسهل من أجل انتقال العدوى وعليه يجب محاصرة الداء الآن قبل أي وقت، وعلى الرغم من الأعراض الجانبية الخطيرة للقاح الا انها



تبقى نسبية وأقل ضرر مقارنة مع انتشار الوباء، فمادة الزئبق والالبيمين والسكاليين التي يحتويها يمكنها إحداث مجموعة متنوعة من الأمراض العصبية المخيفة، بما في ذلك الشلل. والسبب هو أنه يزعج الجهاز المناعي لمتلقي اللقاحات، والذي يمكن أن يبدأ بهاجمة أنسجة

الجسم نفسه ويصيبها بالشلل. فالشلل النصفي يمكن ان يسجل حالة واحدة في المليون، لكن الأنفلونزا يمكن ان تعطي 100 وفاة في المليون ومضاعفاته على العموم لا تتعدى 2 بالمائة، وهون محدثنا من المخاوف التي تتتاب المواطنين بسبب عدم تجريب

الجسم نفسه ويصيبها بالشلل. فالشلل النصفي يمكن ان يسجل حالة واحدة في المليون، لكن الأنفلونزا يمكن ان تعطي 100 وفاة في المليون ومضاعفاته على العموم لا تتعدى 2 بالمائة، وهون محدثنا من المخاوف التي تتتاب المواطنين بسبب عدم تجريب

فيما يسير الوباء بخطى واسعة نحو السكان

عمال المؤسسات الإستشفائية بين ملتزم وغير مبال بتعليمات الوزارة

■ دولة حديدان

تسجل بعض المؤسسات الاستشفائية تخوفا كبيرا من انتقال عدوى أنفلونزا الخنازير إلى عمالها من المرضى المترددين على هذه الهياكل، في حين بقي البعض يتصرف بعفوية في العمل دون الأخذ بأي إجراء احترازي من هذا الفيروس، خاصة وأن عدد الإصابات يرتفع يوما بعد الآخر.

ومن خلال الحديث إلى أطباء ومختصين في عدد من الهياكل الإستشفائية، أخبرنا أحدهم من مستشفى بني مسوس أن هناك تعليمات صارمة بضرورة ارتداء الكمامات، واستبدالها كل ثلاث ساعات في اليوم، إضافة إلى ضرورة استخدام صابون مطهر بعد كل فحص طبي للمرضى حتى لا يتعرض الأطباء وكافة عمال الهيكل الطبي إلى العدوى من المرضى المترددين على المستشفى. وذكر طبيب بالمرستشفى أن الإدارة أصدرت

تعليمات صارمة من أجل تقادي أية إصابة، كما يتم الاحتراز من جعل قاعة الانتظار تمتلئ عن آخرها لاجتناب نقل العدوى من حاملي الفيروس إلى بقية المرضى. كما يتم التعجيل بتقديم الرعاية الطبية اللازمة للمرضى المصابين بارتفاع درجات الحرارة، خاصة النساء الحوامل وكبار السن.

أما في مستشفى نفيسة حمودي (بارني) بحسين داي فأخبرنا أحد عمال سلك شبه الطبي أن الأمور تسير بطريقة عشوائية، إذ لم يتغير شيء منذ تسجيل حالات الوفاة الأولى من داء أنفلونزا الخنازير عدا بعض التوجيهات من طـرف الإدارة بضرورة أخذ احتياطات في التعامل مع المرضى، إنما على أرض الواقع ومن خلال ملاحظة العمل



اليومي، فإن هذه التوجيهات تقوم بها مجموعة بسيطة، كل حسب وعيه بمخاطر انتشار العدوى والإصابة بين العمال. وعن الكمامات، أضاف محدثا أنها غير موجودة في المستشفى وغير مستخدمة، كما لو أنها غير ذات أهمية ولا تدرأ عن

مرتديها أي خطر، في إشارة منه إلى أن توجيهات الإدارة بقيت خارجة عن سياق التطبيق من طرف فئة يفترض أن تكون على درجة من الوعي بخطورة هذا الفيروس. ونفى كلا المتحدثين تسجيل أية إصابة في سلك الأطباء أو الممرضين أو حتى العمال البسطاء في المؤسسات الإستشفائية، على الرغم من نقص الإجراءات الوقائية الكافية في البعض من هذه المؤسسات.

بعض المؤسسات لا تمتلك كامات للأطباء وأخرى لا تراقب الوضع

العملية إجبارية وليست اختيارية

عمال القطاع الصحي، الجيش والشرطة، يجب أن يأخذوا اللقاح في غضون أسبوع

وتفادي المصافحة، مع التزام تنظيف الأيدي بعد كل فحص طبي أو تعامل مع المرضى. وعابت جهات طبية مختصة على الوزارة عدم تخصيص مستشفيات خاصة من أجل التكفل بالمرضى والمصابين بهذا الداء مما سيضاعف عدد الإصابات عند اختلاطهم ببقية المرضى، وهذا ما سيوسع رقعة المرض وانتشارها، خاصة مع ضعف مناعة المرضى على مستوى مختلف المؤسسات الإستشفائية.

■ دولة/ ح

تحتوي على مخاطر مختصة لتحليل اللقاح ودراسة المخاطر التي يمكن أن تنجم عنه، فلا داعي إلى التشكيك بهذه اللقاحات، ولا يمكن للمخابر الأمريكية والأنجليزية أن توزع لقاحات تضر بالصحة العامة. أما عمال القطاع لدى حديثا إليهم، أكد أحد العاملين في المجال شبه الطبي بمستشفى في ضواحي العاصمة، فقال إنه لا ينوي أن يأخذ اللقاح، وأنه يعتبر نفسه غير معني أصلا بهذه العملية عدا اتخاذ إجراءات الوقاية من حرص على النظافة

الداء. وأكدت نفس المصادر أن الوزارة أعطت تعليمات بضرورة توزيع اللقاح وأخذه من طرف عمال سلك الصحة في غضون أسبوع، مشيرة إلى أنه لا مجال لبعض العمال في رفض أخذ اللقاح، لأن العملية ستكون إجبارية ولا مجال فيها لرغبة عامل أو رفض آخر.

وعن المخاطر التي يكثر الحديث عنها جراء التأثيرات الجانبية للقاح، أكد محدثا أنه لا توجد مخاطر مختصة في مجال الأدوية مثل المخابر الأمريكية والبريطانية، وبما أن الجزائر لا

ذكر مصدر مسؤول بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن اللقاحات التي دخلت اليوم إلى الجزائر ستكون موجهة بالدرجة الأولى إلى فئات محددة على رأسها عمال قطاع الصحة على مستوى التراب الوطني، ثم عناصر الجيش الوطني والشرطة وكذا أعوان الجمارك والحماية المدنية، لأنهم في احتكاك مستمر مع المواطنين بحكم وظائفهم، وأضاف مصادرا أن عمال قطاع الصحة مجبرين على أخذ اللقاح تحسبا لخطر إصابة المرضى بهذا

الشروق تجس نبض الشارع غداة وصول اللقاح

الجزائريون ما بين متخوف ومتربص ومقاطع للقاح أنفلونزا الخنازير

■ بلقاسم حوام

انقسم الشارع الجزائري ما بين متخوف ومتربص ومقاطع للقاح أنفلونزا الخنازير الذي كثر بشأنه الجدل في العديد من البلدان الغربية وحتى العربية، التي أبدت تخوفها من مضاعفات اللقاح الذي يبقى مجهول العواقب عند الكثير من المختصين الذين شككوا في مصداقية وفعالية اللقاح، مما زرع نوعا من الحيرة والتردد عند الجزائريين الذين اعتبر الكثير منهم اللقاح "شر لا بد منه".

عشية وصول 900 ألف لقاح مضاد لأنفلونزا الخنازير من أصل 20 مليون لقاح ستستلم على دفعات إلى غاية ماي 2010، موجهة بالدرجة الأولى إلى عمال قطاع الصحة وموظفي الجمارك والمطارات والموانئ، ثم أعوان الأمن والنساء الحوامل ليأتي بعد ذلك دور الأطفال الرضع وتلاميذ المدارس وجميع المواطنين الجزائريين ما دون 24 سنة، أبدى عدد كبير من المواطنين تخوفهم من المضاعفات المجهولة لهذا اللقاح، معتمدين في آرائهم على تصريحات عدد كبير من المختصين عبر القنوات الفضائية الذين أكدوا أن هذا اللقاح مستوحى من سلطنات حيوانية بالإضافة إلى تضمينه على مادتي الزئبق والسكوالين، وفي هذا الشأن يقول السيد "ش.ر" 35 سنة، أستاذ "أنا لست معنيا باللقاح، لأنه يمس بالدرجة الأولى الأطفال والشباب، لكنني قررت عدم تجربته على أبنائي المتدربين، لأنني تابعت عددا معتبرا من الحصص التي أثارت جدلا حول هذا الموضوع، وأكد فيها المختصون أن اللقاح المضاد لوباء أنفلونزا الخنازير بعد فحصه تبين احتوائه على مادة السكوالين وعدد آخر من المواد الضارة بصحة الإنسان وبالتالي ستسبب تلك اللقاحات في تدني القدرة العقلية لدى كل من يتم حقنه بهذا اللقاح وستتخفف معدلات الذكاء لديه ومعدلات الخصوبة وكل ذلك من أجل السيطرة على الفئة المصابة من قبل الفئة الأشد ذكاء، وأضاف السيد "ر.م" 40 سنة، تاجر "أن هذا المرض مفتعل من المخابر الدوائية الأمريكية قصد زيادة أرباحها دون الاكتراث لنتائج السلبية، وخير ميرر لذلك أن هذه المخابر أمضت مع الدول التي طلبت اللقاح وثيقة تبرؤها من مضاعفاته.. ويضيف المتحدث إن أمي ذهبت للحج وحذرتها من أخذ اللقاح في أي مكان خوفا على صحتها...، وفي حديثا مع بعض الشباب والمراهقين أكدوا جهمهم لحيثيات الموضوع، وأنه إذا ما تبين خطر ما جراء هذا اللقاح فإن وزارة الصحة تتحمل مسؤوليتها في هذا الشأن يقول محمد، 22 سنة، طالب جامعي، لقد خفت من اللقاح بعد تصفحي للتصريحات التي أطلقها عبر الشروق رئيس الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ الذي أكد ضرورة إعطاء ضمانات مقنعة لفعالية اللقاح قبل تطعيمه لأزيد من ثمانية ملايين تلميذ. ومن جهة أخي أبدى عدد من المواطنين ارتياحهم لهذا اللقاح، خاصة وأنه معتمد في العديد من الدول المتقدمة على غرار أمريكا وفرنسا التي لا يمكنها المخاطرة بمواطنيها وفي هذا الشأن يقول "م.ر" 30 سنة، موظف: "إن اللقاح يبقى الوسيلة الوحيدة لتجنب الفيروس في ظل الضعف الكبير لوسائل الوقاية في جميع المرافق العمومية والخاصة، وبالنسبة لتأثيراته فإن الكثير من المختصين والأطباء الجزائريين أبدوا ارتياحا كبيرا له، خاصة وأنهم أول الناس تجربيا له"، والجدير بالذكر أن عددا معتبرا من المواطنين وجدناهم يجهلون أبسط المعلومات حول حيثيات فيروس أنفلونزا الخنازير حين أجربنا الاستطلاع مما يستدعي ضرورة تكثيف حملات التوعية والتحسيس في مختلف القنوات وحتى الجرائد.

المخبر المرجعي لمعهد باستور يدعو إلى التعامل مع الموضوع بشكل حضاري ويؤكد:

لقاح أنفلونزا الخنازير لا يشكل أي خطورة على الإنسان

بدد مدير المخبر الوطني للأنفلونزا والمرجعي لمعهد باستور وعضو خلية الأزمة السيد فوزي درار كل المخاوف والشكوك التي تحوم بشأن استعمال لقاح أنفلونزا الخنازير، مؤكدا انه مثله مثل باقي اللقاحات، لاسيما لقاح الأنفلونزا الموسمية فكل التقارير العلمية الرسمية التي صدرت إلى حد الآن لم تشر أو تحذر من أية مضاعفات خطيرة ماعدا بعض الأعراض الجانبية كالحُمى المرتفعة.

وكل تلك الأعراض يقول محدثنا لا تشكل أية خطورة مقارنة مع الخطورة التي يحدثها الوباء في حال انتشاره، مذكرا بدور اللجنة الاستشارية ضد التلقيح على مستوى المنظمة العالمية للصحة التي تضطلع بمراقبة الوضع وإعداد تقارير ترفع إلى كل الدول، وإلى حد الآن لم تبد هذه اللجنة أية مأخذ على اللقاح الذي استعمل في بلدان كثيرة. في هذا السياق دعا إلى ضرورة التعامل مع الوضع بشكل حضاري وعلمي والاعتماد على المعلومات الطبية الرسمية وليس على الشائعات، كما أن على المواطنين التفكير جيدا في صحتهم وصحة المحيطين بهم والمجتمع بصفة عامة، فالمرض لا يعني شخصا بحد ذاته وإنما يمكن لفرد بامتناعه عن التلقيح أن ينقل العدوى إلى كثيرين ويتسبب في تعقيدات صحية لهم.

أما بشأن المعلومات التي تخص انسحاب أحد المخابر العالمية من ساحة إنتاج اللقاح بسبب الأعراض الجانبية التي خلفها، فقال السيد درار أن المعلومات المتوفرة لديه تشير إلى تجميد احد المخابر لنشاطه بصفة ظرفية بسبب تلف جرعات محدودة من اللقاح وليس أكثر من ذلك.

■ كريمة. خ

الوزير يرفض الحشو ويسارع لامتنصاص غضب طلبة الأقسام النهائية أولياء التلاميذ يطالبون بتفتيش دروس الاستدراك

■ بلقاسم عجاج

الأربعة أيام الأولى من العطلة الشتوية من 20 إلى 23 ديسمبر، التي ستخصص فقط لإجراء امتحانات الثلاثي الأول الخاصة بأقسام البكالوريا. وقال وزير القسطاع إن العطلتين الشتوية والربيعية الثانيةين يومي 14 و15 فيفري و23 ماي 2010، فإنهما ستستعملان لتدارك التأخر في الدراسة بالنسبة لكل الأطوار التعليمية. من جهة أخرى، حاول الوزير بن بوزيد إزالة المخاوف التي أبداه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تجاه مواضيع بكالوريا 2010، حيث شرع عددا من طلبة الأقسام النهائية بثانويات العاصمة في الإضراب، وقال الوزير بأنه «عكس ما تروجه بعض الأطراف، فإن مواضيع امتحانات شهادة البكالوريا لن تخرج أبدا عن الدروس التي قدمت بصفة فعلية عند عتبة 25 ماي القادم».

جمعه بالفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ لضبط مخطط وطني للاستدراك، على ضرورة المتأخرة جراء الإضراب الأخير مع «تفادي التسرع والحشو وتكديس الدروس واحترام وتيرة دراسية متوازنة وعادية قصد تمكين التلاميذ من الفهم الجيد والاستيعاب السليم للدروس المقدمة» ويشار أن المخطط الاستدراكي للحصص الضائعة وضع بشكل يتكيف وخصوصيات كل مؤسسة وذلك بالتشاور مع مديري الثانويات والأساتذة والمفتشين وممثلي أولياء التلاميذ والتنظيمات النقابية، والتزم وزير التربية على عدم استعمال يومي الثلاثاء مساء والسبت والعطل الفصيلة في الدراسة باستثناء

أعابت الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ على وزارة التربية الوطنية عدم إشراكها في إعداد المخطط الخاص باستدراك الدروس نتيجة لما أفرزه الإضراب، خلال الاجتماع الذي ضم الوزير بالنقابات المعتمدة في القطاع، وقال أن أولياء التلاميذ «ينتظرون تلميذات تتعلق بكيفية ضمان استدراك الدروس لأبنائهم، خاصة منهم المقبلين على امتحان البكالوريا»، ودعا بشير دلالو، رئيس الفيدرالية إلى ضرورة إدماج المفتشين التربويين في عملية الاستدراك لضمان حسن سير الدروس. وحرص، أبو بكر بن بوزيد، وزير التربية الوطنية بالعاصمة، خلال اللقاء الذي

طالبت بمنحة خاصة للمساعدين التربويين

نقابة "اينباف" ترفض مفاوضات وزارة التربية

■ بلقاسم . ع

الداخلية كمساعدين رئيسيين مبدئيا، والعمل على تصنيفهم في السلم 10 إضافة إلى التقليل من الحجم الساعي للعمل". ودعت نقابة "اينباف" إلى ضرورة إفراد المساعدین التربويين في النظام التعويضي بمنحة خاصة "للتخفيف من الضرر الذي لحقهم وتعويضهم عن الإجحاف الذي مسهم".

وحرمانهم من حق الترقية لسلك مستشار التربية. وأكد اتحاد عمال التربية والتكوين، في بيان له، "أنه ونظرا للضرر الفظيع يعاني منه المساعدون التربويون من حيث سبل الترقية والتصنيف، يواصل الاتحاد تدخلاته لإنصاف ذات الفئة واضعا أولى اهتماماته منح كوتة واسعة للترقية

رفض الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين التفاوض مع وزارة التربية الوطنية بشأن قضية المساعدین التربويين دون إشراكه، حيث رفع الاتحاد جملة من المطالب لذات الفئة، لتدارك ما أسماه بالإجحاف الذي مسهم نتيجة التصنيف

وزارة التعليم العالي تتعهد بدراسة ملفات الطلبة وإدماجهم قبل تاريخ 25 من جانفي

ووعدت الوزارة بأن يتم التكفل بجميع الطلبة شرط أن يكونوا متحصلين على شهادة اللسانس من الجامعات الجزائرية بالإضافة إلى شروط أكاديمية أخرى، وتم فتح مكتب للطلبة القادمين من مصر على مستوى الوزارة لاستقبال ملفاتهم وأنشغالهم وتوجيههم.

المقبل على أن يتم دراستها حالة بحالة لكل طالب تتوفر فيه الشروط الأكاديمية، ومن ثم يمكن إدماج الطلبة حسب حالتهم قبل تاريخ 25 من شهر جانفي لعام 1010 حسب ما أكده الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أثناء استقباله للطلبة أمس بعد اعتصامهم،

■ فضيلة مختاري

تعهدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد استقبالتها لممثلي الطلبة إلى إعلام جميع الطلبة المتدربين بالجامعات المصرية إلى إيداع ملفاتهم في اللجان الجهوية الثلاث قبل تاريخ 17 من شهر ديسمبر

■ بلقاسم عجاج

"أتي آر". وبعملية الشراء هذه، يكون الأسطول الجوي لشركة الطيران الحكومية قد تدعم بطائرات من الجيل الجديد لتصبح تشكيلة تعداد طائرات بوينغ 737 هو 22 طائرة، وهو ما سيضاعف قدرة استغلال الخطوط الجوية ونقل المسافرين باتجاه وجهات مختلفة، حيث أن الأسطول يضم كذلك 8 طائرات من نوع "أتي آر"، تستغل منذ 2003، تضاف لها الطلابة الجديدة، علما أن الاسطول يضم يستغل 5 طائرات "أيرباص 330/1" ذات 260 مقعد والمستغلة في الخطوط الطويلة على غرار

الجزائر مونريال والجزائر بكين. وقال، وحيد بوعبد الله، الرئيس المدير العام للشركة بأن شراء طائرات 800/737 يعتبر تطور طبيعي للجوية الجزائرية، مؤكدا أن اقتناء ذات الطراز مرده كون طياري وتقني الشركة قد تأقلموا معه، من ناحية القيادة الجوية أو الصيانة التقنية، واعتبر أن صيانة ذات الطائرة تكاليفها منخفضة، وعادت بالفائدة على الشركة بتحقيق عدد معتبر من الرحلات الجوية دون متاعب تذكر، وتعود الشراكة مع بوينغ لقراءة 40 سنة، يضيف بوعبد الله.

إطلاق القمر الصناعي "ألسات 2" خلال الثلاثي الأول لـ2010

الوطني في المدى القريب إلى تصنيع كوكبة صغيرة لمراقبة الأرض بدقة عالية من خلال (ألسات 2) الجاري التحضير لإطلاقه و(ألسات 2ب) إلى جانب سائل لمراقبة الأرض بدقة متوسطة (ألسات 1ب) وذلك لضمان استمرارية مهمة (ألسات 1).

■ ق/و

عام 2006 ويمتد إلى غاية 2020. وقال أوصديق، إن البرنامج يتضمن تصميم وإنجاز نظم فضائية لمراقبة الأرض بمختلف درجات الدقة المكانية والطيفية وكذا نظام فضائي للاتصالات (ألكوم سات)، وامتدادا لنظام (ألسات 1-) لمراقبة الأرض يرمي البرنامج الفضائي

كشف أمس المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية عز الدين أوصديق، بأنه سيتم إطلاق القمر الصناعي الجزائري الثاني "ألسات 2" في غضون الثلاثي الأول من سنة 2010، مشيرا إلى أن هذا المشروع يندرج في إطار البرنامج الفضائي الوطني الذي صادقت عليه الحكومة في

مختصون وخبراء يتحدثون عن أنفلونزا الخنازير ويكشفون:

«اللقاح المضاد ليس حلا سحريا لمواجهة الوباء»

■ الأنفلونزا العادية تقتل أكثر من أنفلونزا الخنازير

يكشف خبراء ومختصون في علم الأوبئة والصناعات الصيدلانية عن حقائق علمية تؤكد أن وباء أنفلونزا الخنازير يمكن مواجهته بمجموعة من الحلول المنطقية دون تهويل أو تهوين. واتفق مختلف الطاعلين في قطاع الصحة على أن التلقيح ضد فيروس «أيتش1 أن1» خيار لا رجعة فيه خاصة بالنسبة للفئات الحساسة كالنساء الحوامل وعمال قطاع الصحة، موضحين أن لكل لقاح مضاعفات جانبية إلا أن تقارير منظمة الصحة العالمية تثبت فعاليته وتوصي بالتلقيح خاصة في ظل الانتشار المتزايد للوباء.

□ زين العابدين جبارة



أيت أوبلي



بقاط بركاني

أعراض جانبية لكن لا تصل إلى حد ما يتخيله البعض، مشيرا إلى أن المنظمة العالمية للصحة وافقت على تسويق التلقيح بعد تحليله والتأكد من نجاعته وسلامته وأوصت حكومات العالم بتلقيح شعوبها، خاصة الفئات الأكثر عرضة للوباء كالنساء الحوامل، مشيرا إلى أن لقاءات مكثفة جارية بين مختلف الفاعلين في قطاع الصحة مع مدراء مركزيين بوزارة الصحة والمكلفين بمتابعة ملف مواجهة وباء أنفلونزا الخنازير لتنسيق عملية التلقيح التي ستطلق قبل نهاية السنة الجارية وتمتد إلى غاية ماي المقبل.

المكلف بالاتصال على مستوى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات؛

«اللقاح سيخضع لمراقبة مخابرنا الوطنية قبل تلقيح أي جزائري»

وأكد المكلف بالاتصال على مستوى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن الحكومة الجزائرية رفعت الغلاف المالي المخصص لمواجهة الوباء من 8 مليار دينار إلى قرابة 12 مليار دينار بأمر من رئيس الجمهورية ومتابعة شخصية للوزير الأول خصص ما قيمته 7 مليار و900 مليون دينار لاقتناء اللقاح من أكبر مخابر الأدوية العالمية «جسكا» ورغم اعتماده من قبل منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة وحصوله على رخصة فعالية وسلامة للقاح، إلا أن جميع جرعات اللقاح ستخضع للمراقبة المخبرية المعمقة من قبل المخبر الوطني للمراقبة الصيدلانية قصد التأكد من تركيبته وفعاليته وعدم وجود آثار سلبية للقاح على أن تبدأ عملية تلقيح عمال قطاع الصحة وأعاون الأمن والنساء الحوامل خلال الأيام القادمة بعد إتمام عملية مراقبة اللقاح في حين ترمج مواعيد تلقيح 20 مليون جزائري حسب الأولوية على مدار السنة أشهر القادمة.

«أيتش1 أن1» هو وعي المواطن الذي يجب أن يقي نفسه بنفسه أولا بالتزامه قواعد النظافة البسيطة في حياته اليومية وثانيا استشارة الطبيب بمجرد إصابته بالحمى أو أعراض الزكام قصد توجيهه إلى المستشفيات المرجعية بطريقة منظمة وليست عشوائية.

وعدد الدكتور آيت أوبلي مجموعة من الشروط لإثبات إصابة الشخص بفيروس «أيتش1 أن1»: «هناك ثلاثة شروط يجب أن يتوفران حتى نثبت إصابة الشيخ بالوباء ويتعلق الشرط الأول بأعراض الزكام وهو الشرط السريري الذي يجب أن يقرن بالشرط الوبائي، حيث يجب أن يكون الشخص الظاهرة عليه أعراض الزكام قد احتك مباشرة بشخص أصيب بالفيروس»، مضيفا «والأهم هو الشرط المخبري الذي يفصل في الحالة بتحليل مخبرية معمقة تؤكد أو تفند إصابة الشخص المشتبه في إصابته بالفيروس «أيتش1 أن1»، وأكد المتحدث أن الأنفلونزا العادية تقتل أكثر من أنفلونزا الخنازير، إلا أن التهويل الإعلامي ساهم في تضخيم الأمور ولكن بالمقابل يجب اتخاذ التدابير اللازمة للحد من انتشار الفيروسين الموسمي وأيتش1 أن1.

بلعنبري، رئيس نقابة الصيادلة الخواص في الجزائر؛

«لكل لقاح مضاعفات جانبية وما يروج عن عدم جدواه مجرد إشاعات»

اعتبر بلعنبري رئيس النقابة الوطنية للصيدلة الخواص ما يروج عن عدم جدوى اللقاح المضاد لفيروس «أيتش1 أن1» مجرد إشاعات، حيث أكدت تقارير التشريح لشاب من كوريا الجنوبية توفي بعد تلقيحه باللقاح المضاد لفيروس أنفلونزا الخنازير أنه كان يعاني من ورم عصبي ولم يتم اكتشافه من قبل وكان السبب في الوفاة وليس اللقاح. وقال بلعنبري أن لكل لقاح في العالم مهما كانت طبيعته له

الدكتور بقاط بركاني رئيس عمادة الأطباء الجزائريين: «وزارة التربية اهتمت بألوان المأزري وقت كنا نطالبها بالتحضير لمواجهة الوباء»

قال بقاط بركاني محمد رئيس عمادة الأطباء أن تراخي بعض الجهات الوصية في اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة الوباء تسبب في تفاقم الوضع وخلق حالة من الهلع والرعب وسط المواطنين، مؤكدا أن عمادة الأطباء أطلقت تحذيراتها من الانتشار الواسع للوباء في الجزائر حتى قبل تسجيل أولى الحالات المؤكدة في البلاد شهر جوان المنقضي، إلا أن بعض الوزارات كوزارة التربية ركزت جهودها قبل الدخول المدرسي في توحيد ألوان مازر التلاميذ وتناسبت اتخاذ إجراءات وقائية في المؤسسات التربوية كإصلاح دورات المياه المعطلة في أغلب المدارس وتوفير على الأقل الصابون لتدريب التلاميذ عمليا على التزام قواعد النظافة.

وأفاد عميد الأطباء الجزائريين بأن فيروس «أيتش1 أن1» كباقي فيروسات الزكام، إلا أن خطورته تكمن في سرعة انتشاره وكون تركيبته غريبة على الخبراء وسريع التمحور وفي مثل هذه الحالات الحل يكمن في توعية المواطن وضرورة التزامه بقواعد النظافة كغسل اليدين، خاصة وأن اللقاح ليس حل سحري لمواجهة الوباء فالمسؤولية مشتركة بين جميع القطاعات الحكومية والسلك الطبي إلا أن الحلقة الأساسية تبقى المواطن.

الدكتور آيت أوبلي خبير بخلية الأزمة؛

«المواطن هو من يقي نفسه ولا وقاية أفضل من النظافة»

أوضح الدكتور آيت أوبلي كمال المختص في علم الأوبئة والفيروسات وعضو خلية الأزمة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لمواجهة وباء أنفلونزا الخنازير أن أكبر وافي من خطر انتشار فيروس

الدكتور عمر عبد الكافي يرد على دكاكين الفتنة في حوار لـ الشروق :

إذا صار الفنانون والفنانات أئمة العلماء وقذوة الأمة فبطن الأرض خير من ظهرها

دينهم وعلى عروبتهم ومنهم في تاريخنا القديم والحديث نماذج مشرفة ترفع هامة الأمة عاليا من أمثال طارق بن زياد ويوسف بن تاشفين وعبد القادر الجزائري ومالك بن نبي وعبد الحميد بن باديس عالمنا الجليل رحمهم الله جميعا، فكيف لإنسان أن يقاوم في نفسه محبة هذا الشعب الودود الذي يشعرني إذا وجدت بينهم أي واحد منهم.

□□ ماذا تتذكر من زيارتك للجزائر؟؟

■ في أول يوم زيارة لي إلى الجزائر رأيت لوما خفيفا من جمهرة من الرجال الجزائريين الذين يرون أي أوضاع بشدة حقوق المرأة حتى استشعروا مطالبة كثير من النساء بحقوقهن الضائعة من طرف أزواجهن (يضحك ههههه) وما زلت أذكر جيدا كيف أنه في مدينة وهران استقبلوني في محاضرة داخل ملعب كرة وفيه جمهور مليء وكأنه جمهور كرة كيف يمكن أن تقاوم محبة هذا الشعب العظيم لكنني أقول في النهاية إن ما حدث زوبعة في فنانان وسوف تعود الأمور إلى نصابها والمودة إلى مكانها الأصلي في قلب كل مصري نحو إخوانه في الجزائر وفي نفس الوقت كل جزائري نحو إخوته في مصر.

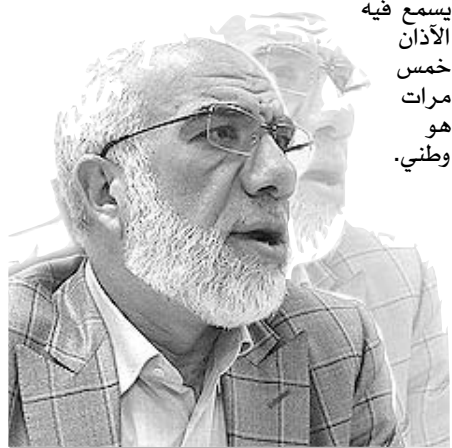
□□ إذن أنت متفائل .. ألا تعتقد أن الجرح الجسدي يتعافى أما الجرح اللغضي من الصعب نسيانه خصوصا التجريح والشتم في رموزنا؟؟

■ أنا متفائل جدا، إنها مسألة استثنائية والشعب المصري بطبيعته شعب كريم متسامح لا يجيد العنف ولا يحب التهجم على الآخرين والشعب الجزائري ذو فطرة سليمة وذو خلق عربي قويم ولو وسع المجال للعقلاء بين الطرفين وهم كثر والحمد لله ستهدأ الأمور بحول الله وقوته لأن همومنا واحدة والأمان واحدة وأماننا واحدة.

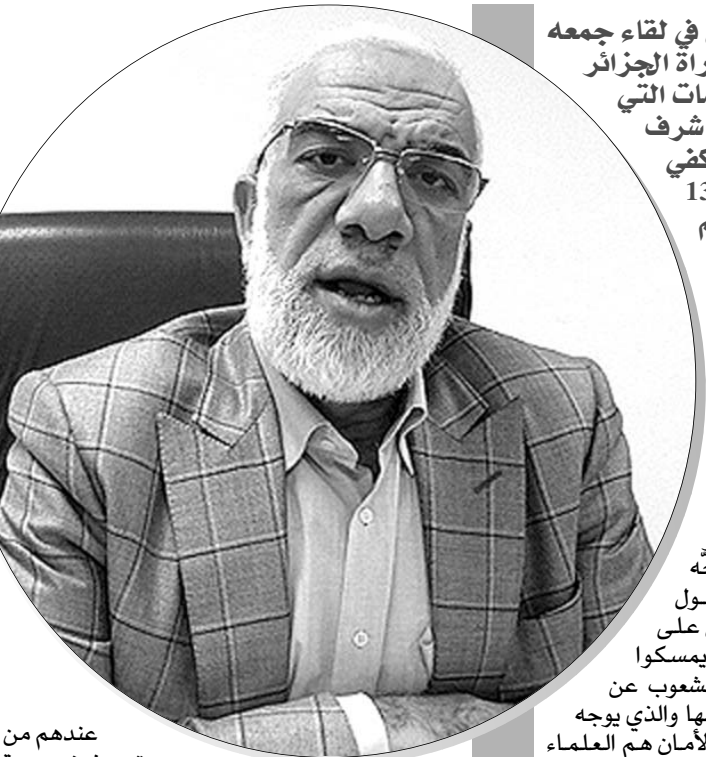
□□ هل ستزور الجزائر بعد الذي حدث؟

■ كما مصر أهلي الجزائر كذلك أهلي وأحبتي وتشرفني زيارتي لهم وهم يغمروني بالمحبة والود لأي أرى أن كل مكان

يسمع فيه الأذان خمس مرات هو وطني.



«الجزائر شرف للعروبة والإسلام وما حدث زوبعة في فنانان»



لم يخف فضيلة الشيخ الداعية المصري عمر عبد الكافي في لقاء جمعه بالشروق اليومي أسفه على ماحدث قبل وأثناء وعقب مباراة الجزائر ومصر، وقال إنه حزين أشد الحزن من التراشق وسبيل الاتهامات التي حدثت بين الجانبين، معتبرا في الوقت نفسه أن الجزائر شرف للعروبة والإسلام وأن شعبها يتميز بصفاء القلب والسريرة ويكفي أن عصبيتهم لدين الله وقفت ندا أمام المستعمر الفرنسي مدة 132 سنة، وما استطاع هذا الأخير أن يزحزحهم عن رباطة جأشهم بالإسلام. ويقول الداعية عمر الذي استضافنا في مكتبه أنه متفائل جدا بكون الأمور ستعود كما كانت عليه في السابق خصوصا حينما يتدخل العقلاء من الجانبين .

□ حواره بدبي: سامي قاسمي

□□ ما من شك أنك تابعت الأحداث التي راقت مباراة كرة القدم بين مصر والجزائر .. ماهو تعليقك؟

■ في العصور الأخيرة من تاريخ أمتنا، الكل يتمسك بالعرض وينسى المرض وكل مريض له عرض والطبيب الحاذق الفاهم بطبائع الأمور وحقايقها هو الذي يكتشف طبيعة المرض وعلاجه ثم يحصن مريضه لكي لا يعود إليه مرة أخرى، ومن أكبر أمراض الأمة ولعل حجر الزاوية هو بعد الأمة عن حقائق دينها وعن رسالتها الخالدة، وهذا أثمر ويا للأسف أمراضا كثيرة تطفو على السطح بين الحين والحين، من أسوأ هذه الأمراض العصبية القبلية التي ورثناها على جاهلية العرب قبل أن يمحوها الإسلام.

لو دخلنا كعرب ومسلمين في كأس العالم للصناعة لكننا آخر الناس، ولو أجريت مسابقات علمية في المحافل الدولية في شؤون الزراعة أو الكيمياء أو الفضاء أو الهندسة الوراثية أو تعمير الكون الذي نعيش فيه، لكننا وللأسف آخر الأمم، إذن على الشعوب أن تراجع نفسها وتعيد حساباتها وفق فقه الأولويات.

□□ هل شاهدت المباراة فضيلة الشيخ؟؟

■ أنا ليس لي في الكرة نصيب، لأنني أتعب من أن 22 لاعبا يتقاذفون قطعة جلدية منفوخة في الهواء ويتقاتل الناس من أجل ترجيح فريق على آخر وهؤلاء المشاهدون بالملايين، كنت أتمنى أن المشاهدين يكونون 22 والذين يمارسون الرياضة يكونون بالملايين وليس معنى هذا أنني ضد الرياضة بل كلنا مقصرين فيما يعود على الجسد الإنساني بالصحة والعافية.

قال أحد المنتسبين إلى العلم الشرعي في إحدى الجامعات المرموقة ذكر العبارات التالية: «فقد الجزائريون دينهم بعد أن فقدوا عقولهم»، «المنتخب الجزائري اللعين»، «بعد أن فاز هؤلاء المتخلفون الأوغاد»، «إنهم عار على الرياضيين وعلى الرياضة ولن يزدادوا بتلك الرياضة إلا شرا وبهيمة وتخلفا وحقدا وإجراما تشهد به الدنيا».

□□ ماتعليقك؟؟

■ أقول بملء الفم أن هذا الكلام لا يمت للقرآن أو للسنة في شيء لأنه يثير نمرات العصبية الجاهلية التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم «دعوها فإنها منتنة ..».

عندهم من عقد نفسية وأمراض اجتماعية ونكسة حضارية.. إنني حزين كل الحزن على ماحدث من تراشق بين الطرفين بالكلمات.

□□ العديد من الفنانين المصريين قاطعوا الجزائر .. مع فارق التشبيه طبعاً ماذا عن موقفكم أنتم الدعاة من المقاطعات؟؟

■ إذا صار الفنانون والفنانات أئمة العلماء ويجب على الجميع أن يقتدي بهم فبطن الأرض خير من ظهرها وحسبنا أن نردد ما قاله شاعرنا العربي: يا موت زر إن الحياة كئيبة .. يا نفس جدي إن ظهرك هازل.

□□ طيب أنت زرت الجزائر في أكثر من مناسبة .. ماهي النظرة التي تشكلت عندك حول الشعب الجزائري .. هل هم همج وبلطجية كما نعتهم بذلك الإعلام المصري؟

■ الجزائريون شرف للعروبة والإسلام كما أن مصر أيضا درة التاريخ في تاج الإسلام، والشعبان يكمل بعضهما الآخر ولا يتناقضان وأرجو أن يكون ما حدث زوبعة في فنانان بعيدا عن نصابها وتهدا النفوس ولا أبيع لمصري أن يتهجم على أشقائه من الجزائريين أهل الفضل والخير ولا أبيع لجزائري أن يتهجم على إخوانه المصريين أهل الإسلام والعطاء، وتؤكد أنه لا يوجد أحد من الجزائريين إلا وأنا أحبه وأنا واثق من محبة الشعب الجزائري لشخصي أما الشعب المصري فشهادتي له تكون مجروحة لأنني منهم.. بصراحة أهل الجزائر بما رأيته فيهم ، فيهم صفاء القلب وتوقد الذهن وإخلاص النية وعصبيتهم بدين الله وتمسكهم به ويكفي أن 132 عام من تواجد المخرب الفرنسي عندهم ما زحزحهم عن دينهم ولا عن عروبتهم وإنما خرجوا عن احتلال وهم ثابتون على

□□ هل ترى أن الدعاة قاموا بدورهم كما يجب عليهم في هذه الأحداث؟؟

■ ومتى أتيج للعلماء في العقود الأخيرة أن يكون لهم دور في ترشيد الأمة والأخذ بيدها إلى سواء السبيل فلماذا يتحدثون عنهم اليوم؟؟ والذي أحدث هذه المشكلة كان أحد أسبابها تعقيب دور العلماء بعيدا عن واقع الأمة.

□□ طيب هذا منبر نفتحه لك لكي تتحدث من خلاله.. ما قولك فيمن يدعو للقتل من على المنابر الإعلامية ؟

■ كنت أود أن أسمع من الإعلام في الطرفين أن تحشد الجماهير نحو قضية الأمة «ضياع فلسطين، قتل أطفالها ونسائها والحصار المضروب عليهم ووطنهم السليب ثم الوقوف أمام الكيان الصهيوني حتى لا تنهتد القدس وحتى لا يمنع أذان الفجر في أرجائها»، كان من الواجب على الإعلام من الطرفين أن يثيروا عواطف الجماهير وعقولهم نحو الخروج من حظرة التخلف والظلم والقهر الاجتماعي وكبت الحريات.

□□ وماذا عن الإعلام الذي يهين تاريخ شعب ويطن في شهدائه؟

■ هذا ليس بإعلام لأنه يستغل الميكروفون وقيم الشعوب وتاريخها، الإعلام يجب عليه أن يوجه الأمة لاستنبات شجيرات الخير الذي هو كامن في قلب كل عربي مسلم وللأسف نسي الشعبان ومن يقوم على أعلامهم التاريخ المترف للبلدين من حضارة وقيم ومبادئ وجهاد في سبيل الحق والدفاع عن الإسلام والعروبة، وهذا معروف عن الشعبين الكبيرين، لكن في غمرة الأحداث نسي الناس الخير وأخرجوا ما

رسالة مفتوحة

إلى معالي وزير المجاهدين

إلى السيد المحترم أمين المنظمة الوطنية للمجاهدين

الوقائع:

أنا السيد قواسمية مسعود ابن الصحبي، من مدينة الشريعة، ناضلت أثناء ثورة التحرير المباركة، ولي إشهاد من وزارة الدفاع عدو الأمس واليوم وغدا (فرنسا)، مسجون من 1959/07/13 حتى 1960/02/27 بمركز الانتقاء والتوجيه، ثم وضعه تحت الإقامة الجبرية. راسلت جميع الدوائر المختصة منظمة المجاهدين لولاية تبسة ومديريتها. وكذلك الأمانة الوطنية للمجاهدين، ووزارة المجاهدين أيضا ولم أحصل على أي رد، قصد رد اعتباري فلم يبق أمامنا إلا الصحافة الوطنية لإسماع صوتنا. سيدي الوزير، نحن في حاجة إلى التفاتكم وأتمنى أن تكون هذه الشكوى محل اهتمامكم.

ودمت في خدمة الوطن والمواطن

المواطن
قواسمية مسعود ابن الصحبي
حي السوق الأبيض - شريعة ولاية تبسة

PERSPECTIVE TRAVEL

Organise

Walt Disney World

FLORIDA
USA

Remise exceptionnelle
pour enfant ° 12 ans

pour plus d'information appelez:

Perspective Alger - Hydra: 00213 21 69 31 54 / 00213 21 69 45 35
Prespective Alger - Hussein-Dey: 00213 21 47 02 09 / Fax: 00213 21 77 29 72
Prespective Constantine: 031 80 70 02 / Fax: 031 80 13 06

perspectivetravel@hotmail.fr

شركة توزيع الكهرباء و الغاز للجزائر
Société de Distribution de l'Electricité et du Gaz d'Alger
Direction de Distribution Du Gaz et de l'Electricité
DIRECTION DE LA DISTRIBUTION DE BLIDA
DIVISION EXPLOITATION ELECTRICITE
SERVICE CONTROLE EXPLOITATION
N° 1764/2009

Avis de presse pour coupure de
courant

SONELGAZ, Direction de la Distribution de BLIDA, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique.

Par conséquent, la fourniture de l'énergie électrique sera interrompue les journées du 09/12/2009 de 09h00mn à 16h00 mn dans les localités suivantes:

OULEDE SLAMA HAUT - LABAZIZ 1-2-3 -
DOMAINE SAADOUNE - SAYAH - MES-
SAOUD - MANSOUR - KADEM - RAMI -
DOUAR KABE.

La Direction de la Distribution de BLIDA est à votre disposition pour de plus amples informations, SONELGAZ s'excuse pour les désagréments causés.

Anep 787 780

جيجل .. صراع طاحن بين مشروع الثلاثية ومشروع السنابل المالية

1.5 مليار سنتيم ومجموعة من الهواتف النقالة لمقعد السيناتور القادم

أحدث الموضوع المتعلق بانتخابات مجلس الأمة الذي تناولته الشروق السبت الماضي زلزالا سياسيا عنيفا في أوساط الطبقة السياسية بولاية جيجل ، كما خلف ردود أفعال عديدة في أوساط التشكيلات الحزبية والمنتخبين المعنيين بموعد التاسع والعشرين ديسمبر الجاري، وفوق هذا فاجأ الموضوع الماؤولين الثلاثة المجتمعين سريا الجمعة الماضي من أجل حشد الدعم المادي لمرشح حركة مجتمع السلم تحت غطاء الانتماء لعرش بني عافر..

ياسر عبد الحى

ورغم أن الشروق لم تتعمق في تفاصيل الاجتماع السري، إلا أن الصدمة كانت شديدة لدى العديد من المنتخبين المواليين لمرشح الأفلان الدكتور عثمانة محمود رئيس المجلس الشعبي الولائي، والموالي لمرشح الأرندي يحيى عبد الرحمن، حيث اضطر المنتخبون المنتسبون سياسيا لهذين الحزبين، المنتمين جهويا لعرض بني عافر

عناية

الأمن والدرك يحققان في وفاة مشبوهة لشخصين

باشرت مصالح أمن ولاية عنابة تحقيقات معمقة بشأن حالة وفاة وصفت بالغامضة والمشبوهة، لشيوخ يبلغ من العمر 65 سنة، عثر عليه جثة هادمة على درجة كبيرة من التعفن بمقر سكناه بالمدينة القديمة لابلاس دارم، وبالبضبط بساحة قرطاج، وفور العثور عليه صبيحة أول أمس، تم تحويل جثته على مستشفى ابن رشد الجامعي في وقت فتحت فيه عناصر الأمن تحقيقا معمقا لمعرفة أسباب الوفاة، ومن جهة أخرى، باشرت عناصر الدرك الوطني ببلدية الشريعة غرب عنابة تحريات حثيثة حول أسباب وفاة شيخ عثر عليه جثة هادمة بمنطقة الدندان بمحيط البلدية، وتعمل أجهزة الأمن على حل لغز هذه الوفيات المشبوهة، في الوقت الذي تتحدث فيه المعلومات الأولية على أن الوفاة عادية.

أحمد زقاري

عودة الإحتجاجات إلى الطارف سكان الطويلة وتلامذة بن حومانة يغلقون الطريق

عادت أمس حركة الإحتجاجات من جديد إلى قاموس سكان ولاية الطارف بعد هدوء لعدة أسابيع تسببت فيها أفراح الفريق الوطني ، و في هذا الإطار خرج صبيحة أمس سكان قرية الطويلة التي تعد ثاني أكبر تجمع بالدائرة بأكثر من 5000 ساكن ليقطعوا الطريق الوطني 84 ما بين قالمة و الطارف محتجين على اقصاص قريتهم من برامج التنمية و التهيئة الحضرية متهمين مصالح البلدية بالسكوت أمام معاناتهم المتواصلة مع المياه و اهتراء الطرقات و قنوتات الصرف الصحي لدرجة وجود عائلات تعيش حياة شبه بدائية . و في نفس التوقيت تقريبا أقدم تلامذة قرية بن حومانة على غلق الطريق الوطني 44 بسبب النقل المدرسي إلى مدارسهم ، و حسب أولياء التلاميذ فإن السلطات المحلية و بلدية ابن مهيدي تتماطل في ايجاد حلول نهائية لمشاكل النقل المدرسي حيث توفر في كل مرة حولا ترقيعية تسبب في الكثير من الأحيان في نتائج وخيمة و تسرب مدرسي مرتفع. و قد تنقلت مصالح مديرية النقل مرفوعة بأعضاء من بلدية ابن مهيدي للتفاوض مع المحتجين و توفير حافلة لنقل التلاميذ ، في حين تلقى سكان الطويلة وعودا بأدراج المنطقة ضمن البرامج الحالية للتنمية ليعاد فتح الطريقين في حدود منتصف النهار تقريبا.
ن.عابد

أربعينية

بقلوب خاشعة متضرعة لله عزّ وجلّ فقدت عائلتي بوقصة وابن جدو بالحمامات و تبسة الأم الفاضلة بوقصة ربعية التي وافتها المنية يوم 28أكتوبر 2009 عن عمر يناهز 75 سنة تاركة وراءها حزنا وألما كبيرة لدى أهلها وخاصة بناتها وأبنائها الذين يتضرعون للمولى العلي القدير بأن يجعل قبر ها روضة من رياض الجنة وأن يكون دعاء كل من عرفها بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاتها يوم الأحد الموافق لـ06 ديسمبر 2009 درجة تسمو بها إلى مقام الصديقين عند الله عزّ وجلّ.

محليات

الثلاثاء 08 ديسمبر 2009 / الموافق لـ21 ذي الحجة 1430 هـ / العدد 4789

جيجل .. صراع طاحن بين مشروع الثلاثية ومشروع السنابل المالية

1.5 مليار سنتيم ومجموعة من الهواتف النقالة لمقعد السيناتور القادم

أحدث الموضوع المتعلق بانتخابات مجلس الأمة الذي تناولته الشروق السبت الماضي زلزالا سياسيا عنيفا في أوساط الطبقة السياسية بولاية جيجل ، كما خلف ردود أفعال عديدة في أوساط التشكيلات الحزبية والمنتخبين المعنيين بموعد التاسع والعشرين ديسمبر الجاري، وفوق هذا فاجأ الموضوع الماؤولين الثلاثة المجتمعين سريا الجمعة الماضي من أجل حشد الدعم المادي لمرشح حركة مجتمع السلم تحت غطاء الانتماء لعرش بني عافر..

سيحصل على 100 صوت سيكون فائزا لا محالة.. ومن أجل الخيطة الناجحة لعملية دعم مرشح حركة مجتمع السلم ماديا ومعنويا، علمت الشروق من مصادر مؤكدة بأن أعضاء الثلاثية سيعقدون اجتماعا موسعا بإحدى الفيلات الواقعة عند المخرج الشرقي لمدينة جيجل مع كل المنتخبين المنتمين لعرش بني عافر المتواجدين عبر جميع الأحزاب السياسية بالولاية، من أجل وضع خريطة الطريق المحددة لكيفية إيصال مرشحهم إلى الغرفة العليا، خاصة وأن أعضاء الثلاثية متأكدون من قيام مرشح آخر قوي من الناحية المادية بحشد منتخبي الجهة الشرقية للولاية الممثلين للدائرة الكبرى المليية ببلدياتها الجديدة والقديمة وإطلاق مشروع يتضمن تخصيص موارد مالية للفوز بمقعد السينا أطلق عليه اسم السنابل المالية، وحسب تأكيدات بعض المقربين جدا من المرشحين الثلاثة المنتمين لأحزاب التحالف الرئاسي، فإن الصراع المالي الطاحن كان قد انطلق عند

أم البواقي ـ فيما تشهد مختلف المستشفيات بالولاية حالة استنفار قصوى

إحصاء 10 حالات من بينها سيدة حامل يشبّه بإصابتها بفيروس أنفلونزا الخنازير

قسنطينة الجامعي نتيجة أعراض يشبته بإصابتها بوباء أنفلونزا الخنازير، ومن جهة أخرى تعرف الأجنحة والخاصة بطف الأطفال بمستشفى عميرات درجة من التأهب واستنفار قصوى ازدادت حدتها بعد اكتشاف حالة إصابة الرضيع وقد لوحظ من خلالها توزيع الكمادات وإتباع الإجراءات الوقائية الأزمة والضرورية لا سيما منها المضادة للبيكتيريا وبشكل إجباري على الأطفال المرضى وعمال المستشفى، ليصل بذلك عدد الحالات شبه المؤكدة بإصابتها بوباء أنفلونزا الخنازير على مستوى ولاية أم البواقي غلى 10 حالات بعد تسجيل نهاية الأسبوع الماضي حالتى وفاة مؤكدة لشابين أحدهما يقيم بعين كرشة والثاني بعين مليلة.

دمان

كشفت مصادر طبية ووقائية من داخل مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة أن عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس أنفلونزا الخنازير قد بلغ وإلى غاية أمس الأحد 10 أشخاص من بينهم حالتين جديدتين، ويتعلق الأمر برضيع في شهره الرابع الذي تم تحويله وعلى جناح السرعة من مستشفى عين فكرون باتجاه مستشفى عميرات بعين مليلة، أين تم وضع الرضيع تحت العناية الطبية الفائقة بمصلحة الأمراض المعدية بذات المستشفى، إضافة لسيدة حامل في العقد الثاني من عمرها التي تم تحويلها وفي وضعية صحية جد حرجة على مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى

فيما بلغ عدد الحالات المشبوهة عشر بخنشلة

تسجيل حالات جديدة للاشتباه بداء أنفلونزا الخنازير

طارق ـ م

أشارت مصادر مطلعة أمس الاثنين للشروق اليومي ان الجهات الوصية عبر إقليم الولاية خنشلة قد سجلت خلال اليومين الأخيرين حالتين جديدتين بكل من الحامة ومقر عاصمة الولاية يشبته في إصابة أصحابها بداء أنفلونزا الخنازير أمام الأعراض التي لحقت بالمعنيين حيث تم تقديم كل الإسعافات الضرورية بشكل سري الى جانب تحويل عينات من دم المشتبهين نحو المعهد الوطني لباستور قصد إعداد تحليل تام للحالتين في الوقت الذي تم عزل

المصابين في انتظار نتائج التحاليل الطبية وهي الحالتين التاسعة والعاشرة التي تحصى منذ اكتشاف هذا الأخير بإقليم الولاية خنشلة بعد ان تم تسجيل ثمانية حالات سابقة على مستوى بلديات المحمل , قايس وخنشلة . هذا وأشارت ذات المصادر ان الحالة الأول المشتبه قد تم تسجيلها أمس الأول الأحد مساء بدوار الحامة لدى شاب من مواليد 1978 وهو موظف لدى إحدى المؤسسات الإدارية بعد ان أصيب بأعراض تأهل الاشتباه الفوري بداء أنفلونزا الخنازير حيث تم اخذ عينات من الدم وتحويلها الى المعهد المختصة لتشخيص الحالة في الوقت الذي تم

اقل

الإقامة الجامعية للإناث تعيش على وقع الاحتجاجات

الضيقة جدا والتي تضم 4 أشخاص، لدرجة أن الطالبات قرب الباب ولا موضوع لقدم سيضاف إليها طالبة خامسة وبالتالي سيصعب ما تعينا لأجله هو التحصيل الجيد الذي لا يمكن أن يوفره إلا المناخ المناسب خاصة وأن هناك من لديهم مذكرات تخرج ودراسات دقيقة لايد من التركيز في جو هادئ وليس جوا شبيها بالسجون.. هذا الاحتجاج الليلي الذي لم يؤثر في الإدارة والذي دام أكثر من نصف ساعة قابلته هذه الأخيرة بكل برودة وكأن الأمر لا يعينها فمستقبل هذه النخبة ليس على

قضية حرق امرأة بالبنزين

بباركافوراج باتنة

إبداع شايبين الحبس المؤقت لمحاولة القتل وعدم التبليغ

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة باتنة شاiba الحبس المؤقت بتهمة محاولة القتل بواسطة الحرق على خلفية اتهامه بإحراق منزل تقيم فيه امرأة مطلقة 30 سنة، بالبنزين بحي 30 مسكنا بباركافوراج نهاية الأسبوع الماضي، فيما أودع شخص آخر الحبس المؤقت لعدم التبليغ واختطافه فتاة كانت داخل المنزل، وكانت الحادثة وقعت مساء الأربعاء الماضي عندما شب حريق مهول داخل شقة بالطابق الثالث أتلف كامل محتوياتها وخلف إصابة امرأى مطلقة كانت تتردد عليها فتاتان بحروق من الدرجة الثالثة، صرحت إثرها بإقدام صديقها على إحراقها بالبنزين، فيما صرح جيران الضحية عن تردد شاب عليها وقد تم توقيفه من طرف مصالح الشرطة وحجزه تحت النظر قبيل تحويله على الجهات القضائية التي أمرت بإيداعه الحبس المؤقت علما أنه نفى ضلوعه في الحادث كما أن الضحية أدلت بتصريحات جديدة مغايرة للأولى في انتظار فصل المحكمة في الإفادات والقرائن المتوفرة وتصريحات الشهود.

ظاهر حليسي

دون رواتب منذ 5 أشهر كاملة

عمال وموظفو الامتيازات الفلاحية

بلا أجور بباتنة

ينتظر أن يعقد عمال وموظفو العامة للامتيازات الفلاحية في سي أ وقفة تنديدية بسبب عدم تلقيهم لأجورهم منذ 5 أشهر كاملة بسبب مشاكل تسيرية على أعلى مستوى رغم المشاريع التي نفذتها الشركة على المستوى الجهوي، حيث تشرف على عدة ولايات بالشرق، يذكر أن كافة عمال المؤسسة على المستوى الوطني لم يتلقوا أجورهم منذ أشهر ما أدخلهم في دوامة إجتماعية خائفة.

ظاهر حليسي

عائلة تقيم في محل الرئيس

بوتفليقة بباتنة

محاولة انتحار أم وابنيها بعد تنفيذ

قرار الإخلاء

أقدمت أمس امرأة على محاولة الانتحار برأس العيون ولاية باتنة، بعدما صعدت إلى بناية عالية رفقة ابنيها ثم هددت برمي طفلها ونفسها من السطح، بعد صدور قرار بإخراجهم من محل استفاد منه زوجها في إطار محلات الرئيس بوتفليقة، المخصصة لدعم الشغل الحرّي، حيث كان مقررا أن يفتح زوجها به ورشة إصلاح العجلات، لكنه حوله إلى سكن يقيم فيه وأفراد عائلته، رغم إنذار السلطات المحلية له، هذا وقد أصيب رضيع ولد منذ ثلاثة أشهر بمرض الحساسية والربو نقل منذ 3 أيام إلى المستشفى جراء ظروف الإقامة السيئة داخل المحل، ورغم إنذارات وإعدادات السلطات المحلية للعائلة بضرورة مغادرة المقر، إلا أن العائلة رفضت الإخلاء لعدم امتلاكها لسكن، ما دفعها في مباشرة إجراءات الإخلاء بالطرق القانونية، وفيما حاولت الزوجة الانتحار رفقة ابنيها تدخلت مصالح الأمن وأجهضت العملية بعد إقناعها بالعدول عن قرارها.

ظاهر حليسي

هلاك شابة داخل بشر بباتنة

لقيت فتاة حتفها أمس الأول إثر سقوطها في بئر ببلدية سفيان دائرة نقاوس ولاية باتنة، هذا وكانت الفتاة البالغة من العمر 24 سنة لقيت حتفها في بئر عمقه ستة أمتار إثر تدرجها داخله بمنطقة الشوارب، وقد تم انتشالها من طرف أفراد عائلتها قبل أن تقوم مصالح الحماية المدنية نقلها إلى مستشفى نقاوس.

ط.ح

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني< fr.constantinechourouk@yahoo.com ـ سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة مقابل عين الدروج* 036845151 باتنة: شارع العربي التتيسي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كمولة مختار يحي أيوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس* 030471101: الوادي: شارع سي الجواس-هاتف/فاكس* 032218721:سكيكدة: حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 :.030926466* عنابة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس* 038804841: قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس* 030722266: بسكرة44: شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف* 033749435: مكنت ميلة: هاتف/فاكس.031536740 : مكنت سوق اهراس: الهاتف 037329929.النقال* 068466051: مكنت تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395. *مكتب سوق اهراس16 ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929: النقال 066051466051*مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 071141216.

لا منح، لا شهادات تسجيل ولا حتى كشوف نقاط منذ 3 سنوات...

الطلبة يقاطعون الدراسة في قسم التعليم المهني بالسانيا

قرر مجموعة من المتربصين بقسم التعليم المهني بالمعهد الوطني المتخصص للتكوين "إينساب" بالسانيا بولاية وهران مواصلة احتجاجهم الذي شتوه طيلة الأسبوعين الأخيرين إلى غاية تخريكهم الإدارة في اتجاه الاعتراف بجميع الحقوق الإدارية التي يفترض أن يتمتع بها أي طالب يدرس داخل هيئة رسمية، فيما يجرمون هم منها لدواع تظل بالنسبة إليهم مبهمة، غريبة وغير منطقية ـ حسب قولهم ..



خيرة غانو

استنكر الطلبة المضربون بالمعهد الوطني المتخصص للتكوين بالسانيا ما وصفوه بـ "الاستخفاف" الذي يميز الأسلوب الذي تتعامل به الإدارة معهم وكذا التقصير الذي تخصصهم بهم على عكس ما يحدث بالنسبة لطلبة بقية أقسام المعهد الأخرى، مؤكدين أنهم وحدهم المحرومين من حق الاستفادة من المنح الدراسية المخصصة عامة لكافة الطلبة في مختلف التخصصات التكوينية التي تنتهي بهم بشهادات تخرج برتبة مهندسين، ويضطرون مع الوضع تحمل كافة الأعباء المالية للدراسة والتنقل والإطعام على عاتق أوليائهم أو بطرقهم الخاصة، ناهيك عن رد الإدارة طلباتهم بخصوص حقهم في تحرير بطاقة الطالب وشهادات التسجيل مع مطلع كل سنة تكوينية، وكأنهم حسب تصريحاتهم يدرسون دون هوية أو بطريقة غير شرعية، بالإضافة إلى شكواهم من تماطلها في تقديمها لهم كشوف النقاط الخاصة بهم ورفض إطلاعهم على مستوى نتائجهم لأسباب غامضة، وقد فسرها لهم في إحدى المرات مسؤول مصلحة التكوين والتوجيه والتوظيف أنهم لا يملكون حق الاستفادة من جميع طلباتهم المرفوعة على مستوى المعهد، معتبرا في نفس الوقت أن استيعابهم يمثل لوحده عبئا إضافيا على عاتق هيكل السانيا على حد تأكيد أحد الطلبة.

كما يتساءل المحتجون باستغراب شديد "إذا كان الحال كذلك، فلما تم إقحامنا للدراسة في معهد لا تعترف فيه إدارته بنا، وأكثر من ذلك ما ذنبنا نحن وهذا الوضع يساهم بشكل مباشر في هضم حقوقنا الإدارية والمالية التي نراها تضيع منا للعام الثالث على التوالي من الدراسة المستمرة لنا فيه"، حيث طالبوا بتدخل الوصاية لحل هذه "العقدة الإدارية" التي ما عاد حلها ميسرا على الصعيد الداخلي في نظريهم، مثلما شدد

المضربون على التمسك مجددا بخيار مواصلة الإضراب والمضي في مقاطعة الدراسة كأهم خطوة مجدية حاليا في الاحتجاج وإلى أجل غير محدود إلى حين تحقيق المطالب الشرعية ـ حسب قولهم ـ. في المقابل، اعتبرت مديرة المعهد الوطني المتخصص للتكوين بالسانيا في اتصال "الشروق اليومي" أن ما يصنفه المتربصون بمقاطعتهم للدراسة لا يمثل في نظر الإدارة أكثر من مجرد تسجيلها لحالات غيابات لا تزال قائمة وهي لا تخضع لمواصفات حركة الإضراب على الإطلاق "ولا لكنت قد

طرقاات مستغانم تخلف 4 قتلى و 14 جريحا في ظرف أسبوع

أفاد بيان المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية مستغانم بشأن الحصيلة الأسبوعية لنشاطات مختلف الوحدات عن مقتل 4 أشخاص وإصابة 14 آخرين جراء حوادث المرور التي تم تسجيلها خلال الأسبوع المنصرم عبر تراب الولاية. وأرجع البيان أسباب الحوادث المميتة إلى عامل الإفراط في السرعة، هذا وشهدت نفس الفترة العثور على حوالي 60 كلب من المخدرات في شكل أكياس بلاستيكية لفظتها أمواج البحر.

العربي.ب

المتضررون طالبوا بتجميد نشاطه وتحويله إلى منطقة صناعية

مصنع "ياغورت" وسط مجمّع سكني بحي "سانتتبار" بوهران يثير الغضب

فا.ش.صالح

يثير نشاط أحد المتعاملين الصناعيين داخل مسكنه الذي حوّلَه إلى مصنع لـ "الياغورت" بحيّ السلام "سنتتبار" بوهران، استياء واسعا من قبل الجيران الذين تقدّموا بعدّة شكاوى لتجميد نشاطه وتخليصهم من الضوضاء التي يخلّفها ليل نهار. تحول نشاط هذا المصنع ذو العلامة التجارية المعروفة في السوق في مجال تصنيع مشتقات الحليب، إلى أحد أبرز منغصات الحياة اليومية للسكان بالجوار خصوصا من تتموقع مساكنهم بمحاذاة المصنع، إذ أكد المتضررون أنهم يعانون من ضجيج فاضح ومزعج للغاية

بفعل "النشاط المتواصل للآلات وغرف التبريد حتى في الفترات الليلية"، فضلا عن ضعف التيار الكهربائي وانقطاعه في بعض الحالات بسبب حدة الضغط على المولد نتيجة استعمال الآلات، وقد خلّفت هذه الظروف التي عكّرت صفو السكان منذ فترة طويلة، عدّة مناوشات نشبت ما بينهم وبين صاحب المصنع الذي وعد حسبهم في عدة مرات بتوقيف نشاطه والالتزام بعدم إزعاجهم، إلّا أنّ هذه الوعود كانت مجرد "هروبٍ للأمام"، وأضاف المتضررون أنهم تقدّموا بعدة شكاوى للجهات المعنية منها مديرية البيئة ورئيس المجلس الشعبي البلدي، على اعتبار أن نشاط هذا المصنع غير

أزمة دواء ولا صيدال لها

إضطراب في توزيع أدوية الأمراض المزمنة بالببيض

م. نور الدين

تعيش أغلب بلديات ولاية الببيض على وقع أزمة حادة وخائفة جراء غياب عديد الأدوية بكافة صيديات الولاية، وبخاصة الأدوية المتعلقة بالأمراض المزمنة ومرضى القلب الذين يعيشون حالة جد حرجة نتيجة إضطراب مداومتهم على الدواء. وحسب عديد الصيادلة الذين إلتقتهم الشروق اليومي، فإن الأمر يتعلق بغياب الأدوية المستوردة وبخاصة حبوب

منع الحمل والأدوية المتعلقة بالأمراض العصبية وضغط الدم، وهي الحالات التي تشهد اضطرابات كبيرة خلال فصل الفترة الأخيرة، فيما أكد أغلب من زارتهم الشروق اليومي توفر الأدوية المصنوعة بصيدال لفترات محدودة فقط.

وحسب ما صرح به أصحاب الشأن، فإن مرجع ذلك هو الندرة الكبيرة التي تعرفها سوق الأدوية عند الممونين الذين يضطرون إلى تقسيم الحصة المتوفرة على عدد كبير من الصيديات المتواجدة عبر

مسموح به وسط تجمّع سكّاني حسب ما تقتضيه المعايير المنظمة للنشاط الصناعي، إلّا أنّ هذا المتعامل حوّل مسكنه إلى مصنع!!، وأضاف السكّان أنّ صاحب المصنع سبق وأن أوقف نشاطه لمدة حوالي عام ونصف وحوله نحو حي مديوني تحت وطأة ضغوطهم المتواصلة، إلّا أنهم تقاجأوا بعودتهم مجددا إلى حي السلام "سنتتبار" حيث عاد الضجيج الذي يقضّ نومهم إلى سابق عهده، وبناء على ذلك تتعالى الأصوات يوما بعد يوم لنقل نشاط مصنع "الياغورت" نحو منطقة صناعية، وقد طالب السكّان السلطات المحلية على رأسها الوالي للبت في هذا الملف في عجلة.

تراب الولاية والتي يقارب عددها الأربعين مما يجعل حصة زبائن الممونين جد زهيدة، ولا تعدد في أحسن الأحوال 4 إلى 5 علب للصيدلية الواحدة غالبا ما تكون من نصيب الزبائن.

وإذا كان مبرر غياب مثل هذه الأدوية عند الممونين مقبول إلى حد ما، حيث يرجعه البعض إلى مشاكل الاستيراد، فإن تأكيد عدد من المرضى توفر مثل هذه الأدوية في ولايات مجاورة أعاد طرح مسألة البحث عن خلل غيابها.

معظم السائقين يقطن خارج المدينة

مواطنون في سباق يومي لاقتناص

"طاكسي" في سيدي بلعباس؟!

بلعباس، إلى العدد الهائل للأشخاص المالكين لسيارات الأجرة من الذين يقطنون خارج المدينة، والذين يضطرون إلى المغادرة خلال الساعات الأولى من المساء. يحدث ذلك في وقت يشترط فيه على طالب اعتماد رخصة سيارة أجرة أن يكون من القاطنين بعاصمة الولاية، أين استطاعت الأغلبية الساحقة الحصول على بطاقات إقامة بعاصمة الولاية، رغم أن الواقع يعكس غير ذلك، وهو التحايل الذي قابلته المديرية الوصية بالنفسي المؤقت وراحت تتخذ إجراءات تفرض من خلالها على سائقي سيارات الأجرة تجديد ملفاتهم خلال كل سنة بعدما كان يجدد خلال 5 سنوات.

م. مراد

أزمة نقل خانقة في تيسمسيلت

للعامل والمتدربين الذين أجبرتهم الظروف الراهنة على التسابق والجري وراء العدد القليل من سيارات النقل الجماعي التي باتت غير قادرة على نقل آلاف المسافرين يوميا في وقت لعبت فيه الجهات المسؤولية دور المتفرج، كما أوضح مسؤول بمديرية النقل، أن هذه الأخيرة قامت مؤخرا بفتح خطوط النقل خصوصا في البلديات التي تعاني من الأزمة.

ع.تبايق

مجهول يترك طفلا يواجه الموت بعد

صدمه بسيارته في حاسي الغلة

ولايتي وهران وعين تموشنت قرب البلدية المذكورة، قبل أن يصدمه سائق مجهول من الخلف ليتسبب ذلك في جروح وكسور خطيرة، في حين فضل السائق بدل نقل الطفل لإسعافه، تركه وحيدا يواجه الموت المحتم.

س. كسال

حوادث المرور تخلف 10 جرحى

في حالة خطرة بعين تموشنت

وانقلابا، حيث أدى لجرح 3 ركاب بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بعاصمة الولاية، كما تعرض مواطن بالعامرية لجروح خطيرة بعدما داسته سيارة.

من جهة أخرى، أصيب دراج بجروح خطيرة اثر اصطدام دراجته بسارة من نوع ميقان في شارع العربي بن مهيدي بعاصمة الولاية نقل للمستشفى في تلقي الإسعافات الأولية.

س. ك

إكمالية من دون مدير منذ 10 أيام

بحاسي بونيف بوهران

نظّم أساتذة وعمّال التربية بمتوسّطة الخروبة بحاسي بونيف بوهران، مؤخّرا وقفه احتجاجية داخل المؤسسة بسبب شغور منصب المدير لأزيد من 10 أيام، مطالبين حسب أحد المحتجّين عودة المدير السابق الذي تمّ عزله من قبل مديرية التربية وإعادته إلى منصبه القديم وهو مراقب عام، وكان ذلك في أعقاب حادثة جرت وقائعها داخل المؤسسة وشجار وقع بين موظف بنفس المتوسطة والمدير، ليتم رفع تظلم إلى مديرية التربية

أزمة نقل حادة، بات مواطنو مدينة سيدي بلعباس مجبرون على مواجهتها كل مساء، حيث يدخلهم ذلك في صراع مع الزمن لأجل اللحاق بمنزلهم، بفعل النقص الذي يحصل خلال هذه الفترة في سيارات الأجرة رغم أن عددها يراوح الستة آلاف سيارة أجرة ينشط أصحابها داخل المدينة.

فوضى وتزاحم وركض وراء سيارات الأجرة هي المشاهد التي يصنعها سكان المدينة يوميا بالشوارع الكبرى، بعدما ينقص عدد سيارات الأجرة ويصبح "ضئيلا جدا" بينما يتضاعف عدد الزبائن بكثير، وهو المشكل الذي أرجعته مصادر على علم بما يدور داخل مكاتب مديرية النقل بسيدي

لم يجد كل من قاطني بلديات خميستي، العيون وأولاد بسام في تيسمسيلت مخرجا أمنا يخلصهم من جحيم المعاناة التي يواجهونها من خلال تنقلاتهم اليومية في ظل تفاقم أزمة النقل واستمرارها على مستوى الخطوط سالفة الذكر، مما جعل محطة الولاية لا تستوعب الأعداد البشرية الهائلة التي تتدفق عليها يوميا، أين يصبح الظفر بكرسي الالتحاق أمرا صعب المنال سواء عند الذهاب أو الإياب بالنسبة

اهتزت بلدية حاسي الغلة بولاية عين تموشنت صبيحة أمس على وقع صدم طفل من طرف سائق مجهول تركه مرميا على جانب الطريق يواجه الموت. حدث ذلك، حين كان الطفل المدعو "ب.م" يسير على جنب الطريق الوطني رقم 02 الرابط بين

هذه آخر شطحات المسؤولين في انتظار المزيد مستقبلا..

وزارة الصحة توزع "أقنعة" منتهية الصلاحية للوقاية

من أنفلونزا الخنازير بمستشفيات غليزان؟!

حالة من الهلع والتأهب تشهدها المؤسسات الاستشفائية بغليزان في اليومين الأخيرين بعد اكتشاف أمر خطير يتعلق بانتهاء مدة صلاحية الأقنعة الواقية منذ ما يفوق 6 أشهر كاملة، حيث سلمت لعمال القطاع الصحي لتجنب العدوى من فيروس أنفلونزا الخنازير القاتل الممنوحة كحصّة لمديرية الصحة للولاية من قبل الوزارة الوصية في إطار مكافحة مرض الأنفلونزا الخطير.

ب.أمين



دون أدنى رقابة من قبل مديرية الصحة لولاية غليزان، التي يبدو أن الأمور اختلطت عليها في الآونة الأخيرة بفعل وصول الداء للولاية، وهو أيضا ما يفسر حالة الإهمال والتفاسس لمراقبة مثل هذه الأمور التي كان من المفروض أن تراقب بطريقة جديّة لتفادي أي أخطار الولاية في غنى عنها ومضاعفات أخرى.

ومن جهة أخرى، يبقى التساؤل حول ما إذا كانت الوزارة الوصية هي من

سلمت هذه الأقنعة منتهية الصلاحية لمديرية الصحة للولاية وباقي الولايات وعجزت مديريات الصحة التابعة لها بما فيها المحلية بغليزان في اكتشاف هذا الأمر الخطير أم أن مديريات الصحة المتسببة في ذلك كون أن الأقنعة استلمت منذ فترة وزعت في وقت متأخر، وفي كلتا الحالتين تتحمل المديريات مسؤولية ذلك لعدم تمكنها من اكتشاف الأمر لولا يقظة بعض الأطباء لكانت الكارثة أكثر.

طالبوا مديرية الصحة لوهراّن بتفتيش مخازنها والتحقيق في القضية

مرضى يتهمون مخابر طبية خاصة باستعمال كواشف فاسدة !

خيرة غانو

دق مجموعة من المرضى ناقوس الخطر حول تجاوزات غاية في الخطورة أكدوا أنها استهدفتهم على مستوى مخبر للتحاليل الطبية تابع لأحد الخواص بوهراّن، وطالبوا في إطار إجراء وقائي واحترازي لتفاديا لكارثة أضخم بتحرك المصالح المختصة لمراقبة مخازن مخابر الخواص عامة والتحري في تواريخ صلاحية المحاليل والكواشف التي يعتمدون عليها في تحديد نتائج الفحوصات المخبرية المجرة على السوائل البيولوجية للمتقدمين للعلاج.

الموضوع حسب أحد المعنيين وصف نفسه ضحية غش وجشع مستشريين في القطاع الخاص قد تم فضحه على خلفية تطلّنه إلى ورود خطأ متكرر في نتائج تحاليل العينات المتعلقة بسحبات

مغترب من اسبانيا وطالب تشادي تحت الرقابة الطبية بعين تموشنت

تم يوم أمس وضع مغترب من اسبانيا وطالب من جنسية تشادية من جامعة عين تموشنت تحت الرقابة الطبية بالمركز المرجعي لمتابعة داء أنفلونزا الخنازير بمستشفى عاصمة الولاية بعد الاشتباه في إصابتها بالوباء المذكور. وحسب مصدر الخبر بمديرية الصحة والسكان، فقد تم توجيه الشاب البالغ من العمر 27 سنة تحت الرقابة الطبية بعد ظهور أعراض الوباء عليه عند عودته من اسبانيا إلى بيت العائلة ببلدية العامرية، فيما وضع الطالب الجامعي التشادي الجنسية تحت الرقابة بالمركز المرجعي بعد ارتفاع درجة حرارته لمدة يومين.

س . كسال

الشروق

بعد طرد زميلهم بشكل نهائي من مؤسسة النقل بالسكك الحديدية

عمال يحتجون ويهدّدون بشلّ

حركة القطارات بوهراّن

وخرقا واضحا لجملة القوانين والإجراءات التي تسبق أي قرار تعسفي لإحالة مرتكبي مثل هذه الأخطاء على لجنة تأديبية بدلا من اللّجوء إلى سبل وطرق رديّة. من جانب آخر، وحسب ما كشفت عنه جهات مقربة من محيط المؤسسة، فإنّ هذا القرار نهائي ولا رجعة فيه إلّا في حالة تقديم ملف الطعن من قبل المتضرّر أمام الإدارة المركزيّة بالعاصمة التي لها صلاحيات التدخّل وإعادة العامل إلى منصبه بعد دراسة القضية. فيما هدّد هؤلاء العمّال بشلّ حركة القطارات والتصعيد من لهجة الاحتجاج في حال عدم تراجع الإدارة عن قرارها والتّمعّن مجددا في المسألة على أن يتمّ إنصاف زميلهم الذي اقترف خطأ بسيطا حسب رأيهم.

كمال يعقيل

البراءة لـ6 هارين من العدالة في أحداث العنصر

تسجيل أزيد من 2900 إصابة بالأمراض الصدرية أغلبها لدى الأطفال، مع الإشارة إلى أنّ أعيان بلدية العنصر وممثلي المجتمع المدني، عقدوا اجتماعا حول وضعية الهارين من العدالة بعد محاكمة الموقوفين وتمّ الخروج بقرار تسليم أنفسهم بعد أن سلّطت هيئة محكمة عين الترك عقوبات تتراوح ما بين الغرامة المالية والجس النافذ مدة شهرين و6 أشهر غير نافذ، بتهمة التجمهر غير المرخص به والتخريب، وكان من بين المدانين 4 ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني.

ف.ش.صالح

تحويل 25 طالبا للكشف الطبي بجامعة تلمسان

حقيقة ما يحدث داخل الحرم الجامعي إتصلت مباشرة بمحيط الطلبة داخل الجامعة، حيث أكدت جميع المصادر أن الأمر يتعلق بإحدى قريباتها المقيمة بوهراّن وليس في تلمسان، كما نفى مدير الصحة ومدير مستشفى تلمسان وجود أي وفاة بهذا الداء سواء في تلمسان أو بلباس وعين تموشنت. غير أن إنتشار معلومات عن وجود وفيات أو إصابات بالفيروس إنتشر بسرعة البرق في أوساط المواطنين، خاصة بعد تداول الشارع التلمساني لأنباء تفيد بأن مصلحة الإستعجلات بمستشفى تلمسان، تعرف هي الأخرى حالة إستنفار قصوى إثر تسرب معلومة تؤكّد وجود حالتين لشابين تنقلا للسودان من أجل تشجيع المنتخب الوطني يشته في إصابتها بداء أنفلونزا الخنازير، غير أن مدير مستشفى تلمسان نفى مرة ثانية وجود أي حالة.

أ.عماري

حجز أزيد من 5 كغ من الكيف المعالج بالببيض

بالقرب من محطة الوقود كانت مخبئة على متن شاحنة من نوع داهيتسي. الموقوفون الثلاثة أودعوا الجبس الاحتياطي في إنتظار محاكمتهم.

م. نور الدين

قاصر تتعرض لمحاولة اغتصاب

تعرضت فتاة قاصر 19 سنة إلى محاولة إغتصاب بأحد المحلات المهجورة القريبة من محطة النقل البري عندما كانت تحاول العودة إلى مقر سكنها بقرية الحوض من طرف شابين "ط،م" 21 سنة، و"ف،

دخل صبيحة أمس عدد من عمّال المؤسسة الوطنيّة للنقل بالسكك الحديدية بوهراّن في حركة احتجاجية على خلفيّة إصدار الإدارة قرارا يقضي بطرد زميلهم وتوقيفه عن أداء مهامه بشكل نهائي، وذلك بعد إحالته على لجنة الانضباط حسب ما أفادت به مصادر موثوقة أرجعت السبب إلى التأخّر عن موعد العمل.

الأمر الذي اعتبره المحتجّون أنّه لا يستدعي الطرد المباشر ولا يبرّر لجوء الإدارة إلى تنفيذ القرار الذي اعتبروه تعسفيا ومجحفا في حقّ العامل، إذ أقدم عشرات العمّال الذين يزاولون نشاطات مختلفة تتعلّق بالصيانة والميكانيك وغيرها من المهام الأخرى إلى التجمع أمام مقر المؤسسة لساعات طويلة، والمطالبة بإعادة النظر في القضية، معتبرين ذلك مساسا بكرامتهم

مثل أمس، 6 متّهمين متورّطين في أحداث الشغب ببلدية العنصر بوهراّن كانوا في حالة فرار، أمام محكمة عين الترك بعد تسليم أنفسهم مؤخرا، حيث برّأت هيئة المحكمة ساحتهم بعدما صدر حكم غيابي بمعاقتهم بـ3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دج، وإصدار أوامر بالقبض عليهم، وقد نفوا علاقتهم بأحداث الشغب التي نشبت بالبلدية وخلفّت اشتباكات دامية وأعمال تخريب وعدّة توقيفات، وكان ذلك بسبب نشاط المحاجر غير القانوني وتأثيراته على الصحة العمومية والبيئة، إذ أشار تحقيق لمديرية الصحة إلى

شهد أمس قسم الأدب الإنجليزي بمعهد اللغات الأجنبية بجامعة أبي بكر بلقايد حالة إستنفار قصوى في أوساط الطلبة المتمدرسين بعد تسرب معلومات حول إنتشار وباء أنفلونزا الخنازير، عقب سقوط طالبة مغشيا عليها بعد تلقيها خبر عن وفاة أحد أقاربها بالفيروس، الأمر الذي أخلط أوراق الإدارة حينها متخذة قرار تحويل جميع الطلبة اللذين يدرسون مع الطالبة التي أشتبّه في إصابتها بالفيروس لإجراء فحوصات طبية بعيادة الجامعة، وقد أتخذ هذا القرار من قبل إدارة القسم خشية من أن تكون الطالبة التي تلقت خبر وفاة إحدى أقاربها بأنفلونزا الخنازير قد إحتكت بزملاءها في الفوج رقم 4، الأمر الذي أثار حالة من الخوف والهلع في أوساط الطلبة والطالبات خوفا من أن يكونوا قد تعرضوا للإصابة، خاصة بعدما طلب منهم الطبيب العودة بعد منتصف النهار. الشروق ومن أجل معرفة

تمكنت عناصر الجمارك بالببيض من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 35 سنة و40 سنة، وحجز خمسة كيلوغرامات و500 غرام من الكيف المعالج بالمدخل الشمالي لمدينة البيض

تعرضت فتاة قاصر 19 سنة إلى محاولة إغتصاب بأحد المحلات المهجورة القريبة من محطة النقل البري عندما كانت تحاول العودة إلى مقر سكنها بقرية الحوض من طرف شابين "ط،م" 21 سنة، و"ف،

ظاهرة صعود المياه تجتاح حي 630 بتقوت

عرفت ظاهرة صعود المياه بحي 630 مسكن بمدينة تقوت تطورات لا صحية خلال الأيام الأخيرة. أدت بشكل مباشر للرفع من درجة القلق والتدمير لدى السواد الأعظم من سكان هذا الحي الذي عانى كثيرا من هذا المشكل رغم المساعي الحثيثة للسلطات في كل المستويات لإيجاد حل للمعضلة، لكن الوضع لازال يراوح مكانه. وحسب المعاينة الميدانية للمشهد الأخير بالحي فإن المياه غمرت شقا هاما من الشارع الرئيسي وحاصرت بعض العمارات وغمرت أقبية العديد من العمارات مما أدى لمضاعفات سلبية تمثلت في المناظر المشينة والمشوهة للمحيط البيئي والروائح الكريهة وانتشار الحشرات الضارة كالناموس. هذا الحي الذي يصنف من ضمن التجمعات السكنية الجديدة ورغم النقص في الهياكل والمرافق والتهيئة أصبح هم سكانه في الوقت الراهن دعوة السلطات العمومية لتدخل عاجل وجاد لحولا تجنبهم ما وصفوه بالكارثة البيئية في ظل ما تشكله الظاهرة عليهم من خطر الإصابة بأمراض من تلك المتقلة عن طريق المياه. خاصة وأن مصادر مسؤولة ومختصة أكدت لـ«الشروق اليومي» أن الوضع البيئي والصحي بهذا الحي مقلق فعليا ويستوجب اتخاذ تدابير وقائية عاجلة. ولحين أخذ هذا الملف على محمل الجد يبقى التأكيد على أن عمق الأزمة بلغ في الآونة الأخيرة حد اللجوء لوضع جسر من الحجارة للتمكن من الدخول والخروج من بعض العمارات وكذا استخدام الرمل للحيلولة دون اتساع المساحات المائية التي تسجل من حين لآخر. ناهيك عن تشكل برك للأعشاب الضارة.

● ب/عبد الجليل

..وسكان حي بوزيد بورقة بدون ماء

تسببت إحدالمقاولات بحي بوزيد في ورقة بالقرب من «ابتدائية الصفراني عبد القادر» في كسر قنات المياه الرئيسية الصالحة للشرب، ما خلف قطع مياه الشرب عن السكان لمدة طويلة وترك استياء كبيرا لدى المواطنين والذين عبروا للشروق اليومي عن تذمرهم، سيما بعد تعبيد الطريق المذكور منذ مدة قصيرة فقط، حيث كان في وضعية كارثية لا تصلح حتى للدواب، فضلا عن مخلفات أشغال الشركات العاملة في المنطقة لتمديد قنوات الصرف الصحي التي بدأت أشغالها منذ ما يربو عن العامين من الزمن، السكان الذين حرموا من الماء لأكثر من يوم كامل، بالرغم من تدخل مصالح الجزائرية للمياه للتحكم في العطب بتسخير كافة المستلزمات، وعدد من العمال لم يخفوا قلقهم من تكرار أخطاء المقاولات ومنه البقاء في نفس المشاكل السابقة.

يذكر أن أعوان المقاومة نفسها هم من تسببوا في إحداث ثقب عميق بإحدى قنوات المياه الصالحة للشرب التي تتزود منها العديد من الأحياء المجاورة، وكذا الحي ذاته الذي غمرته المياه نتيجة تجمعها، ما دفع بعمال الجزائرية للمياه إلى عمل المستحيل من أجل التغلب عن تسرب الماء الذي عطل تنقل الأشخاص ومركبات النقل الجماعي رقم 12 .

● حنان يحيى

أدرار

تدهور كبير للطريق الرابط بين «بلدية سالي» وقصورها

يشهد الطريق الرابط بين مقر بلدية سالي الواقعة 70 كلم عن مدينة أدرار وبعض القصور المجاورة لها أعطابا على مدى طوله جراء الحفر والتصدعات التي أدت إلى استمرار ومعاناة أصحاب السيارات الذين ينتظرون تدخل السلطات المعنية لإعادة الاعتبار لهذا الطريق، حيث يعاني قصر «برماتة» و«المنصور» من الاهتراء والانكسارات التي لحقت بهذا الطريق مما أدخل بعض القصور في عزلة بسبب عزوف السيارات ووسائل النقل الجماعي عن دخولها، إضافة إلى الحفر التي على مستوى الجزء الطيني غير المعبد والتي تزداد تدهورا يوميا إلى غاية المدرسة الابتدائية بقصر المنصور، مما جعل وصول المركبات إليها شبه مستحيلا. أصحاب السيارات مستعملي هذا الطريق بجزيه المعبد و الترابي وكذا سكان القصور ذاتها رفعوا انشغالاتهم على الجهات المعنية قصد تخصيص غلاف مالي لتعبيد الجزء المتبقي، من جهته أكد مسؤول الأشغال العمومية «برقان» للشروق اليومي على أنه ستم إنجاز الجزء المذكور مستقبلا خاصة الرابط بين «برماتة» ومقر البلدية أما الحفر والانكسارات فستحل قريبا.

● كشناوي عبد القادر

900 أجنبي زاروا المنطقة الشهر المنقضي

مدينة جانت السياحية تفتقر لأدنى الخدمات

السياح الأجانب أخذوا صورة معاكسة لواقع الجهة الخلاب

تعتبر مدينة جانت وجهة للكثير من السواح الأجانب خلال الفترة الشتوية وتعتبر سياحة المغامرة والتجوال في المناطق والمواقع السياحية وسياحة المغامرة الطابع الأساسي للرحلات المنظمة بالجهة، وتستقبل مدينة جانت خلال كامل الموسم السياحي أعدادا كبيرة من السواح الأوروبيين والآسيويون وتعتبر الفترة من أكتوبر إلى أفريل هي الفترة الأكثر نشاطا وحيوية في الحركة السياحية.



برحمون طواهرية

لكن رغم الأهمية التي يعطيها السواح باختيارهم منطقة جانت لولوج منطقة الطاسيلي، إلا أن الأمر على أرض الواقع لا يزال دون المستوى في نظر السواح أنفسهم، حيث تبدأ معاناة السواح مباشرة بعد وصولهم إلى البوابة الأولى لمطار جانت، حيث يشكل هذا المرفق هاجس كل المتعاملين وأصحاب الوكالات السياحية بسبب ضعف ونقص مرافق الاستقبال بالمطار، ما يحول أول ساعات السياحة لدى الوافدين منهم إلى جحيم حقيقي في طوابير ومتاعب تدوم لساعات حتى يتمكن السائح من مغادرة المطار، ويضاف إلى ذلك التراجع الواضح في جعل مدينة جانت مدينة سياحية بسبب عدم التحكم في الكثير من الخدمات حيث لم تعد المصالح المكلفة بالنظافة قادرة على مسيطرة الكميات الهائلة من القمامات التي أصبح التخلص منها فوضويا في كثير من الأحيان وقد أصبح ذلك شبه عادي، حيث أصبح السد الوافي للمدينة أحد الجيوب الخفية التي ترمى وراءها الكميات الكبيرة من الأوساخ والنفايات المنزلية خصوصا على مستوى حي الجزيرة ومنطقة سوق «تاجكال»، ناهيك عن ما تعرفه المدينة في الجهة الشرقية المؤدية إلى هضبة الطاسيلي، حيث ضاقت المسالك المؤدية إلى الهضبة من كثرة النفايات ويقايا مواد البناء ولم تسلم حتى القصور القديمة بالمدينة من ظاهرة رمي القمامات، فيما تنعدم بالمدينة أي وجهة للسواح باستثناء مقهى «السكانير» الذي يتوسط المدينة والذي لا يسع للعدد الكبير من السواح، ناهيك عن انعدام مواقف السيارات والفوضى العارمة الذي يشهدها وسط المدينة خلال أيام السبت أثناء عودة السواح من رحلاتهم في انتظار العودة إلى بلدانهم، وتعتبر الصناعة التقليدية محتشمة بالجهة رغم كونها مطلب الكثير من السواح الذين يرغبون في شراء ذكريات عن المنطقة، فيما تظل مرافق الاستقبال ضعيفة، حيث

لا تملك المدينة سوى فندقين ومخيم سياحي فليس بحوزتها الإمكانيات الكافية لاستقبال العدد الهائل من السواح المتوافدين على الجهة، حيث زار منطقة الطاسيلي وجانت تحديدا خلال شهر نوفمبر المنقضي لوحده أكثر من 900 سائح، يضاف إلى كل ذلك ما تعرفه المدينة من ورشات عمل على غرار مشروع تزويد جانت بغاز المدينة وهو المشروع الذي نشر «الخراب» في الكثير من الأماكن والأرصنة ما أحواله إلى ممرات مستعصية ومصدر للغبار ويصف المواطنون انطلاق المشروع في فترة تعرف توافد الآلاف من السواح أمرا غير موفقا على الإطلاق لكون المدينة تبدو «مشوّهة» ناهيك عن التماطل والتعطل الذي تعرفه بعض الورشات على غرار مشروع تهيئة مدخل المدينة على مستوى منطقة الجزيرة، حيث يسير المشروع بخطى السلحفاة ما أحوال المنطقة إلى حفر وأكوام من التربة ليضاف إلى كل ذلك العدد الهائل للترسبات المائية بطرقات المدينة، وهي معطيات لا تشجع السواح على أخذ صورة جيدة عن المنطقة في ظل تعطل ما يعرف بمشروع «منطقة التوسع السياحي».

الظاهرة غزت شوارع أدرار

أفارقة يزاحمون عائلات تبيت في العراء من أجل التسول

كشناوي عبد القادر

أصبحت ظاهرة التسول من الغرائب الملفتة للانتباه في السنوات الأخيرة في ولاية أدرار وامتهان مهنة جديدة. المتسولون تجدهم في كل زاوية خاصة طريق «بودة» ومسالك البنوك والمرافق العامة مرديين عبارات الاستعطاف رغم الظروف الطبيعية التي تتميز بها هذه الولاية من البرودة شتاء ولسكل في ذلك حيلته، كاستخدام الأطفال والرضع وهو الأسلوب الأكثر رواجاً لإثارة الشفقة أو جمع وصفات لأدوية مختلفة أكل عليها الدهر وشرب، أو إظهار عاهاتهم المستديمة أو التحاليل بفقدان نقودهم ووثائقهم بسبب السرقة وهو أسلوب الأفارقة الذين يستعطفون الناس بحجة أنهم يريدون العودة إلى بلدانهم ولا يملكون الأموال الكافية، وآخرون يستعملون الدين لأغراض مختلفة، سيما وأن سكان المنطقة معروفون

بتمسكهم بالدين وكثيرا هي الحيل منها ترصد المارة والمصلين أمام المساجد، خاصة يوم الجمعة والأعياد، أما المؤسسات المالية فأصبحت وجهتهم المفضلة، إذ تستقبلك أيادي المتسولين لطلب الأموال ويشترط أن تتجاوز 10 دج، والملاحظ أن غالبية هؤلاء المتسولين هم من خارج الولاية جيء بهم أو جاؤوا ليزاحموا بعض المعوزين بأدرار في التسول قاطعين مسافات كبيرة تفوق 1500 كلم، فالبعض منهم يتوجهون إلى القصور التي يعرف غالبية سكانها مستوى معيشي منخفض، ومنه مضاعفة معاناتهم اليومية، وقد أصبح هؤلاء المتسولين يتسببون في إزعاج الجميع بسبب اعتراضهم للناس وخاصة الأطفال الذين يرفضون الابتعاد حتى ولو لم يضرخوا بمليم واحد وقد تسمع كلاما بذيئا يجرجك، أما أصحاب المركبات فبمجرد أن يركنوا سياراتهم حتى

تتوافد عليهم جماعات من المتسولين، أما بعض النسوة فيفتحن المنازل ولا يقبلن غير النقود بديلا، وإذا منحتهن الدنانير فلا يقبلون بأقلها، وفي عيد الأضحى أضحت موضة طلب اللحم هي الأشهر، حيث يتم ملء كيلوغرامات قبل نهاية اليوم الثاني من المناسبة ذاتها في وقت يتجرع الفقراء حقا مرارة العوز وهم أغنياء من التعفف.

ظاهرة التسول في أدرار كغيرها من ولايات الوطن أصبحت أكثر توسعا وبطرق احتيالية صعبة وخطيرة تدل على الجشع والطمع الماديين، مما دفع بالناس إلى الامتناع عن تقديم الصدقات خوفا من الوقوع في حالات نصب واحتيال ورغم أن التسول جريمة يعاقب عليها القانون إلا أن جهات عدة لا زالت تلتزم الصمت إزاء هذه القضايا الاجتماعية.

واضحة لبعض المخابز بالجهة، بينما يبقى المتداول لدى الرأي العام في هذا السياق أن الخرجة الجديدة ترجع لما اتخذ من قرارات بعد لقاء الثلاثية بشأن رفع الأجر القاعدي لبعض العمال، التسعيرة الجديدة التي اتخذت بصفة ارتجالية دون الرجوع إلى النصوص القانونية أزعجت الجميع بالمقابل الربح السريع للخبازين وهي الزيادة غير القانونية يفترض أن تناقش في الأطر التشريعية مع الشركاء في الملف عوض عن اتخاذ قرارات أحادية الجانب يدفع فاتورتها المواطن البسيط.

هذا وتشير الملاحظات الميدانية سواء بعاصمة وادي ريخ أو ما جاورها من قرى ومدائر منذ الإعلان عن السعر الجديد إلى أن التعاطي مع الموضوع يحاط بالكثير من الحذر باعتبار عدم شرعية الإجراء، حيث شرع البعض من التجار في اعتماد التسعيرة المستحدثة، فيما لا زال آخرون في مرحلة الترويح، سيما بالضواحي أما الأطراف المروجة للإجراء فلا زالت تستتر في الخفاء. بينما عبر فيه المواطن عن تحفظات كثيرة في الموضوع لا تخص مؤشر الزيادة الجديد فقط بل نوعية الخدمات كذلك منها معايير الوزن المتعلقة بالخبز وكذا الأزمات التي تعيشها المنطقة من حيث الندرة في المادة المذكورة والمضاربة بالمقابل تظل الجهات المعنية وكأنها غير معنية بقضية الزيادات المقلقة للرأي العام. من جهة أخرى أعرب عدد من المواطنين الذين تحدثوا «للشروق اليومي» عن تدمرهم من الزيادة في سعر الخبز، سيما بالمحلات التجارية مع شمولية هذا الإجراء خلال الأيام القادمة، مطالبين السلطات المحلية بوجوب التدخل السريع لاحتواء هذه العملية قبل تعميمها في صمت.

قفز إلى 08 دج دون سابق إنذار

استياء بمدينة تقوت

بسبب الزيادة في سعر الخبز

ب/عبد الجليل

أبدى سكان مدينة تقوت استياءهم الشديد منذ مطلع الأسبوع الجاري بسبب ارتفاع سعر مادة الخبز دون سابق إنذار في وقت لم تتحرك أي جهة رسمية لاحتواء الموقف الذي أقلق العائلات المعوزة بالرغم من تدعيم الدولة لهذه المادة ذات الاستهلاك اليومي.

إحتار سكان عاصمة وادي ريخ للقرار الذي روج له برفع تسعيرة الخبز إلى 8 دج. في منطقة صحراوية معروفة بطابعها المتشعب، وحسب تأكيدات عدد من التجار «للشروق اليومي» فإن التسعيرة الجديدة اعتمدت فعلا دون تقديم أي توضيحات عن مصدرها أو المرجعية الرسمية لهذا القرار المفاجئ واكتفت ذات المصادر بالحديث عن الزيادة التي يكون من وراءها الممولين، في إشارة

لانشغالاتكم وإعلاناتكم

المكتب الجهوي بورقلة مجمع مولاي - مقابل متوسطة سيدوحو وسط المدينة
هاتف/ فاكس: 029761122

البريد الإلكتروني: ehouargla@gmail.com

نیشان

مصر الصمود .. قاهرة الانبطاح!

عندما نتحدث عن مصر الشقيقة -بمنطق المقاومة- ينبغي أن نميز دائما بين مصر التاريخ والصمود وقاهرة الخذلان والانبطاح.

مصر التاريخ المعاصر هي مصر التحرر الوطني والقومي. مصر مصطفى كامل وسعد زغلول، وجمال عبد الناصر، مصر التضامن «العربي المجسد -رمزيا وفعليا- في جامعة الدول العربية التي جعلت -فيما مضى- من القاهرة قبلة لحركات التحرر العربي مشرقا ومغربا.. فالثوار المغاربة -من أمثال عبد الكريم الخطابي والحبیب بورقيبة والشاذلي المكي- مثلا عندما لجأوا إلى القاهرة غداة الحرب العالمية الثانية، فعلوا ذلك بحثا عن التضامن العربي، وليس حبا في نظام الملك فاروق الذي كان يومئذ من رموز التيه والفساد في الوطن العربي. فالتضامن العربي هو بمثابة السلاح النووي الرادع، وقد أثبت هذا التضامن نجاعته في أكثر من مناسبة، ويمكننا نحن المغاربة خاصة أن نذكر أمجاد هذا التضامن بكل فخر واعتزاز.

فقد كان مجرد الحديث عن مشروع «جيش تحرير المغرب العربي» كافيا غداة ثورة فاتح نوفمبر 1954، لحمل فرنسا على الإسراع بالتفاوض مع الوطنيين بتونس والمغرب، لأنها باختصار لا تملك القدرة الكافية لمواجهة الموقف -سياسيا وعسكريا- على صعيد جبهة واسعة من خليج قابس إلى المحيط الأطلسي.



بقلم: محمد عباس

وكان التضامن العربي مع الوطنيين المغاربة والثورة الجزائرية على وجه الخصوص معنويا أكثر منه ماديا وعسكريا، لأن الأقطار المستقلة -أعضاء الجامعة العربية- كانت ضعيفة على هذا الصعيد.. كما تدل على ذلك بوضوح الحادثة التالية:

في أكتوبر 1948 نزل الدكتور محمد الأمين الدباغين بالقاهرة -باسم الثوار الجزائريين- بنية تفعيل تضامن الجامعة العربية عند اندلاع الكفاح المسلح بالجزائر.. وقد استقبله أمينها العام عبد الرحمان عزام بحفاوة، لكن عندما طرح عليه الدكتور موضوع الدعم المادي بادر بمصارحته: المساعدة المالية ممكنة أما العسكرية فلا مجال للحديث عنها، لأن الجيوش العربية -بعد هزيمتها في فلسطين- أوجح ما تكون إلى أسلحة! والطريف أن الدكتور طمأن الأمين العام بقوله: بالمال يمكننا الحصول على أسلحة بواسطة شبكات التهريب العالمية، وهنا فاجأه محدثه بالرد التالي: في هذه الحالة اشتروا ما تيسر من سلاح لكم وللجيوش العربية!

هذه الحقيقة أكدها أخيرا المناضل الكبير عبد

أما آن للجهود والتآمر أن يتوقفا؟

لنهم أحداث الحاضر الجارية، يستوجب معرفة حقائق التاريخ ووقائعه الماضية لأن مخاطر جهلها مضرة ومهلكة للعلاقات بين الدول والشعوب والجماعات والأفراد، وخاصة النخب التي تملك سلطة اتخاذ القرارات المصرية. فأحادثه ودروسه تحفظ ولا تنسى، والأحكام الصادرة عن محكمته لا تقبل الطعن ولا الاستئناف! قضاتها صارمون لا يرتشون، يمهلون ولا يهملون.



بقلم: العقيد المتقاعد: محمد رمضان

الحلقة الأولى

التي أكدوا فيها «كانت هجرة قبائل الشواش الأمازيغية نحو مصر الفرعونية في القرن العاشر ق. م، فتنتج عنها سيطرة شيشنق على مصر في سنة 950 ق.م، أين أسس هو وأبنائه وأحفاده الأسرتين 22 و23 اللتان حكمتا مصر نحو ثلاثة قرون أي من سنة 945 ـ 663 ق. م».

وفي القرن العاشر الميلادي، تجاهل كُتّاب مصر ما جسده أخلاف شيشنق من قادة قبيلة كتامة وصنهاجة لأحد أحفاد فاطمة الزهراء بنت الرسول محمد (ص)، عندما جاء فارا بجلده من المشرق إلى المغرب الأوسط وطن الأحرار، بعدما ضاقت به الأرض بما رحبت، إنه عبيد الله المهدي الذي احتضنته قبيلة كتامة الأمازيغية الجزائرية المرابطة فيما بين عنابة وجاية واستقبل بالأحضان تقديرا من سكانها لآل البيت الأشراف فقاموا بتأسيس دولة له أسموها تبركا بجدهته الفاطمية بفضل جهود وعبقرية جواهر الصقلي وزيري بن مناد وجعفر بن فلاح ونصبوا عبيد الله المهدي كأول ملك على رأس تلك الدولة في سنة 910 م وجعلوا من المهديه بأرض المغرب الأدنى عاصمة لها بطلب منه ليكون على مشارف وطنه الأصلي!.

بعد ترسيخ أركان الدولة الجديدة في عهد الملك الرابع المعز لدين الله حفيد المهدي، طلب هذا الأخير من القادة الأمازيغ الثلاثة فتح مصر ونقل العاصمة إليها، مبيتا الانتقام من أبناء عمومته بالمشرق والقضاء على الدولة العباسية ببغداد. لأنه لمس فيهم الكفاءة والمهارة والشجاعة وتأكد بأنهم قادرون على تحقيق ذلك الهدف.

استجاب القادة أصحاب النوايا الحسنة لطلبه وجهزوا جيشا عدده 200 ألف مقاتل وزحفوا به على مصر واستولوا عليها، أين شيد جواهر القاهرة في سنة 973 م مستوحيا اسمها من اسم كوكب «القاهر» الذي صادف طلوعه انطلاق أشغال بناء المدينة يوم 9 أوت 969 م. تولى هذا القائد تسيير شؤون الدولة الفاطمية الجديدة بمصر مدة أربع سنوات حتى قدم المعز لدين الله وبنى جواهر خلال هذه المدة جامع الأزهر سنة 975 م. والمؤلم أن المفكرين من هذه الجامعة التي شيدها أسلافنا يعبّروننا الآن بأنهم علّمونا وحرّرونا؟. وكان الكتّاميون الجزائريون عصب الدولة الفاطمية في مصر والشام أي سوريا والأردن ولبنان وفلسطين. أنظر كتاب تاريخ الجزائر العام للعلامة عبد الرحمن الجيلالي ص 233 وما بعدها.

كرر أهل الكنانة كمادتهم ما جلوا عليه من إنكار، بتناقل متقفئها ولقرون متتالية عن إبراز الدور الإيجابي الذي لعبه العالم الجزائري عيسى المنقلاتي صاحب الأيادي البيضاء على المصريين خلال القرن

الحميد مهري بمناسية الذكرى الـ 55 لثورة فاتح نوفمبر، عندما نوه بالتضامن العربي -والمصري- لكن نبه في نفس الوقت بأنه مقارنة بإمكانيات فرنسا والحلف الأطلسي.

ومع ذلك لا يمكن نكران فضل التضامن العربي مع الثورة الجزائرية، فقد كان عاملا هاما في كسب المعركة على الصعيدين المعنوي والدبلوماسي، لا سيما بعد استكماله بتضامن إسلامي وأفرو آسيوي فعال.

والملاحظ أن التضامن العربي -قنبلتا النووية- أصبح منذ 36 سنة عرضة لعملية تخريب منظمة ومنسقة من قبل الكيان الصهيوني وحلفائه، وفي طليعتهم عرابه الأكبر الولايات المتحدة الأمريكية. ترى لماذا 36 سنة تحديدا؟

هذا الرقم يشير إلى مضاعفات حرب أكتوبر 1973 التي كانت نصرا واعدا وصورة مشرفة للتضامن العربي، بعد أن تجرأ العرب أول مرة على استخدام سلاح النفط. لكنها للأسف ما لبثت -نتيجة الحسابات القطرية الضيقة- أن تحولت إلى نكسة جديدة، تضرب في الصميم التضامن العربي حول قضايا التحرير القومي وفي طليعتها قضية فلسطين.

فوجئت خلال حرب أكتوبر -التي كان لي شرف تغطيتها كمبعوث خاص لأسبوعية المجاهد- بموقف غريب من بعض الأوساط الإعلامية في القاهرة: هم سبب بلاوي الشعب المصري! هذا الموقف الغريب

الثالث عشر الميلادي عندما تبوأ منصب رئاسة دار الإفتاء المصرية فيما بين سنوات 1242 ـ 1265 م الذي ظل يشرح لسكان النيل قواعد دينهم ومبادئ فقه مذهبهم السني طيلة 23 سنة كاملة.

وفي القرن الخامس عشر الميلادي، أهدت الجزائر لمصر أيقونة الدول المغاربة وابنهم المشترك، مفكر السياسة الفذ وفيلسوف التاريخ وعالم الاجتماع العبقري، عبد الرحمن بن خلدون. أين فرض نفسه على أبناء هذه البلاد، وتولى فيها كرسي القضاء وبقي يمارس المهام السياسية الجسام حتى وافته المنية بها عام 1406م.

واصل قوم نهر النيل جهودهم في تعمية المجتمع العربي عامة، والمصري خاصة، فيما يتعلق بما أنجزه المفكر الجزائري ورجل الدين الشجاع وتجاهلوا أعماله الفكرية ومواقفه الجريئة الخالدة. إنه أصيل طولقة الهمام محمد لخضر الحسين، الذي تقلد منصب قيادة مشيخة الأزهر بقاهرة جواهر الجزائر، فيما بين سنوات 1952 ـ 1954 م. هذا الشيخ سليل الشداد العناد، سجل له التاريخ مواقف صلبة عارض بها التصرفات الخاطئة للسلطة الحاكمة حينئذ بمصر، المتمثلة في مجلس قيادة الثورة بجرأة الجزائرئ وعناده، عندما وقف ضد المرسوم الذي أصدره هذا المجلس المتضمن مساواة الجنسين، الذكور والإناث في الميراث. إذ أعلن بمجرد صدوره أنه سيرتدي كفته ويستتفر الشعب الغيور على دينه، لزلزلة الحكومة المصرية، إن لم تتراجع عن اعتدائها على حكم من أحكام الله، فكان له ما أراد.

أما سبب استقالة هذا الشيخ المقدم من رئاسة الأزهر، فكان خلافه مع الرئيس جمال عبد الناصر نتيجة إصداره لقرار تحويل وصاية المحاكم الشرعية من الأزهر وإدماجها بالقضاء المدني بغرض تقليص وتنقيص دور ونفوذ ومساحيات أزهر جوهرة الجزائر.

هذا غيض من فيض جحود أولئك الذين يدعون أنهم أشقاء، وأنهم متحضرون وموضوعيون، يعلنون بأنهم ينسبون الإنجازات لأصحابها، ويطبّقون عكس ما يقولون؟. بيد أن التنكر للمساهمات الحضارية والثقافية والعلمية والدينية التي شارك بها الأمازيغ المسلمون العرب الجزائريون عبر الدهور، لدعم منجزات الشعب المصري كانت هي السمة البارزة على ممارساتهم الفعلية. أما الأعمال التآمرية والعادية لـأولئك الزاعمين بأنهم أخوة، ضد الجزائر منذ كانت تسمى أفريقيا نسبة لأفريك بن مازيغ، مروراً بمرحلة المغرب الأوسط وتعريجا على مرحلة الجزائر وانتهاء بفترة الجمهورية الديمقراطية الحالية، فتتميز كلها بالعدوانية والتصرفات التي تدعو إلى الاستغراب والتقرّز، قلما نجد لها مثيلا. تتمتّر للحكمة والتبصر وتطغى عليها الحماقة فهي كما يلي:

دأب القائمون على إدارة شؤون المصريين منذ سالف العصور، على الضلوع في تطبيق مبادرات عدوانية استفزازية ضد الجزائر. ففي القرن العاشر قبل الميلاد نسج فرعون مصر في ذلك الزمان الغابر مكيدة تمثّلت في إهانة ممثل أفريقيا لديه، وتقديم ذلك

إثبات إخلاص للقوى المهيمنة على منطقة الشرق الأوسط لكسب ودها والتحالف معها ضد أفريقيا. فكان ذلك التحدي والعدوان السبب المباشر لهجوم شيشنق زعيم قبائل الشواش على مصر والسيطرة عليها في سنة 950 ق. م. اعتبر الأمازيغ الجزائريون، ذلك النصر العظيم جديرا بالتاريخ والتخليد، فجعلوا من يوم تنفيذه بداية لرأس السنة الأمازيغية، يحتفلون بها في كل حول منذ ذلك الزمن وإلى عام الناس هذا الموافق ليوم الثالث عشر من شهر جانفي من كل سنة.

أما الديسيطة الموالية التي حاكها المستنصر الملك الخامس المصري على عهد الدولة الفاطمية ببلاد الكنانة، ضد الدولة الجزائرية الأمازيغية الزيرية المستقلة برئاسة المعز بن باديس، حيث طبق عليها جزاء سنمار.

إذ أرسل هذا الملك سنة 1056 م بناء على توصية من وزيره اليازوري، أكثر من 200 ألفا من القبائل المصرية المستقرة بصعيد مصر، منهم 50 ألف مقاتل، بعد تعبّثتهم وشحن عقولهم بروح الكراهية وهيج فيهم غريزة التملك وحرصهم على تدمير الدولة الزيرية، وأغرامهم بالاستيلاء على أراضي سكانها وتملكها. كان غرضه التخلص من ذلك القبائل المشاكسة لنظام حكمه والمثيرة للقلق والشغب له من جهة، والانتقام من الملك الجزائري المعز بن باديس من جهة ثانية، ومحاولة خنق دولته التي أعلن تأسيسها والانفصال بها عن الدولة الفاطمية المصرية في سنة 996م. كان سبب ذلك تحيز المستنصر لأبناء عمومته الشرقيين وكراهيته للأمازيغ، مثلما كان يفعل أسلافه وخاصة المعز لدين الله الذي أوصى عندما كان بهم بمغادرة المنصورة متوجها إلى القاهرة حيث عين بلغين بن زيري، قائد صنهاجة أميرا على المغرب الأوسط يسير شؤونه باسمه وأوصاه وألح عليه بعدم رفع السيف من على رقاب الأمازيغ والجباية عن أهل البوادي والإحسان لسكان الحواضر لأنهم من أتباع المذهب الإسماعيلي. وإنجاز بذلك التعيين لقمييلة صنهاجة وتخلّى عن قبيلة كتامة التي قامت الدولة الفاطمية على أكتاف أبنائها.مما أغضب قادتها وأشعل نار الفتنة بين صنهاجة وكتامة وبعد أن شمرت صنهاجة بالفع الخ الذي نصب لها، وعند اعتلاء المعز بن باديس عرش الدولة الزيرية بعد وفاة والده بلغين، أعلن الاستقلال فكان ذلك هو جزاء أحد أخلاف من أسس لجد والده دولة راسخة الأركان كاملة المؤسسات ونصبه كأول ملك لها.

وعندما حلت تلك القبائل المصرية على شكل موجات بشرية متتالية بأراضي المغرب الأوسط، نفذ مقاتلوها ما أوصاهم به المستنصر، فحاولوا الإطاحة بدولة المعز بن باديس والاستيلاء على أراضي سكانها بالقوة وإحراق الأملاك والمحاصيل وعاثوا في البلاد فسادا. فكانت أنبل أعمالهم القتل وأطيب مكاسيهم النهب، وأشرف ممارساتهم نشر الرعب.

فكان ذلك هو جزاء سنمار الجزائريين، الذي أهداه ملك مصر الفاطمية لأخلاف قادة كتامة وصنهاجة مؤسسي الدولتين الفاطميتين، الأولى في المغرب الأوسط والثانية ببلاد الكنانة والشام. فمادّا كان رد فعل المعز الأمازيغي على هذه المؤامرة يا ترى؟. كان رد فعل سليل الشداد العناد مفاجئا وساحقا ماحقا تجسد في إبطال تبني الدولة الزيرية للمذهب الشيعي الذي نشره أسلافه من قبل في المغرب الأوسط إرضاء لأحفاد فاطمة الزهراء، ومحي اسم الفاطميين من العملة وهدم دار المذهب الإسماعيلي وأعاد تثبيت المذهب السني المالكي الذي استمر الجزائريون يمارسون إسلامهم بناء على فقهه منذ سنة 996 م إلى يومنا هذا.

المناجير قجالي يعرض على رئيس وفاق سطيف

تحويل مترف وحاج عيسى والعيفاوي إلى أوروبا



بخصوصه قجالي انه بإمكانه التوقيع لأحد أندية الدرجة الأولى بفرنسا وانه مستعد لتحويله لو تلقى الضوء الأخضر من رئيس وفاق سرار.

ويبدو ان رئيس وفاق هو من يتمسك ببقاء اللاعب ربما رغبة في اللعب على عدة جبهات ولكسب مداخل إضافية للفريق. غير ان حاج عيسى أكد في حديث خاص للشروق بأنه باق في وفاق الى نهاية الموسم، وان تفكيره دائما يبقى منصب على خطف عقد احترافي فيها بعد.

العيفاوي يفضل الخليج على العروض الفرنسية

اما اللاعب الدولي عبد القادر العيفاوي الذي أضحى يسيل لعاب الكثير من الأندية بتألقه مع المنتخب الوطني ووفاق سطيف فقد أكد بأنه يرفض العروض الفرنسية.

وقال العيفاوي للمناجير نفسه وهو يتحدث اليه "لا يهمني أي عرض فرنسي، أفكر في مستقبلتي واللعب في فرنسا لا يغريني".

ويبدو ان العيفاوي يفكر في خوض تجربة في أقوى البطولات الأوروبية أو اللعب لأحد الأندية الخليجية مقابل قيمة مالية كبيرة يؤمن من خلالها مستقبله وهي معطيات ستحدد الوجهة القادمة لهذا اللاعب.

مدافع الملعب المالي مايقا في طريقه لباريس سان جيرمان

وكشف المناجير قجالي والذي يتواجد في العاصمة المالية بـماكو منذ الاسبوع الماضي في مهمة عمل انه توصل الى اتفاق مع مسؤولي فريق الملعب المالي يقضي بتحويل مدافعه الدولي الصلب عزيز مايقا لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي.

واكد قجالي ان المفاوضات قطعت شوطا كبيرا من خلال حديثه مع مناجير الملعب وسيتم التوقيع للعب في الميركاتو المقبل.

يشار الى ان مايقا الذي خرج مصابا في نهائي السيت يعد لاعبا دوليا وسيكون ضمن تشكيلة مالي التي ستواجه المنتخب الوطني في نهائيات انغولا في 14 جانفي اليا.س.ف/حكيم.ب

المدرّب الوطني سعدان من بين المدعوين لحضور الداربي الأوراسي

500 دج ثمن التذكرة ووجوه كروية كبيرة ستكون حاضرة

الداربي عرسا حقيقيا وقد تم ذلك في الاجتماع الذي انعقد أول أمس بمركب أول نوفمبر، حيث قسم الملعب وكالعادة إلى جهتين وبالتساوي بين أنصار الفريقين مع فسخ المجال للجماهير الذي يكون أكثر من الآخر وتغيير المساحة في هذه الحالة وهو الاحتمال الذي يؤيده البعض ويرفضه البعض



الآخر بما في ذلك أنصار المولودية الذين قد لا يحضرون المقابلة والسبب في ذلك هو الوضعية الصعبة التي يحتلها الفريق في الترتيب وهو ما نفاه عدد لا بأس من أنصار هذا الفريق الذين يؤكدون حضورهم ومساندتهم لفريقهم مرجعين نتائج السلبية إلى غيابهم عن المدرجات، بينما سيكون الحضور قويا من طرف أنصار الشباب الذين ورغم أن سعر التذكرة يبدو ليس في متناولهم (500 دج) حسب العديد منهم إلا أنهم سيكونون حاضرين بقوة لموازة فريقهم الذي يمر بفترة جيدة في الجولات الأخيرة، كما فضلت إدارة المركب عدم الخوض في قضية بيع التذاكر وتركها بين يدي إدارة لجنة أنصار شباب باتنة بما أنه الفريق المستقبل حيث سيسرع في بيع التذاكر ابتداء من الغد على مستوى شبابيك المركب وملعب سفوحي ومقهى النادي .

سليمان مهيرة

استغل المناجير الجزائري عبد الحميد قجالي مأدبة العشاء التي أقامها سفير الجزائر بمالي ليعرض على رئيس وفاق فكرة تحويل ثلاثة من لاعبيه الى أوروبا. واذا لم تتضح الوجهة او اسماء الفرق التي عرضها قجالي المتواجد حاليا بمالي، الا أنه بدا واضحا بأنه يعني كل من حسين مترف ولزهر حاج عيسى وعبد القادر العيفاوي، وهي العناصر التي تحدث إليها هذا المناجير مطولا عقب اللقاء.

وضرب سرار موعدا مع المناجير المقيم بفرنسا للحديث في الموضوع عقب مباراتي نهائي شمال افريقيا التي ستجمع وفاق بالترجي التونسي.

عرض مجري لمترف.. واللاعب غير متحمس

ويبدو ان البطولة المجرية أضحت وجهة أخرى للاعبين الجزائريين بإشراف من المناجير قجالي الذي حاول إغراء حسين مترف بالانضمام لأحد أندية في الميركاتو المقبل عقب تألق كل من فؤاد بوقرة والمغرب عبد العالي وتوقيعهما هناك.

ويأتي ذلك بعد عودة الكرة المجرية للساحة الدولية من خلال فريق ديبرشني المشارك في دوري أبطال أوروبا، ثم السمعة الجيدة التي نقلت للمجريين في صورة بوقرة الذي تمكن من توقيع ثلاثة اهداف في اول مباراة تجريبية وتآلق بشكل لافت حينما انتقل من شبيبة بجاية الى احد انديتها.

اما عبد العالي والذي عانى ويلات التهميش في البلدية فقد وجد نفسه معززا مكرما بالمرج والأندية هناك تتهافت وتتافس من اجل ضمه.

وبدا حسب مصادر مقربة من حسين مترف ان هذا الأخير متردد في المغامرة هناك بعد تجربة قصيرة في فريق ديجون في دوري الدرجة الثانية بفرنسا جعلته يشعر بالخيبة.

حاج عيسى مطلوب.. واللاعب يؤكد إكمال الموسم في سطيف

اما متوسط الميدان لزهر حاج عيسى والذي أسال الكثير من الجبر فقد أكد

علمت الشروق بأن الناجب الوطني راجح سعدان وطاقمه الفني سيكونان حاضرين بسنسة كبيرة في لقاء الداربي الأوراسي بين الشباب والمولودية بعد الدعوات التي تكون قد وجهت من طرف إدارة شباب باتنة وبعض محبيه داخل الولاية خاصة وأن العرس سيكون كرويا بين الفريقين رغم القيل والقال الذي يحوم حول هذه المواجهة المحلية .. ويرغب معظم الجمهور الباتني أن يحضر المدرب الوطني هذا اللقاء بفرض تهنتته ومشاهدته ولو من بعيد بعد الإنجاز الذي ساهم في تحقيقه. وقد اتخذت اللجنة المسؤولة عن التنظيم كل الاحتياطات لتجعل هذا

رياضة

المنافسة

تسوية رزنامة بطولة القسم الأول اليوم الساعة 18:00

الوفاق يلعب موسمه قبل الترتي والشبيبة تتوعد بتفجير ه



لانغ.. وإذا استندنا إلى رئيس الشبيبة نفسه، محند الشريف حناشي، فإنه لا يستبعد تجديد الثقة في الطاقم الفني المؤقت بقيادة مراد كروف إلى غاية نهاية الموسم في حالة ما إذا واصل حصد النتائج الإيجابية، ما يزيد في تحفيزه على العودة بنتيجة إيجابية من مدينة عين الفوارة.

على صعيد التعداد، يتواصل غياب المدافع المالي إدريس كوليالي بداعي الإصابة، فيما من الممكن جدا أن يعود معروسي إلى التشكيلة الأساسية، حيث تم استدعاؤه لمباراة اليوم، في الوقت الذي يغيب فيه أيضا المهاجم حميتي الموقوف من طرف الرابطة الوطنية لمدة سبع مباريات.

مشاركة حاج عيسى غير مؤكدة، وطلب عدد من اللاعبين إعفاههم من المباراة بداعي الإزهاق وهو ما استغرب له الطاقم الفني الذي يحاول جاهدا رفع المعنويات لتفادي الانفجار سيما قبل المباراة المهمة الجمعة المقبل أمام الترجي التونسي في نهائي كأس شمال افريقيا والتي لن يتسامح الأنصار في تضيق تاجها.

الشبيبة من أجل مواصلة الزحف الى الريادة

ويحاول المنافس استغلال الفترة الصعبة التي يمر بها وفاق للاستثمار في مشاكله، خاصة وأن الشبيبة تألقت بتحقيق نتائج إيجابية خلال الفترة الأخيرة وبالصبط منذ رحيل المدرب الفرنسي

خليطة شاوشي في طريقه إلى الكناري حارس مرمى مولودية البويرة قد يلتحق بشبيبة القبائل

أوزاني مخلوف لـ الشروق؛ "سأعمل المستحيل لتقمص ألوان الشبيبة" أكد الحارس أوزاني مخلوف للشروق أن اتصالاته مع إدارة فريق شبيبة القبائل تسير في الطريق الصحيح، وأضاف أنه واثق من إمكانية اقناع مسؤولي الشبيبة قصد التعاقد معه، كما أضاف أن فرصة اللعب في فريق شبيبة القبائل لا تتكرر كل مرة، حيث أكد أنه سيكافح من أجل تحقيق حلمه وتقمص ألوان هذا النادي العريق.

علمت الشروق من مصادر جد مقربة من بيت الكناري أن إدارة النادي القبائلي تفكر في استقدام حارس مرمى فريق مولودية بلدية البويرة مخلوف أوزاني خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة، هذا وقد يحل الحارس الشاب أوزاني (19 عاما) بتيزي وزو يوم الجمعة المقبل قصد إجراء التجارب الأولية، وحسب نفس المصدر فإن إدارة الكناري أعجبت مبدئيا بإمكانات هذا الحارس الذي يملك ميزات الحارس الدولي فوزي شاوشي.

مواسة يجتمع بلاعبيه بعد الخيبة أمام القبائل بلعود وازيشال ثنائي هجوم البلدية في العودة

لإعطاء دفع قوي، خاصة على المستوى الخط الأمامي المشلول، وحسب ما كشفت عنه مصادر الشروق فإن التشادي إزيشال سيكون أول لاعب يدعم الفريق بعد أن وافق رسميا على العودة، الأمر ذاته لمهاجم مولودية سعيدة عياش بلعود الذي تبقي مشكلة تسريعه عائقا في سبيل تقمص ألوان البلدية من جديد.. وأبدى اللاعب في تصريح للشروق رغبة جامحة في العودة، مبررا قرار مغادرة سعيدة ببعد المسافة.

سعيدة عياش بلعود الذي تبقي مشكلة تسريعه عائقا في سبيل تقمص ألوان البلدية من جديد.. وأبدى اللاعب في تصريح للشروق رغبة جامحة في العودة، مبررا قرار مغادرة سعيدة ببعد المسافة.

حكيم.ب

مولودية وهران

متى يعود الإنضباط؟

أعادت حادثة برملة مرة أخرى إلى الواجهة مشكل نقص الانضباط في مولودية وهران، والحديث أيضا عن وجود تكتلات تلعب ضد مصلحة عميد أندية الغرب الجزائري، وهو ما ظهر جليا في تصريحات مختلف المديرين الذين تولوا مهمة تدريب رفقاء قادة كشامي بداية من بلعطوي وانتهاء بمعطى الله، فقد أجمعوا أن أكبر المشاكل داخل الفريق تتعلق بنقص الالتزام وصعوبة التحكم بالجموعة.. من جهة أخرى أرجع معطى الله أسباب الهزيمة بهدفين نظيفين ببجاية إلى كثرة الغيابات وعلى وجه الخصوص الأساسيين وفي مقدمتهم سباح زين العابدين وبن عطية المصابين إضافة لشعيب توفيق المعافى وهو ما أثر بشكل كبير حسبه على المردود المقدم، وأضاف معطى الله أن الفريق مطالب باستدراك النقاط الضائعة أمام وفاق سطيف في الجولة القادمة رغم صعوبة المهمة.. وفي سياق آخر منح الطاقم الفني راحة لمدة يومين بغية أسترجاع الأنفاس ومن المقرر العودة للتدريبات اليوم الثلاثاء بملعب الشهيد أحمد زبانة.

لجنة مراقبة الملاعب تقرر: غلق بوعلل هذا الأسبوع وأرضية المحمدية خطيرة على اللاعبين

عاينت لجنة من الرابطة الوطنية عدة ملاعب في غرب الوطن قصد الوقوف على السبلات الموجودة، ورفع تقرير مفصل إلى لجنة تسيير المنافسة بقسميها الأول والثاني لاتخاذ التدابير اللازمة بشأن هذه الملاعب، وفي هذا الإطار علمنا بأن لجنة معاينة الملاعب قد أشارت في تقريرها بأن ملعب بوعلل سيغلق أبوابه هذا الأسبوع حتى يسمح بوضع عشب اصطناعي جديد انطلاقا من بداية السنة، هذا القرار سيرغم جمعية وهران إلى الانتقال في مرحلة الإياب إلى ملعب 19 جوان لاستقبال خصومها. بالنسبة لملاعب المحمدية، فإن ذات اللجنة قد لاحظت بأن أرضية هذا الملعب تشكل خطرا حقيقيا على سلامة اللاعبين، هذه الملاحظة من المنتظر أن تدفع بالرابطة الوطنية إلى منع سريع المحمدية بالاستقبال بملعبه خلال مرحلة العودة، وحسب رئيس المحمدية بن فطة فإن المكتب المسير لنادي "باريسفو" ينوي الاستقبال في ملعب معسكر، لأن أرضيته جيدة وتساعد على تطوير على تطوير لعب جميل. من جهة أخرى فقد رفعت اللجنة تقريرها جيدا بخصوص مركب سيدي بلعباس الذي لبس حلة جديدة بعد تغطية الأرضية ببساط من العشب الاصطناعي من الجيل الخامس، كما أن الإنارة أصبحت كافية للسماح بإجراء اللقاءات ليلا، وهو الأمر الذي سيسمح لفريق اتحاد بلعباس للعودة إلى مركب 24 فيفري خلال مرحلة الإياب بعد أن كان يستقبل بملعب الأخوة عماروش. برايج.ب

خزينة الخروب ستدعم بـ150 مليون

اللاعبون تلقوا أمس 4 ملايين نظير الفوز على البرج

استأنف أنشبال المدرب حموش أمس تدريباتهم بمعنويات جد مرتفعة بعد الفوز الكبير والمستحق الذي حققه منزري وزملائه على حساب البرج في مباراة تعد الأحدث للخرابية منذ بداية الموسم، حيث أبدع مصفار وزملائه فيها وكان بإمكانهم قصف البرابية بأكثر من هدفين في الوقت الذي عبر المدرب حموش عن سعادته بهذا الفوز الذي يعد مفتاح انطلاقا الخروبية، حيث أثنى كثيرا على إرادة لاعبيه والمردود المقدم من طرفهم طيلة أطوار المباراة. وبعد هذا الفوز أقدمت إدارة النادي على تحديد منحة 4 ملايين سنتيم للاعبين، وتكون قد منحتها إياهم أمس عقب نهاية حصة الاستئناس في انتظار تسوية باقي المستحقات المتأخرة عقب دخول إعانة مديرية الشبيبة والرياضة بحر هذا الأسبوع والمقدرة بـ 150 مليون وهو ماسيفك الخناق على إدارة النادي. عبد الحق.خ



تستطلع آراء نجوم الكرة العالمية حول عودة "الخضر" إلى صف الكبار

ميلا معجب بكتيبة سعدان، يبلي متشوق لرؤيتها ويكنباور مازال يتذكر

محمد رياض

عملية القرعة الخاصة بنهائيات كأس العالم 2010 التي أقيمت في مدينة كاب تاون بجنوب افريقيا، لم تكن مجرد عملية تقنية، بل كانت باعتراف الجميع الإنطلاقة الحقيقية للمونديال. وكان من المنطقي أن تجلب إليها كبار نجوم العالم: بيكام، ميلا، بيكنباور، هيرو، وغيرهم كانوا ليلة الرابع من ديسمبر نجوما مازالت تسطع في سماء الكرة العالمية.

روجي ميلا:

"سعيد بتأنيق الكرة الجزائرية لأنني عايشت ماجر، بلومي والأخرين"

لم يجد اللاعب السابق لمنتخب الكامرون روجي ميلا من القول سوى أنه في قمة السعادة بعودة المنتخب الوطني إلى ساحة كبار افريقيا. ويعتبر ميلا من اللاعبين الكامرونيين الذين عايشوا العصر الذهبي للكرة الجزائرية وهو ما يفسر صدمته لغياب الخضر حتى عن كأس الأمم الإفريقية: "في مجال كرة القدم أنا جزائري بامتياز، فقد سبق لي وأن عاشرت كبار نجوم الكرة الجزائرية من أمثال ماجر وبلومي وقندوز وغيرهم، وهو ما يبرر سعادي بعودة الجزائر إلى دائرة كبار افريقيا". ويرى ميلا المعروف بحبه للكرة وقفها، أن المنتخب الوطني بقيادة رابح سعدان لا يمكنه سوى منافسة الكبار كما قال.

ولم يستبعد روجي ميلا أن تكون لعودة الخضر الأثر الإيجابي على الكرة الإفريقية، لا سيما من جانب التمثيل في كأس العالم، ومازال الأسد الكامروني المعجوز يفتخر بأن مشاركته الأولى في كأس العالم عام 1982 كانت رفقة المنتخب الوطني وهذا أمر لن ينساه أبدا كما أكده ميلا.

أبيدي بيلي:

"جيلكم الجديد قوي بدنيا وذهنيا"

ولا يختلف معظم من عرفوا الكرة الجزائرية ونجومها في القول أن المنتخب الوطني كان دائما في الموعد لما يتعلق الأمر بتمثيل القارة. ومازال الجميع يعترف للخضر بالوجه المشرف الذي أبانوا عنه في إسبانيا والمكسيك، ولم ينسوا أبدا أن منتخبا افريقيا حرم من الصعود إلى الدور الثاني بمؤامرة أوروبية. أبيدي بيلي نجم غانا السابق وبطل كأس الأندية الأوروبية، أصر على القول بأنه كان يتمنى منذ بداية التصفيات أن يتأهل الخضر إلى المونديال، ولما سألناه عن السبب قال: "أنا من

المعجبين بالكرة الجزائرية، وأنا معجب أكثر بهذا المنتخب الذي يضم نجوما كبيرة تلعب في أوروبا وهم في غالبيتهم من الشباب، لقد تابعت مباريات المنتخب الجزائري، ووقفت على نوعية لاعبيه وقوتهم الذهنية ومخزونهم البدني"، ويبدو أن أبيدي بيلي الفنان، لم ينس أن الكرة الصحيحة تصنعها التقنية العالية قبل أي شيء آخر. ويتوقع نجم الكرة الغانية السابق أن عودة الجزائر وغانا

اجراها في الخرطوم. وأنا كمدرّب لنيجيريا أعرف ربما أكثر من غيري أن عودة المنتخب الجزائري إلى مقامه الأصلي يعني أيضا عودة التوازن إلى الكرة الإفريقية وهذا شيء جميل جدا".

المنتخب الجزائري مازال في الذاكرة.. والقصر شاهد

في كاب تاون، كان الحديث بطبيعة الحال عن احتضان القارة لكأس العالم لأول مرة، أما الحلم فهو بقاء الكأس الذهبية في إفريقيا. ولما يسترجع محبو الكرة ذكريات افريقيا في كأس العالم فإنهم يجدون المنتخب الوطني لعام 1982. ومازال الفوز على الألمان يدوي في الملاعب، لأنه الأعظم والأجمل في تاريخ القارة ولم يضاهيه حتى فوز السينغال على فرنسا في نهائيات 2002، لا أحد نسي ما فعله الخضر في مونديال اسبانيا، بيكنباور أو القيصر الألماني جاء إلى كاب تاون واسترجع ذكريات كثيرة. القيصر مازال معجبا بمنتخب الجزائر، وكان انطباعه عن عملية القرعة يدل على ذلك: "يمكن للمنتخب الجزائري أن يسجل نتيجة طيبة في كأس العالم... نعم يمكنكم ذلك". قبل أن يتحدث عن المنتخبات الإفريقية وكأس العالم القادمة التي يراها غنية بالاكشافات والمفاجآت، ولما يتحدث القيصر عن الكرة لا بد من الاستماع والاستمتاع.

"الخضر" سير سمون عودتهم من جنوب افريقيا

وبعيدا عن العواطف والذكريات، يجمع المهتمون بشؤون الكرة الإفريقية ومنهم كالوشا بوالايا ولأن غواميني حارس كوت ديفوار السابق على أن المنتخب الجزائري يستطيع أن يعلن عودته الرسمية لقيادة الكرة الإفريقية في جوان القادم، بمعنى أنه قادر على تكذيب كل التكهّنات. ويعتمد كالوشا في تحليله مثلا على عامل المستوى الفردي للاعبين وسنهم، زيادة -كما قال - عن قوتهم الجماعية. أما ألان غواميني الذي يبدو أنه يعرف كل التفاصيل عن الخضر، فيرى بأنهم في المنحنى التصاعدي ويملكون القدرات الكافية لدخول كأس العالم بقوة. ويتفق النجمان الإفريقيان في القول أن المنتخب الجزائري قادم، ومهما كانت نتائجه في المونديال، انه بلا منازع منتخب العشرة القادمة.

مدرّب نيجير يا: "منتخبكم أمتنا في التصفيات"

وإذا كان تأهل "الخضر" إلى المونديال قد أثلج صدور الكثيرين من عشاق الكرة الجميلة المبنية على المهارة، فإن ما يقال في أوساط الكرة الإفريقية هذه الأيام هو أن هذه الأخيرة عرفت هي الأخرى عشرية سوداء وبالتالي تراجع اكبر المنتخبات. ويبرر أصحاب هذا الرأي قولهم بأن كأس العالم الأخيرة عرفت سقوط الكاميرون و نيجيريا زيادة عن غياب الجزائر غير المفهوم. شايبو أمودو، مدرب منتخب نيجيريا، لم يخف سعادهته بتأهل المنتخب الوطني إلى كأس العالم رفقة منتخب النصور الممتازة وهو ما اعتبره عودة الأشياء إلى نصابها: "المنتخب الجزائري جيد وقد استمتعنا بطريقة لعبه في التصفيات، وقد اعجبت برد فعله في المقابلة الأخيرة التي

بوغرة وجها توجه مع كانوتيه في رابطة أبطال أوروبا زياتي ي دشّن الصراع الجزائري الانجليزي اليوم

مختلفتان، لكن، يبقى أنها ستكون بمثابة اختبار حقيقي بالنسبة لي، في انتظار ما ستسفر عنه مواجهتنا أمام إنجلترا".

من جهة أخرى، يتنقل نادي غلاسكو رانجرز الاسكتلندي الذي يضم في صفوفه المدافع



الدولي الجزائري مجيد بوغرة إلى مدينة إشبيلية الإسبانية لمواجهة النادي المحلي المقبل نفس الجولة من رابطة أبطال أوروبا.

وستجرى بالمناسبة أول مواجهة جزائرية مالية بين الجزائري بوغرة والمهاجم المالي المخضرم فريدريك كانوتيه، قبل أن يلتقي اللاعبان في جانفي المقبل مع منتخبي بلديهما لحساب كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى في أنغولا. وسيتمكن صخرة دفاع منتخبنا الوطني من مواجهة المهاجم المالي لثاني مرة هذا الموسم، لكن، هذه المرة ستكون مختلفة عن سابقتها، حيث أن المباراة جاءت بعد القرعة الخاصة بكأس إفريقيا للأمم، والتي أوقعت الخضر في نفس المجموعة مع منتخب المالي.

ويوجد النادي الاسكتلندي في حالة نفسية حسنة بعد الفوز الذي عاد به في الجولة المنصرمة من البطولة المحلية أمام نادي فالكيرك، ما يجعله يدخل المباراة بنية الفوز، رغم أن النادي أقصي من المنافسة الأوروبية بشكل رسمي. صابر.. ل

السادسة والأخيرة من الدور الأول من منافسة رابطة أبطال أوروبا. وسيكون بطل ألمانيا مطالبا بتحقيق الفوز في هذه المباراة إذا أراد مواصلة المغامرة في المنافسة الأوروبية، لأن التعادل أو الهزيمة يعني إقصاء الفريق، وهو ما لا يتمناه زياتي ورفقائه. وستكون الفرصة مواتية بالنسبة لصانع ألعاب نادي أولمبيك مرسيليا السابق لمواجهة بعض اللاعبين الدوليين الإنجليز على غرار واين روني، والذين من المقرر أن يلتقي بهم مجددا في الصائفة المقبلة خلال الدور الأول من كأس العالم، بعد أن أوقعت القرعة الجزائر وإنجلترا في مجموعة واحدة.

زياني: مواجهة مانشيستر تختلف عن موعد جوان

من جهته، يرى زياتي أن مباراة اليوم لن تكون مشابهة لتلك التي سيلعبها رفقة الخضر في ثاني مباريات الدور الأول من المونديال الجنوب إفريقي، حيث قال في تصريحات صحفية: "لن يكون التحدي نفسه في المقابلتين، لأن المنافستين

بعد شجارهما قبل أسبوع

كينى ميلر يمدح بوغرة ويتصالح معه



قال مهاجم نادي رونجرز الاسكتلندي كيني ميلر بأنه تصالح مع المدافع الجزائري مجيد بوغرة، بعد الاشتباك الذي حدث بينهما الأسبوع الفارط، مشيرا إلى أنه لا توجد مشكلة دائمة بينه وبين الدولي الجزائري. وفي تصريح نشرته جريدة هيرالد سكوتلاند على موقعها الالكتروني أوضح ميلر بأن ما حدث بينه وبين بوغرة أمر طبيعي، يمكن أن يحدث في أي فريق وفي أي وقت، وعليه لا يجب تضخيم الأمور والتفكير أكثر في مستقبل النادي الذي تنتظره تحديات اكبر هذا الموسم، بحيث يتوجب توحيد الصفوف بغية الحفاظ على ثائية الموسم الفارط، لحفظ ماء الوجه بعد الخروج المبكر من منافسة رابطة الأبطال الأوروبية.. وأشاد ميلر بإمكانات بوغرة، مؤكدا بأنه أحد

أعمدة النادي ويتمنى مشاهدته أساسيا في تشكيلة رونجرز في كل مواجهة رسمية، نظرا للخدمات الكبيرة التي يقدمها لاعب تشارلتن السابق للنادي الاسكتلندي.

وتجدر الإشارة إلى أن بوغرة تنقل إلى اسبانيا مع رونجرز، بغية مواجهة نادي اشبيلية، مساء الغد لحساب الجولة السادسة لمنافسة رابطة الأبطال الأوروبية.

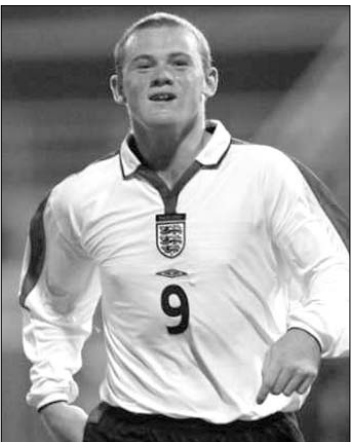
ب. وهاب

جيرارد وروني يحذران من "الخضر"

ستكون تجربة جيدة لمعرفة الكثير عنه".

وعن حظوظ إنجلترا، قال جيرارد: "علينا الفوز في مباراتينا الأوليين أمام أمريكا والجزائر لضمان التأهل إلى الدور الثاني، صحيح أننا المنتخب المرشح ولكن لا يجب أن نضرب في الثقة وعلينا تقادي الوقوع في فخ الغرور الذي سينقلب علينا".

أما المهاجم واين روني، فقال في تصريح لموقع الاتحادية الدولية لكرة القدم "لا نعرف المنتخب الجزائري بما أننا لم يسبق لنا وأن واجهناه من قبل، لكن من المؤكد أنه منتخب جيد ويملك لاعبين ممتازين، ووصوله إلى نهائيات كأس العالم أمام بطل إفريقيا مرتين متتاليتين يؤكد أنه يملك إمكانات كبيرة".



حذر الإنجليزيان ستيفان جيرارد قائد نادي ليفربول وواين روني مهاجم مانشيستر يونايتد من قوة المنتخب الجزائري الذي وقع معهما في المجموعة الثالثة من نهائيات كأس العالم. وقال جيرارد في تصريحات نقلتها الصحف الإنجليزية أمس "يجب أن نأخذ المنتخب الجزائري بجدية كبيرة"، وأضاف "الكرة الإفريقية تطورت كثيرا في السنوات الأخيرة، هناك فرق نعرفها جيدا مثل كوت ديفوار وغانا، ومعلوماتنا عن المنتخب الجزائري وطريقة لعبه قليلة، بل وتكاد تكون منعدمة، لكننا نشق في المدرب كاييلو لدراسة نقاط ضعف هذا المنتخب، ومباراتنا مع المنتخب الجزائري

وهما بلحاج ويبة اللذين يملكان مستوى يضاهي أحسن اللاعبين في أوروبا والذي يقف على مستواهما سيتأكد من قوة المنتخب الجزائري الذي شاهدت بعض لقطات المباريات التي لعبها ويملك لاعبين ممتازين يتميزون بروح قتالية عالية فوق الميدان، مثل نذير بلحاج وحسان بيبة القادرين على صنع الفارق في أي مواجهة، وهناك لاعبين آخرين لا يقلون مستوى عن زميلي في بورتسموث، لذلك سنضع ألف حساب لهذا المنتخب الذي سيأتي إلى جنوب إفريقيا من أجل إحداث المفاجأة، صحيح أننا المنتخب الأول المرشح للمرور إلى الدور الثاني، لكن كرة القدم لا تعترف إلا بالأقوى فوق أرضية الميدان وليس على الورق".

ك. نبيل

إعترف الحارس السويدي الإنجليزي دافيد جيمس بقدرات المنتخب الجزائري الذي سيكون أحد أقوى فرق المجموعة الثالثة التي تضم منتخب بلاده إنجلترا رفقة الولايات المتحدة الأمريكية وسلوفينيا.

وأوضح الحارس السويدي الإنجليزي ونادي بورتسموث في تصريحات لمحطة "توكسبورت" الإذاعية أمس الإثنين أن المنتخب الجزائري يعرف عنه الكثير بفضل الثنائي بيبة وبلحاج الذي ينشط معه في نفس النادي، وأضاف قائلا: "قد يرى البعض أن المنتخب الجزائري سيكون أحد أضعف فرق المجموعة، لكن ذلك غير صحيح تماما، لدي صديقين يلعبان معي في النادي



الشروق في ضيافة والدي مراد مغني بأولاد هدا

«مراد ينبض بحب الجزائر وانتظروه في كاسي إفريقيا والعالم»

■ «جئنا لقضاء العيد ففعمرنا الناس بالحب والاحتفال»

«مراد يحفظ قسما منذ نعومة أظافره»

خلال حديثنا مع آنا عن المحطات الرياضية لمراد مع تشكيلة الخضر، استوقفتنا صورة مراد في المباراة التاريخية في الخرطوم وهو يضع يده على صدره أثناء أداء النشيد الوطني، واستفسرت والدته عن معنى رمز وضع اليد على الصدر أثناء ترديد النشيد الوطني، فأجبتها بكل بساطة حب الوطن الأم..



والد مغني

فاجأت عائلة النجم الجزائري الجديد مراد مغني ممثلة في والديه الجميع في بلدة ولاد هدا بوضواحي العاصمة عندما زارا رأسيهما خلال الأيام القليلة الماضية، حيث فضل عمي علي وخالتي آنا قضاء العيد وسط الأقرباء والجيران. وبدون تردد زرنا العائلة واستقبلنا أفرادها بكل حفاوة وطيبة قلب فقط لأننا أعلمناهم أننا نمثل جريدة الشروق، التي وجدناهم يحبونها كثيرا بعد تصديدهم لترسانة الإعلام المصري. وكان لنا مع والدي مغني دردشة حميمية عن مشواره الرياضي إلى غاية تألقه بافتكاكه تأشيرة المونديال إلى جنوب إفريقيا.

«فتح عينيه في الملاعب»

وكان عمي علي أول من راح يسرد لنا قصة ابنه، حيث أخبرنا أن مراد فتح عينيه في الملاعب، حيث كان يحمله على ذراعيه في عجلة الأسبوع ويدخل به الملعب ليشاهد ويشجع أخاه السعيد الذي يكبره بأربع سنوات ونصف، والذي سبقه إلى عالم كرة القدم، فرسم له طريقا لا رجعة فيه. وعند بلوغه سن الرابعة، دخل في مرحلة الممارسة إلى غاية انضمامه إلى تورسي وهو في سن الحادية عشرة، وعند بلوغه ثلاثة عشرة ربيعا، اختير بعد مسابقة أجراها ليتم ترصيه في كلار فانتان الفرنسية. وبعد إنهائه لفترة ترصيه وتحصيله للألقاب وانتصارات عديدة، من بينها التتويج العالمي مع المنتخب الفرنسي في فئة أقل من 17 سنة عام 2001، وكان قبل ذلك التحق بنادي بولونيا الإيطالي.

«مراد موهبة رياضية نادرة»

لقبه الناس بـ«ريزو»

وأضاف عمي علي بافتخار أن الكثير لم يعجل عن ابنه بتلقبيه بزيدان الصغير لأدائه المتميز وحسبته الجزائرية مثل زيدان زين الدين. ويؤكد والدا مراد أن المناسبات الرياضية القادمة سوف تكون فرصة ليفجر مراد كل طاقته وخاصة في كأس إفريقيا والمونديال.. وبالعودة إلى أول ظهور لمراد بالزي الوطني، وكان ذلك في أوت الماضي ضد الأوروغواي وديا، أخبرنا والده قائلا: «مراد كان ينتظر فقط إشارة من الجزائر لتقمص الألوان الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وتسنى له ذلك بعد تدخل روراوة في تغيير قوانين الفيضا بخصوص اللاعبين مزدوجي الجنسية، وعبر لنا عمي علي عن فرحته الكبيرة لحظة التسهيل إلى المونديال وأنه جد راض على الإنجاز الذي حققه المنتخب الوطني وعلى الأداء المشرق في السودان.

والدته البرتغالية دائمة الزيارة للجزائر

والدة مراد آنا طيبة القلب، امرأة حنون إلى أبعد حد، برتغالية الجنسية، قالت لنا «أحب الجزائر والجزائريين وأنا أزور الجزائر سنويا وأفراح هذه السنة لا تسعني».



مراد في سن الثامنة



مراد في بدايته الكروية

مراد.. الطفل المدلل والأسطورة القادم

أخبرتنا «آنا» أنها في كل مرة تفارق فيها مراد بالمطار تذرف دموعا لأنه جزء من كبدها، ويبقى مراد بالنسبة لها الطفل مهما كبر سنه ومهما زاد أداؤه، وتقول عن لحظة التأهل «حينها أردت تقبيل ابني.. كلمته.. وطلبت منه أن يحييني عبر شاشة التلفزيون وفعل».. كما أضافت إلى معلوماتنا أن مراد يجيد نطق 5 لغات، ويتميز بالهدوء والخجل لذلك نجده غالبا تحت الظل بعيدا عن كاميرات وشاشات التلفزيون. ولا يعرف الضوء إلا والكرة تحت قدميه على أرضية الملعب، وهذا ما لاحظناه فعلا خلال تغطيتنا لقاء الجزائر- مصر بالخرطوم.

وفي الأخير تليقينا عبارات الشكر والتقدير من قبل آنا وعمي علي.. ودعنا الأبوبن الكريمين في انتظار إجراء لقاء مع مراد حين عودته إلى أرض الوطن.

ت. فريدة

مغني يحرم من داري روما



واصل نادي لاتسيو روما الإيطالي سلسلة تفانيه السلبية بهزيمة جديدة، ولكنها أكثر قسوة كونها كانت على يد الغريم نادي روما

ساهرة أمس الأول في داري العاصمة الإيطالية.. وعلى الرغم من أنه بإمكانه منج الإضافة اللازمة لتشكيلة لاتسيو كلما دخل بديلا، إلا أن مغني لم يشارك في مواجهة الموسم بقرار من المسؤول الأول عن المعارضة الفنية، وحتى بعدما كان النادي متهمزا بهدف لصفر، علما بأن الدولي دخل بديلا في مواجهة الأسبوع الفشارط أمام نادي فياريال الإسباني لحساب منافسة كأس الرابطة الأوروبية، وأدى واجبه على أكمل وجه، ولكن النادي الإيطالي انهزم وخرج من السباق. وتجدد الإشارة إلى أن لاتسيو يعاني منذ بداية الموسم ويتواجد حاليا في المركز الـ 16 وهو من بين المهتدين بالسقوط إذ جمع 13 نقطة فقط بعد مرور 15 جولة. ب. وهاب

مدير التسويق بأولمبيك مارسيليا في فوروم الشروق:

نفكر في فتح مراكز تكوين بالجزائر



مرسيليا اعتمدت على ذلك داخل فرنسا وهي حديثة الاعتماد على إستراتيجية التكوين وبدأت تهتم مؤخرا بذلك وهي على خطى فرق فرنسية قطعت خطوة معتبرة في ذلك على غرار أولمبيك ليون، والاستثمار في الجزائر من أولويات أولمبيك مارسيليا نظرا لسمعة الفريق في المغرب العربي والدول الإفريقية، وهي ضمن إستراتيجية أولمبيك مارسيليا للخمس سنوات القادمة.

انجلترا أضحت أرض النجوم بفضل سياسة التسويق الرياضي الناجعة

وقال سيلفان عن الفجوة التي تركتها الفرق الانجليزية مقارنة بالفرق الفرنسية في مجال التسويق الرياضي بأن البطولة الانجليزية تمكنت وبفضل الإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها الأندية من هياكل رياضية خاصة بها وقاعدة جماهيرية عريضة من جلب رؤوس الأموال وبالتالي احتكار أحسن اللاعبين في العالم الذين لهم محبين في كل البقاع، وذكر على سبيل المثال مانشيستر يونايتد الذي أصبحت علامته التجارية الأكثر إقبالا في المبيعات، خاصة في القارة الآسيوية التي تعتبر أكبر القارات في عدد السكان.

ل. طاكبو

أعلن عن إمكانية مراجعة أسعار أقمصة النادي الفرنسي في الجزائر

«لهذا السبب العلم الجزائري دائم التواجد في فيلودروم»

وسط العاصمة ليست في تناول الجميع، وهو ما دفعه للتأكيد عن وجود دراسات بخصوص مراجعة هذه الأسعار، بما يتوافق مع القدرة الشرائية للجزائريين، كما أكد أن مؤسسة «الخليفة» كانت الممول العربي الوحيد الذي فرض نفسه بين ممثلي النادي، مشيرا إلى عدم قدرة النادي من الناحية المالية على الحفاظ على اللاعبين الكبار الذين مروا عليه على غرار ريبيري، مبديا أسفه الكبير على فقدان الرئيس السابق للنادي دريفيس الذي قال أنه كان سيمول الفريق من جيبه الخاص، منوها بعائلته التي قال إنها تواصل مد يد المساعدة للأولمبيك.

صابر ل.

قال سيلفان فاشيبي مدير التسويق لأولمبيك مارسيليا أن إمكانية إبرام اتفاقية شراكة وتمويل مع مؤسسة الشروق اليومي ليست مستحيلة، بل إنه بإمكان المسيرين والمسؤولين عن المؤسسة ضمها للشركات العديدة التي تساهم في تمويل نادي عاصمة الجنوب الفرنسي.

وصرح ضيف الشروق أنه بالإمكان الانضمام لقائمة ممثلي أولمبيك مارسيليا من خلال قيام الراغب في تمويل فريق الجنوب الفرنسي بدفع ما قيمته 300 ألف أورو سنويا لإدارة النادي حتى يصبح ممولا رسميا، مشيرا إلى بعض الأطراف التي تقدم قيما أقل من القيمة المذكورة، وهو ما يجعلها ممولا للنادي ولكن بطريقة غير رسمية.

ولم يفوت ذات المتحدث الفرصة للتأكيد على الروابط التي

تجمع النادي بالجزائر، حيث أكد أن عوامل تاريخية تجعل مدينة مارسيليا قريبة إلى قلوب الجزائريين، سيما وأن أصول معظم سكانها تنحدر من شمال القارة السمراء وبالأخص من الجزائر، وهو ما يفسر حسبه حضور العلم الجزائري في كل مرة يلعب بمدرجات ملعب فيلودروم. وعرج فاشيبي على استثمارات النادي في بلادنا، حيث أكد أن المسؤولين يدركون جيدا أن الأسعار الذي يعتمد عليها المحل التابع للنادي في



«سنفتح موقعا الكترونيا باللغة العربية»

بالغة العربية لأنصارنا بالبلاد العربية وعلى وجه الخصوص بالجزائر، إذ نعلم بأن فريقنا لديه سمعة كبيرة لدى عشاق الكرة في هذه البلاد..

«مبيعاتنا من الأقمصة أكثر من ليون والمنتخب الفرنسي»

وفي سياق ذي صلة أوضح محدثا بأن القاعدة الجماهيرية لنادي مارسيليا والتي تعج بالجزائريين ساعدت النادي على تحقيق أرباحا كبيرة من مبيعات أقمصته وكل ما هو متعلق بالألوان مرسيليا، داخل وخارج فرنسا: «تسويق الملابس الرياضية وتسعى لتطويرها أكثر لزيادة المبيعات، وخاصة في الجزائر، فبعدنا الموسم الماضي 420 ألف قميص لنادي مارسيليا، وهو عدد فاق عدد مبيعات نادي ليون الذي سيطر على الكرة الفرنسية لعدة مواسم، وباع حوالي 200 ألف قميص فقط كما فاقت مبيعاتنا كذلك أقمصة المنتخب الفرنسي، وهذا مؤشر جيد يدل على أن محبي نادي مارسيليا كثر ليس في فرنسا وحدها بل

حتى في الجزائر، وبعض البلدان العربية وهو ما يحتم علينا أن نقدم الأفضل لزيائنا»..

«الموسم الماضي صرفنا 105 مليون أورو»

وكشف سيلفان فاشي بأن مصاريف نادي مارسيليا الموسم الماضي كانت كبيرة بحيث بلغت 105 مليون أورو ولكنها لم تؤثر سلبا على سياسة النادي التسويقية: «كل النوادي تصرف أموالا كبيرة في كل موسم رياضي جديد، بحيث تستقدم لاعبين وتبيع آخرين فيما قد تضطر لتسديد مستحقات بعض المديرين الذين يقالون من مناصبهم قبل نهاية عقودهم الاحترافية، ولكن في نهاية الموسم نجد أنفسنا قد استرجعنا المصاريف، متبوعة بأرباح ترضخ في خزينة النادي فعلى سبيل المثال بلغت أرباح النادي الموسم المنصرم 16 مليون أورو، ونتوقع أن تكون أقل هذا الموسم بحيث لن تتعدى 12 مليون»..

ب. وهاب

الشروق تغوص في أعماق العاصمة المالية

"سنناصر الخضر ومتيقنون أنهم سيحدثون مفاجأة في المونديال"

■ "نتمنى أن تكررنا مع انجلترا ما فعلتموه مع ألمانيا" ■ "سنفوز عليكم لأننا استعدنا كامل النجوم" ■ "ما تعرضتم إليه في مصر إرهاب وتوقع أن تعاقبهم الفيافرة البنين"

كرة القدم أقيون الشعوب، مقولة تنطبق على الماليين الذين يعتبرون كرة القدم ملاذا من جحيم العيش المأساوي والفقر المدقع الذي تعرفه بامako. المصوعون في بامako كثر لكنهم كلهم قمة في الأخلاق والقيم النبيلة.. هم شعب يعيش على البساطة وليس على التكلف، هم يكتفون بما كتبه الله لهم (99 بالمائة منهم مسلمون) لذلك تجدهم لا يتصنعون.. يقولون كل ما يأتي على خاطرهم لكن في مجال الكرة لا غلبة إلا للمنتخب المالي، هكذا يرى الكثير من الماليين الذين يعتبرون الجزائريين شعبا واحدا لا تفرقه الرياضة وهو ما تم استقراؤه في جولتنا في شوارع العاصمة المالية بامako عقب نهاية قرعة مباريات المونديال التي جرت مساء الجمعة.



"الجزائر باستطاعتها التأهل رفقة إنجلترا"

لفت انتباهي في الشاشة الكبيرة لمطعم اللبنانيين صور الاعتداء التي بثها التلفزيون المالي استغربت للأمر لأنه محزن".

المصريون والبنينيون استعملوا الهمجية ونطلب معاقبتهم معا

شبه الماليون ما وقع للجزائر في القاهرة بما حدث للمنتخب المالي بالبنين في المباراة التي جمعت

المنتخبين في العاصمة كوتونو في إطار الجولة الثالثة من التصفيات المزدوجة والتي أسفرت عن حدوث بعض الإصابات في صفوف الأنصار واللاعبين وهو ما جعل الاستياء على البلدين كبيرا جدا "المصريون

والبنينيون قاموا بنفس التصرف الإرهابي لذلك نطلب معاقبتهم معا ليكونوا درسا للبقية لأن ما وقع للجزائر والبنين ممنوع دوليا ولا علاقة له بالرياضة".

"تمنينا تضادي الجزائر لكننا سنفوز عليكم"

لم تكن قرعة كأس إفريقيا للأمم التي وضعت الجزائر والمالي في نفس المجموعة لتسعد أنصار المنتخب المالي، حيث رغب الكثير في تضادي الخضر حسب تصريحات بعض الأنصار الذين التحقنا بهم بلعب

19 مارس في الحصة التدريبية لوفاق سطيف "كنا نتمنى أن تضعنا قرعة كأس إفريقيا في مجموعة سهلة لكن للأسف وضعنا رفقة البلد المنظم أنغولا والجزائر، كنا نتمنى تضاديهما معا لأن الأول يلعب على أرضه وأمام أنصاره وهو ما يخلق لنا صعوبات والجزائر مستواها تحسن كثيرا عما كان عليه وما قدمته ضد مصر أكبر دليل لكننا سنسعى للفوز عليكم" وقاطعه أحد المناصرين "المباراة صعبة نتمنى الفوز عليكم لكننا نتمنى التأهل معا إلى الدور الثاني".

التلفزيون المالي: "خبر عاجل" منتخب الجزائر يتعرض إلى اعتداء همجي في مصر



كشفت لنا بعض الإعلاميين الماليين أن التلفزيون المالي تعامل مع خبر اعتداء المصريين على حافلة الجزائر باهتمام كبير، والبدية كانت ببث صور الاعتداء في شكل خبر عاجل استمر على فترات "منتخب الجزائر يتعرض إلى اعتداء همجي في مصر"، وهو ما حقق نسبة مشاهدة عالية، ونقل إعلاميو الصحافة المكتوبة خبر الاعتداء بالتفصيل مع تصريحات للاعبين ورئيس الاتحادية، كما تم أخذ آراء الشارع المالي.

تضامن كبير مع الجزائر ونظرة سوداوية على المصريين

تركت الصور المرعبة لاعتداء المصريين على حافلة المنتخب الوطني بالغ الأثر لدى الشعب المالي الذي يرى أن ما قام به المصريون يدخل في خانة الإرهاب الذي يستعمل العنف والأذى للوصول إلى أهدافه، فسائق الطاكسي سماقوا اعتبر الأمر خطيرا جدا لفريق كرة القدم "طبيعة عملي تتركني لا أغادر السيارة من الصباح إلى وقت متأخر من الليل وفي ذلك اليوم نقلت أحد الامريكيين حتى

كانوتي رمز الماليين وسيدو كاييتا الأكثر شعبية

على الرغم من عدم تواجد الرايات المالية بكثرة هنا في بامako إلا أن الشعب المالي متعلق إلى حد الجنون بمنتخبه لأنهم يرون فيه الأمل الذي يوقظ فيهم الهمة ويبعد عنهم بأس اليوميات العيسية.

ويملك لاعب البارصا سيدو كاييتا قاعدة شعبية جارفة لكنها لم تتغلب على شعبية المهاجم كانوتي الذي يعتبرونه رمزا لا ينبغي أن يأفل، ويجد كانوتي صعوبة كبيرة لدى دخوله مالي بالنظر للحشد الجماهيري الكبير الذي يطوف به مثلما قال الشيخ ادريس عامل في فندق لاميتي وسط بامako "بالنسبة لنا نحن الماليين فكانوتي أحد أهم اللاعبين بل أبرزهم ليس لأنه يلعب في البطولة الاسبانية أو أنه هداف بارع بل لأن أخلاقه عالية فهو متواضع يحب شعبه.. أنه لاعب من الطراز الفريد لذلك تجد شعبيته كبيرة، تصور لما يأتي إلى هنا لا يرفض أي طلب للحديث معه وأحيانا ينزل إليك من الحافلة المقلّة للمنتخب من أجل مصافحتك إنه أمر غاية في الإعجاب".

"نملك لاعبين كبارا لكننا نفتقد لمدرّب عالمي"

لا يحظى المدرب النيجيري للمنتخب المالي ستيفن كيشي بحب الجماهير المالية على الرغم من دعم اتحادية البلد له، حيث ترى أغلبية محبي المنتخب أن مالي لديها لاعبين كبار ينشطون في أقوى الدوريات الأوروبية في شاكلة نجم جوفنتوس محمد سيسوكو، نجم اشبيلية فريديريك كانوتي ونجم البارصا سيدو كاييتا والتميز في الريال مامادو ديارا، إلا أن غياب مدرب عالمي يقلص من حظوظ المنتخب لتحقيق نتائج ايجابية مثلما قال كل الذين تحدثنا إليهم في الموضوع.

الجزائريون والماليون.. علاقة متميزة

تعرف العلاقات الجزائرية المالية تميزا كبيرا سواء على المستوى الرسمي او الشعبي، ويغض النظر عن علاقة الجوار فإن الشعب المالي يكن محبة كبيرة للجزائريين وهو ما تلمحه لدى الوصول إلى بامako، فالكل يسعد كثيرا لما تقول أنك جزائري.. وعلى المستوى الرياضي تعتبر الجزائر منطقة مهمة للاعبين الماليين باعتبارها مركز عبور نحو الاحتراف في أوروبا وهو ما يفسر رغبة الكثيرين الالتحاق بالبطولة الجزائرية.

"الخضر قدموا أروع الصور في التصفيات ويستحقون التأهل"

يوميات الماليين كلها في الحديث عن الكرة لذلك لا غرابة

حسن يبدأ يصرح:

"الانخشي الانجليز.. وردنا على من استضعفنا سيكون في الميدان"



كشفت الدولي الجزائري حسن يبدأ متوسط ميدان نادي بورتموث الانجليزي بأنه ينتظر مواجهة المنتخب الانجليزي في كأس العالم بجنوب إفريقيا على أحر من الجمر، لبيبرهن الخضر للجميع بأنهم لن يكونوا طعما سائفا في فم الانجليز المرشحين للعب الأدوار الأولى في المونديال، مشيرا إلى أن الرد على من يرون بأن الجزائر أضعف منتخب في المجموعة الثالثة سيكون فوق أرضية الميدان. ويرى يبدأ بأن القرعة لم تظلم المنتخب

الجزائري على الرغم من أن هذا الأخير يتواجد في مجموعة تضم منتخبات انكلترا والولايات المتحدة الأمريكية وسلوفينيا، حيث نقلت صحيفة "ميرور" الواسعة الانتشار في بريطانيا تصريحها للاعب السابق لنادي بنفيكا البرتغالي يقول فيه: "قرعة كأس العالم كانت رائعة، وفي المجموعة يتواجد المنتخب الانجليزي الذي يضم عددا كبيرا من النجوم، ومأموريتنا لن تكون سهلة، ولئن يعتقد الجميع بأن المنتخب الجزائري سيكون في متناول الانكلز، فإني أقول بأن الرد سيكون فوق أرضية الميدان".

وعاد يبدأ للحديث عن موقعة القاهرة والجحيم لذي عاشه المنتخب الجزائري وأنصاره قبل نهاية المواجهة التي انتهت لصالح المصريين بهدفين دون رد: "مباراة القاهرة كانت حربا ولم تكن مواجهة في كرة القدم، فبعد وصولنا مباشرة تعرضنا للرشق بالحجارة من قبل أنصار المنتخب المصري وأصيب كل من حليش ولموشية وصايفي، وعلى الرغم من هذا فقد حققنا النصر في السودان وأكدنا بأننا نستحق تأشيرة المونديال".

■ ب. وهاب

مدرّب زيمبابوي يعود بالذاكرة لما حدث لمنتخبه في القاهرة "مصر غبية لا تحفظ الدرس ومعروفة بمكائدها للضيوف"

حينها في ليون بفرنسا وانتهت بالتعادل السلبي لتأهل زيمبابوي إلى الدور الثاني من التصفيات. وأضاف: "يبدو أن مصر لا تتعلم أبداً من أخطائها، على الرغم من دخولنا القرن الحادي والعشرين".

واختتم مدرب زيمبابوي تصريحاته قائلا: "اعتقد أن هذا الأمر يعود في المقام الأول للمسؤولين المصريين الذي لا بد لهم من معرفة كيفية استقبال ومعاملة الفرق الزائرة باحترام". وكان المنتخب المصري فاز على نظيره الجزائري بهدفين نظيفين في المباراة التي أقيمت بينهما في القاهرة ضمن منافسات الجولة الأخيرة من التصفيات ليشاوي الفريقين بذلك في عدد النقاط والأهداف وتقام مباراة فاصلة بينهم في السودان لتحديد هوية المتأهل عن المجموعة الثالثة للمونديال والتي حسمها المنتخب الجزائري بعدما فاز على الفراعنة بهدف نظيف أحرزه المدافع عنتر يحيى.

■ ق.و

شن نورمان مابيزا المدير الفني لمنتخب زيمبابوي هجوماً حاداً على المصريين تعقيباً على الأحداث الأخيرة التي وقعت في القاهرة والسودان بين منتخبي الجزائر والفراعنة في إطار المنافسة على بطاقة التأهل لمونديال 2010 والتي حسمها منتخب الخضر لصالحه.

وقال نورمان في تصريحات لصحيفة "هيرالد" المحلية: "مصر مشهورة بسوء معاملة الفرق الزائرة، فقد قاموا بهذا الفعل معنا وللمرة الثانية نالت منهم العدالة الإلهية". وكان مابيزا أحد لاعبي منتخب زيمبابوي الذي شارك في مباراة فريقه مع المنتخب المصري في تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم 1994، حيث انتهت المباراة بفوز الفراعنة بهدفين أحرزهما أشرف قاسم وحسام حسن مقابل هدف، ولكن تسبب شغب الجماهير المصرية بعد ما قام أحد المشجعين بإلقاء طوبخة في الملعب في إعادة المباراة بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والتي أقيمت

المدير العام للخطوط الجوية يكشف:

"الأولوية في المونديال للوكالات السياحية التي تشارك في نقل الأنصار إلى أنغولا"

ارتفاع أسعار الفنادق بالمدينة التي تسقبل الخضر في الدور الأول حيث أن أرخص فندق في لواندا العاصمة يقدر بـ 500 أورو لليلة واحدة وأن الدولة لن تدعم ذلك هذه المرة كما فعلت سابقا في مباراة الخرطوم. وأشار إلى المبادرة التي أرادت وزارة الشبيبة والرياضة أن تقوم بها وهي تنظيم مخيمات للإقامة الجماعية للأنصار الجزائريين في لواندا إلا أنه وبعد اجتماع اللجنة المختصة في نقل الأنصار وجدت ذلك صعبا لعوامل موضوعية.

■ ل. طاكبو

الجزائرية لن تمنح مزايا تنظيم السفريات إلى جنوب إفريقيا بمناسبة المونديال إلا بالنسبة للوكالات التي تساهم في تنظيم رحلات أنغولا، غير مستبعد أن يحدد سعر الطائرة الواحدة بالنسبة للصنف الأول من الوكالات بـ 600 ألف أورو.

"على الخواص التدخل لتمويل نقل الأنصار"

كما وجه بوعبد الله نداء للخواص إلى التدخل والمساهمة في نقل الأنصار إلى أنغولا نظرا للغلاء ثمن الرحلة. أضاف إلى ذلك

قال المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية وحيد بوعبد الله على هامش الندوة الثانية من أيام التسويق الرياضي الدولي بفندق الأوراسي في خطاب صريح للهجة للوكالات السياحية، التي تتماطل في تنظيم رحلات لمناصري الخضر لمساندة منتخبهم في كأس الأمم الإفريقية القادمة في أنغولا، حيث لم تبد الوكالات السياحية أي استعداد للإشراف على العملية نظرا لقصر المدة، وهذا ما دفع بوعبد الله لاستخدام لغة التهديد عندما قال إن شركة الخطوط الجوية



١. العاصمة _ م. وهران
٢. الشيف _ م. العلمة
٣. باتنة _ أ. ح. الرمل
٤. عين مران _ م. المخادمة
٥. الشارقة _ و. تبسة
٦. مستغانم _ م. باتنة
٧. البليدة _ م. ب. قسنطينة
٨. جيجل _ ش. برج الكيفان
٩. سور الغزلان _ ج. الخروب
١٠. بن طلحة _ م. مقرة
١١. مغنية _ أ. بلعباس
١٢. حمالو _ م. قسنطينة
١٣. مستغانم _ ش. سفيف
١٤. عنابة _ ن. قرارم
١٥. فروحة _ أ. عنابة
١٦. موزاية _ أ. سطيف
١٧. المدينة _ ج. ورقلة
١٨. عين الدفلة _ ش. بلوزداد
١٩. البرج _ ش. هيليووليس
٢٠. أولاد نايل _ أ. خنشلة
٢١. الشلف _ ت. قالة
٢٢. بجاية _ أ. الحراش
٢٣. الجزائر _ ش. تيارت
٢٤. حيوط _ ش. القبائل
٢٥. المحمدية _ ش. حي الرجل
٢٦. الرويسات _ ن. حسين داي
٢٧. سعيدة _ ش. سكيكدة
٢٨. مروانة _ أ. الشاوية
٢٩. تلمسان _ ش. عين السفرة
٣٠. بجاية _ أ. الرمشي
٣١. سطيف _ أ. دوسان
٣٢. تلمسان _ ش. بوقطب



bakimou7@hotmail.com

لأنهم تفتنوا في أداء أدوارهم الشيطانية

الكنيسة القبطية بمصر تكرم الفنانين المسيحيين للجزائر

■ تومي عياد الأحمدى

صلوات الانتماء إلى العروبة ويلحون على ذهاب الآخرين إلى الجحيم، خاصة الجزاريين. تشير أن الكنيسة الأرثوذكسية القبطية أكدت بتصرفها هذا أنها ضد التسامح وضد عودة المياه إلى مجاريها بالرغم من أنها مؤسسة دينية كان الأجداد بها ألا تنزل بمستواها إلى مقابلة كرة قدم، كما أن إصرار هذه الحثالة من الفنانين على عداوتهم لكل ما هو جزائري دليل على أنهم ينتمون لسلالة الشياطين والأبالسة.



مغاوري، جمال اسماعيل، وكل هؤلاء الذين مازالوا يسرون في غيهم رغم وضوح الحقيقة لم يجيئوا إلى هذا المكان سوى لضرب "الشبهة" للشيخ الهرم حسني مبارك، حيث وقفوا دقيقة صمت تأييدا لموقفه من العدوان المنظم على الجزائر.

يأتي هذا التصرف العنصري الجديد ليؤكد أن المصريين لا يريدون تهدئة الوضع رغم المبادرات التي أطلقت في الأونة الأخيرة، بل مازالوا يصرون على تفاهة "فرعونية مصر" وعلى قطعهم

سارت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية على خطى كل الأصوات الناعقة والكلاب الحارسة لعرش آل مبارك، حيث انضمت للحملة الشرسة التي أعلنتها دكاكين الفتنة على الجزائر بألسنة الفنانين المصريين الذين حضروا مباراة الخرطوم التاريخية، واستغلت مساء السبت الماضي المتزامن مع الاحتفال السنوي الخامس بيوم الإبداع لتنظيم احتفال خاص تحت عنوان "في حب مصر" أشادوا فيه بكل الذين شتموا الجزائر وعلى رأسهم الفنانون الدجالون الذين ألفوا قاموسا في سب الجزائر وتهكم على شعبها.

واحتضن مركز المؤتمرات المطرانية بشبرا الخيمة هذا الحفل المخزي برعاية خاصة من الأنبا مرقس، رئيس لجنة الإعلام بالكنيسة القبطية المصرية، وأبعد من هذا فقد قرعت الطبول وعزف نشيد مصر وتعالات الأصوات الهاتفة باسم مبارك، كما ارتفعت الدعوات المسيئة للجزائر واختلط الحابل بالنابل والكل تفتن في التناول على الجزائر، رغم أن هذه الكنيسة طالما ادعت أنها تدعو إلى التسامح حتى مع المسيحيين.

هذا وتهاطلت جموع الفنانين "الشياطين" الذين سبوا الجزائر وتناولوا على شهدائنا على المباشر في فضائيات العهر الإعلامي على المركز، وكان من بينهم إيهاب توفيق، صابرين، شريف منير، عمرو عبد الجليل، نشوى مصطفى، لطفي لبيب، يوسف منصور، سامي

تنكر لجنسيته الجزائرية بعد موقعة أم درمان وسب الجزائر حكومة وشعبا الإعلام المصري يستدرج أحمد مكي ثم يهاجمه ويهينه ويحيي شجاعة وردة



قد نضمهم المواقف المتكالية لفنانين مصريين خرجوا في عز الأزمة المصرية الجزائرية مهاجمين بأصوات عالية ونداءات تدعو بعنف وعنجهية إلى مقاطعة الجزائر، رغم أن تطاولهم علينا بلغ بهم إلى حد المساس بمقدساتنا الثورية والوطنية وحتى الدينية والعرقية وهو ما لا يمكن أن نغفقه لهم مهما تأسفوا لنا، كيف لا وقد بلغ بعضهم إلى حد وصف الجزائر بلا حياة ببلد المليون لقيط.. وقالوا عنا الكثير ونعتونا بالبلطجية والقوغاء والبرابرة وأبناء فرنسا وغيرها من الشتائم البغيضة.. لكن أن يبلغ الأمر بشخص يحمل الجنسية الجزائرية ويدعي أنه فنان بالرغم من أن العاقل يجزم أن من شاهده في أحد أفلامه أنه لا يعدو أن يكون مهرجا أو بهلوانا في سيرك، وهو يمثل أدوارا سخيفة بشعر كثيف ومجعد يبدو وكأنه استعاره من فرد متوحش، ويقول عبر برنامجين متتاليين منحاذا لأولياء نعمته الفراعنة، خوفا من أن تسحقه سهام كراهيتهم وتصيبهم لعنتهم، ومتسلخا كالأفعى من جلده، أنه لا يمت بصلة للجزائر، رغم أن والده جزائري ويحمل الجنسية الجزائرية، وهو ما استغفر جريدها الدستور المصرية في عددها الأسبوعي وجعلها تثار ضد هذا الرجل الأفعى، وتذكر في مقال لها أن هذا أحمد مكي الحامل لجنسية جزائرية قال وكأنه لا يمت بصلة إلى الجزائر ومتصلا منها ومن جنسيتها، غير عابئ بمشاعر والده ووالدته التي تزوجت من جزائري، وربما عاشت معه حياة كريمة لم يهنأ فيها ولم يذللها "الحقيقة بعد الأمانة والغدر التي شافوه ناسي، أنا في حالة من القرف والتكد ومش عارف أنام ولا عارف أمارس حياتي طبيعي..". مضيفا "الشيء الذي يضايقتني هو أن الجزائر لم تقدم أي اعتذار..". وهو ما حمل ذات الجريدة إلى التساؤل بحيرة واستغراب شديدين "ما الذي يدفع فنانا المقترض - أن يعلو على كل هذه الترهات - أن يدخل في معمماتها ويتنكر في طريقه لجنسية والده.. سحقا للإعلام الذي يدفع إنسانا لمعاداة أهله وناسه بهذا الشكل بعد شحن لا تحتمله طاقة بشر، وسحقا للمصالح التي تذلل الإنسان إلى الدرجة التي ينفي فيها عن نفسه جنسية كان يحملها ويخبر بها..". متنبهة إلى القول: كيف لا نحترم الشاب خالد ووادة الجزائرية، لأنهما قالا يمتنهي الصدق والاحترام أنهما سيصبحان فريق بلدهما الذي عاشا وتربيا في كنفه، ولهما فيه أهل وأشقاء وأولاد عمومة، حتى وإن كانت وردة نفسها قد ذأقت طعم زجاجها وتآلفها في مصر؟

جميلة شعير

على مرأى من المارة في الشارع

يدهس خطيبته بسيارته

فيرديها قتيلا بتيارت

أودع، أمس، قاضي التحقيق لمحكمة تيارت الابتدائية رجالا قام بقتل خطيبته، 22 سنة، دهسا بمحركات السيارة، بحي 600 سكن، المعروف بحي لاكادات بمدينة تيارت، على إثر خلاف بينهما.. وذكرت مصادر مطلعة أن الشاب القتال - 23 سنة - قدم من مدينة مهدية لمطاردة خطيبته، حيث صدمها عدة مرات قبل أن يجلبها للمستشفى، حيث تم توقيفه من طرف الشرطة هناك، ليفتح معه تحقيق في الحادث، وقد بقي تحت النظر قبل أن يأمر قاضي التحقيق بإيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته.

سليمان بودالية

المشجع الجزائري الذي أزعجت صورته 80 مليون مصري

"علاء مبارك كان يستفزنا حتى نعتدي عليه وتوقف المقابلة"

■ بلقاسم حوام

ملعب المريخ بهتافاتهم لتتهز معها قلوب المشجعين المصريين الذين فروا فور انتهاء المقابلة كالفئران، محمد العربي، ابن المشاهدين العرب، الذين اعتبروها نموذجا لشجاعة ونحدي المشجع الجزائري، وفي نفس الوقت زرع نفس الصورة الرعب في قلوب 80 مليون مصري لم يصدقوا ما شاهدته عيونهم من روعة وقوة مشجعي الخضر الذين زلزلوا

كم كانت صورة المشجع الجزائري محمد العربي الذي تابع مقابلة الخضر من فوق عمود طوله 10 أمتار بملعب المريخ مؤثرة في قلوب الجزائريين وجميع المشاهدين العرب، الذين اعتبروها نموذجا لشجاعة ونحدي المشجع الجزائري، وفي نفس الوقت زرع نفس الصورة الرعب في قلوب 80 مليون مصري لم يصدقوا ما شاهدته عيونهم من روعة وقوة مشجعي الخضر الذين زلزلوا



مؤكد أن المناصرين الجزائريين كانوا قمة في التنظيم والذكاء لدرجة أنهم ردوا على شتائم واستفزازات ابن الرئيس المصري علاء مبارك بكل برودة رغم أنه كان يقوم بأمور لا أخلاقية لم تلتقطها عدسات المصورين، وأضاف المتحدث أنه أجل موعد خطوبته بسبب المباراة، كما أنه قرر عدم الرجوع إلى الجزائر في حالة خسارة



الخضر، وبالنسبة لقصة العمود، قال محمد أنه اعتلاه بصعوبة كبيرة هربا من "التطبيع" والاحتفاظ الكبير الذي عرفه الملعب. حيث قرر الاستمتاع بمشاهدة المقابلة دون أي إزعاج، وأضاف المتحدث أنه نزل إلى أرضية الميدان بعد انتهاء المقابلة وسلم على اللاعبين الجزائريين، وقال أنه يمتنى تشجيع الخضر في انغولا وجنوب إفريقيا.

Chevrolet
OPTRA
Estime

التسليم حالا أو في 2010

La berline **DIESEL 2.0 TCD**
Nouvelle motorisation Diesel 120 CV - 6L / 100KM

1.290.000 دج مع كل الرسوم
الضريبة على السيارات الجديدة 90.000 دج، غير محسوبة

سنة تأمين شامل مهداة

DIAMAL
Concessionnaire Officiel

Alger Ksar Ezzouar : Tél. : 021 24 90 00 Fax : 021 24 58 01
Alger Les Annassers : Tél. : 021 44 96 00 à 05 Fax: 021 54 09 18
Alger Dély Brahim : Tél. : 021 36 71 83 Fax : 021 91 73 37
Alger Sidi Yahia : Tél. : 021 60 48 46/49/59 Fax : 021 60 48 56
Etoile d'Oran : Tél. : 041 49 91 11 à 14 Fax : 041 49 91 00

Information Réseau DIAMAL :
Tél : 021 98 00 61
33 points de vente sur tout le Territoire National

OPTRA

L'étoile Chevrolet
veille sur vous.

Chevrolet

GARANTIE 2 ANS
OU 100 000 KMS

Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61